



- **قافلة مساعدات من حزب البعث للمتضاربين من الزلزال في اللاذقية**
- **النقابات.. استئثار مستمر لمواجهة الكارثة و 6 مراكز إيواء في حلب واللاذقية**
- **صناعي و حلب بانتظار الاستيراد و "بيوت مسبقة الصنع" على طاولة المجلس الأعلى للإغاثة**
- **الأرشمندريت شطاحي: الكنيسة شريكة في آلام المصاين و 30000 مستفيد من الاستجابة الطارئة**

الرئيس الأسد لوزير خارجية أرمينيا: الأرمن السوريون جزء عضوي من الهوية والنسيج المجتمعي



التي تتطور باستمرار بما يخدم مصلحة شعبيهما اللذين يشاركان الآلام والأفراح، معرباً عن شكر سورية لأرمينيا على موقفها النبيل المتضامن معها في هذه الظروف الصعبة.

ووصل ميرزوبيان إلى مطار دمشق الدولي على متنه طائرة أرمينية تحمل رقم ٦٣٦٦ طاناً من المواد الغذائية والإغاثية لمساعدة المتضررين من الزلزال، وسيتم تفريغها في مطار حلب الدولي.

وكان وزير الخارجية الأرمني أرارات ميرزوبيان وصل إلى دمشق اليوم على رأس وفد رسمي للتضامن مع سورية بمواجهة تداعيات الزلزال.

وقال وزير الخارجية والمغاربة الدكتور فیصل المقداد خلال استقباله ميرزوبيان في مطار دمشق الدولي: نرحب بالوزير ميرزوبيان الذي تأتي زيارته في الوقت المناسب، وهي تعبير عن العلاقات التاريخية والتينة بين البلدين من الشهر الجاري.

ميرزوبيان بالعلاقة الطيبة التي تجمع بين سورية وأرمينيا، معبراً عن حرص بلاده على تعزيز العلاقات مع سورية في المجالات كافة انطلاقاً من الروابط التي تجمع الشعبين الصديقين.

وبالتزامن مع وصول وزير الخارجية الأرمني إلى دمشق، جدد الرئيس الأرمني فااهان خاتشادوريان، استعداد بلاده لتقديم كل الدعم والمساعدات الممكنة بما يخفف من تداعيات الزلزال المدمر الذي تعرض له

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس اليوم سفيرة سورية في أرمينيا نورا أريبيان، وأعضاء السفارة وممثلين عن الجالية السورية، حيث جرى الحديث عن آثار الزلزال، إضافةً إلى علاقات الصداقة التاريخية التي تربط البلدين والشعبين الصديقين.

ونوه خاتشادوريان بصلابة ومقاومة الشعب السوري خلال الحرب الإرهابية التي يواجهها، مؤكداً أن سورية ستختفي هذه الحنة التي تعرض لها إثر الزلزال.

بدورها، أعربت السفيرة عن تقدير سورية وامتنانها لتضامن أرمينيا الذي تجلى من خلال إرسال فريق الإنقاذ وطائرات المساعدات الإنسانية.

وكان الرئيس الأرمني أكد تضامن بلاده ووقوفها إلى جانب سورية إثر الزلزال العنيف الذي تعرض له خلال مدمر عام ١٩٨٨، كما أن سورية كانت الجأ والموطن للألاف من الأرمن الذين ما زالوا يعيشون فيها. ونوه الوزير

يريفان - دمشق - سانا:

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد اليوم وزير خارجية أرمينيا أرارات ميرزوبيان وأعرب الرئيس الأسد عن الشكر لكل ما أرسلته أرمينيا من فرق إنقاذ ومساعدات إغاثية للمتضاربين من الزلزال، مشيراً إلى العلاقات التاريخية التي تربط بين سورية والأرمن في مختلف دول العالم.

وأكد الرئيس الأسد أهمية العمل من أجل تطوير التعاون الثنائي المشترك بين سورية وأرمينيا خدمة للمصالح المشتركة للشعبين، وخاصة أن الأرمن السوريين هم جزء عضوي من الهوية السورية والنسيج المجتمعي، لذلك فإنهم يشكلون جسراً يمكن الانطلاق منه لتطوير هذا التعاون.

واعتبر الرئيس الأسد أن مواجهة التحديات والتغيرات الجارية في العالم تتطلب بناء شبكة من العلاقات والتحالفات بين الدول التي تشتهر في المبادئ والمصالح، بحيث تشكل قوة فاعلة تحرّك وتعمل لصالحة شعوبها.

من جانبه، نقل الوزير الضيف للرئيس الأسد تعازي رئيس الوزراء نيكول باشينيان والشعب الأرمني، مؤكداً أنه لم يكن ممكناً لأرمينيا إلا أن تقف إلى جانب الشعب السوري في هذه الحنة لأنها ما زالت تذكر وقوف سوريا إلى جانبها، وتقديم المساعدة لها عندما تعرضت لزلزال مدمر عام ١٩٨٨، كما أن سورية كانت الجأ والموطن للألاف من الأرمن الذين ما زالوا يعيشون فيها. ونوه الوزير

سوريا تدين ممارسات الاحتلال وتفيد وقفها إلى جانب الشعب الفلسطيني

أكثر من ١٠٠ بجروح.

وأكّدت وزارة أن ما تقوم به سلطات الاحتلال من اعتداءات وحشية وأعمال قتل بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدة وقوفها إلى جانبها. وقالت وزارة الخارجية والمغاربة في بيان تلقت سانا نسخة منه اليوم: "تدين سورية بأشد العبارات استمرار الممارسات الوحشية التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، التي كان أحدثها ارتكاب مجرزة في مدينة نابلس أمس أسفرت عن استشهاد ١١ فلسطينياً وإصابة

رداً على مجزرة نابلس.. المقاومة تصف مستوطنات غلاف غزة

وشنت طائرات حربية إسرائيلية، فجر اليوم أيضاً، عدة غارات عنيفة ضد أهداف و مواقع المقاومة الفلسطينية في عدد من المناطق في قطاع غزة واستهدفت الطائرات بأكثر من صاروخاً موقعاً للمقاومة الفلسطينية في مخيم الشاطئي، غربي مدينة غزة، إضافةً لاستهداف موقع آخر في مدينة البريج وسط قطاع غزة وبعد استهدافه بصاروخ من طائرة مروجية، أعادت الطائرات الحربية تصف موقع بدر، شمال غرب مدينة غزة، بصاروخ، حسبما ذكرت وسائل إعلام محلية. التفاصيل.. ص ٢

رداً على العدوان الإسرائيلي على مدينة نابلس أمس الذي أسفـر عن ارقاء ١١ شهـيداً وأكثر من مـة جـريحـ، جـدت المقاومـة الفـلـسـطـينـيةـ صباحـ الـيـومـ الخـيـسـ، قـصـفـهاـ بـعدـ صـوارـيخـ، مـسـتوـطنـاتـ غـلـافـ غـزـةـ وـسـطـ تـحـليـقـ لـطـائـراتـ الـاحتـالـلـ الـحـرـبـيـ، حـيثـ دـوـتـ صـفـارـاتـ الإـنـذـارـ فيـ مـيـنـاءـ الـحـرـبـيـ للـقطـاعـ وبالـتـزـامـ، قالـ التـحـدـيثـ باـسـمـ الـاحتـالـلـ الـسـرـايـلـيـ؛ تمـ تـعـيلـ صـافـرـاتـ الإـنـذـارـ فيـ عـسـقلـانـ وـسـدـيـرـوتـ، وـمـنـطـقـةـ غـلـافـ غـزـةـ، بعدـ رـصـدـ إـطـلاقـ ٦ـ قـذـافـ صـارـوخـ منـ قـطـاعـ غـزـةـ.

مبادرة إمارافية لتنفيذ برامج إنسانية في سورية بقيمة ٢٠ مليون درهم ص ٢

مشروع قرار إلى الكونغرس لإلزام بايدن بسحب قواته من سورية

"الكونغرس لم يصرح مطلقاً باستخدام القوة العسكرية في سورية، والولايات المتحدة ليست حالياً في حرب مع سورية أو ضدّها، فلماذا تقوم بعمليات عسكرية خطيرة هناك"، مذكراً بايدن بأن "شعار أمريكا أولاً" يعني في الواقع وضع شعب بلدنا أولاً، وليس مصالح المجتمع الصناعي العسكري.

وذكرت صحيفة نيويورك بوست أن الكونغرس بات مجبّاً على

إجراء تصويت على القرار بحلول منتصف آذار القادم، لأنه يتعلق

بقضايا الحرب والسلام ويشير مشروع القرار المقترن من غبة إلى

أن عدد القوات الأمريكية في سورية يبلغ ٩٠٠ جندياً، على الرغم من عدم موافقة الكونغرس على ذلك.

ونقلاً عن رئيس مجلس إدارة الكونغرس، داني كاسترو، قوله إن

"القرار يتعارض مع مصالح الولايات المتحدة تحالفاً غير شرعي يزعزع محاربة تنظيم

"داعش" الإرهابي في سورية منذ عام ٢٠١٤، حيث قام هذا

التحالف بارتكاب عشرات المجازر وتدمير البنية التحتية والمنشآت

الحيوية بما فيها مدينة الرقة بشكّل شامل.

كلّك تواصل قوات الاحتلال الأمريكي سرقة الموارد والثروات

السورية وخاصة النفط والقمح من الأراضي التي تحتلها في منطقة

الجزيرة، إضافة إلى تجميع وتدريب وتسليح فلول الإرهابيين في

منطقة التفّ بمّا فيهم تنظيم "داعش" الإرهابي.

واشنطن - سانا - البعث

يوماً بعد آخر تزايد المطالبات في الداخل الأمريكي لسحب قوات الاحتلال الأمريكية الموجودة على الأراضي السورية دون أي مسوّغ قانوني داخلي وفي تعارض واضح مع الشرعية الدولية، حتى لو حاولت الإدارة الأمريكية التستر تحت غطاء مهاراة "داعش"، وذلك أن الواقع على الأرض يحكي غير ذلك، حيث تقوم هذه القوات بنهب الثروات السورية في منطقة الجزيرة من نفط وغاز وقمح، وتعمل على "حراسة" تطبيق العقوبات الفروضية على الشعب السوري بشكل قسري، وهي أيضاً قوات احتلال دون موافقة من الحكومة السورية، وقبل كل شيء، رامية وداعمة للإرهاب الانفصالي الذي تتمثل في "قسد" وإرهاب "داعش" الذي ياتي تستخدمه ذريعة للبقاء على اعتدالها للأراضي السورية، وذلك كله دون غطاء حتى من المشرعين الأمريكيين الذين ينقسّمون على أنفسهم بين مؤيد لبقاء هذه القوات ومعارض لها، على اعتبار أن قرار الحرب والسلام يجب أن يُتخذ على مستوى مؤسسة الكونغرس وليس من خارجها.

و ضمن هذه المعطيات، قدم النائب الجمهوري مات غيتز مشروع قرار إلى مجلس النواب يلزم الرئيس جو بايدن بسحب القوات الأمريكية من سورية.

وبنهاية تفاصيله، وبهذا يفتح الباب على موقع توثير إلى أن

صباح يتلقى رسالة تضامن وتعزية من رئيسة مجلس النواب في جمهورية إندونيسيا

ص ٢

اجتماع برئاسة المهندس عرنوس لتحديد إجراءات ضبط عملية البناء

اللجنة الاقتصادية: استمرار الجهات المعنية في التعامل مع تداعيات وأثار الزلزال

مسؤول أمريكي يعرب عن القلق حيال العدوان الإسرائيلي على سورية.. وأحزاب وشخصيات عربية تدين العدوان وتطالب بكسر الحصار

ص ٤

صباح يتلقى رسالة تضامن وتعزية من رئيسة مجلس النواب في جمهورية إندونيسيا

أعضاء مجلس النواب الإندونيسي عن تضامنهم مع الجمهورية العربية السورية وتعازيمهم ومواساتهم لأهالي ضحايا المأساة التي خلفها الزلزال المدمر الذي ضرب عدداً من المحافظات السورية فجر السادس من شباط الجاري.

دمشق - سانا:
تلقى رئيس مجلس الشعب حموده صباح رسالة تضامن وتعزية من رئيسة مجلس النواب في جمهورية إندونيسيا بوان مهاراني.
و عبرت مهاراني في رسالتها باسمها وباسم شباط الجاري.



مبادرة إماراتية لتنفيذ برامج إنسانية في سوريا بقيمة 20 مليون درهم



السورية ومحققة لطلعات القيادة الإماراتية التي تولي الأوضاع الإنسانية الراهنة في سوريا اهتماماً كبيراً. من جانبه قال الدكتور حمدان مسلم المزروعي رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر الإماراتي: "إن توجيهات رئيس الهيئة تأتي في إطار اهتمامه بالأوضاع الإنسانية للأشقاء في سوريا وحرصه على تخفيف معاناتهم وتحسين ظروفهم في ظل الأوضاع التي خلفتها كارثة الزلزال هناك"، مشيراً إلى أن الشيخ حمدان يتابع عن كثب الأوضاع الإنسانية في سوريا وداعياتها المباشرة على حياة المضررين. وأوضح المزروعي أن الهيئة وضعت خطة محكمة لتوسيع مظلة المستفيدين من المشاريع الرمضانية في سوريا بالتنسيق مع سفارة دولة الإمارات في دمشق ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري.

أبوظبي - سانا:
أعلن الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي عن تخصيص ٢٠ مليون درهم لتنفيذ برامج إنسانية في سوريا، خلال شهر رمضان المبارك. وذكرت وكالة أنباء الإمارات (وام) اليوم أن الشيخ حمدان بن زايد طلب من هيئة الهلال الأحمر تقديم أفضل الخدمات للأشقاء السوريين، وتوفير احتياجاتهم خلال شهر رمضان المبارك ومساندتهم، وخاصة في المحافظات المتضررة نتيجة الزلزال.
ووفق الوكالة شرعت الهيئة في وضع خطة عاجلة لتنفيذ توجيهات الشيخ حمدان، وأكملت استعداداتها لتكون برامج رمضان هذا العام ملبيّة لطلبات الساحة.

تأكيد باكستاني لدعم سوريا في مواجهة تداعيات الزلزال

وخلال لقائه مع مستشار السفارة الباكستانية، أعرب المهندس فراس السوسي، نائب محافظ اللاذقية عن الشكر الكبير للحكومة الباكستانية لوقتها الداعم لسوريا، ولا سيما خلال هذه الكارثة لمواجهة تداعيات الزلزال والتخفيض من معاناة المتضررين وقد اطلع المستشار أكرم نون الذي يزور المحافظة على حجم الأضرار التي خلفها الزلزال.

اللاذقية - مروان حويجة:
أكّد مستشار السفارة الباكستانية في دمشق أشرف أكرم نون وقوف بلاده وشعبها مع سوريا، وتضامنها مع السوريين لتجاوز هذه المحن، مشيراً إلى استمرار حشد المساعدات الإغاثية لدعم المناطق المتضررة من الزلزال.



بحث تعزيز علاقات التعاون وتداعيات الزلزال بين محافظة حلب والمدن البيلاروسية



من جانبه قدم السفير البيلاروسي التعازي بضحايا الزلزال، مشيراً إلى علاقات التعاون الاستراتيجية بين البلدين والتي تستند إلى تحقيق المصالح المشتركة، والظروف الصعبة التي يواجهها الشعب السوري نتيجة الزلزال. وبين السفير البيلاروسي أهمية تمتين العلاقات الاقتصادية بين عدد من المدن البيلاروسية والسويسرية، وخاصة حلب التي تشكل ثقلاً صناعياً وتجارياً، وضرورة التنسيق مع رجال الأعمال والصناعيين والجهات الحكومية وتبادل الزيارات والخبرات. وتفقد السفير البيلاروسي المشفى الميداني الذي تمت إقامته في حي الإسماعيلية بحلب، واطلع على الخدمات الطبية والصحية التي يقدمها للمرضى المتضررين من كارثة الزلزال.

حلب - سانا:
بحث محافظ حلب حسين دياب مع السفير البيلاروسي بدمشق يوري سلوكا اليوم سبل تعزيز علاقات التعاون المشترك بين محافظة حلب والمدن البيلاروسية في ظل التحديات التي تواجه البلدين، وتم استعراض الواقع الإنساني وإجراءات المحافظة جراء الزلزال الذي ضرب سوريا في السادس من الشهر الجاري وأكّد المحافظ عمق العلاقات التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين وأهمية التنسيق والتعاون في العديد من المجالات السياسية والاقتصادية، منها مواقف الحكومة البيلاروسية خلال الحرب الإرهابيةظلمة على سوريا ووقفها اليوم مع الشعب السوري ومساندته في محنته الحالية، ومقدماً الشكر لقيادة بيلاروس بافتتاح المشفى الميداني في حلب لتقديم الخدمات الطبية للمتضررين

بدء إعادة تأهيل محطة كهرباء بسيدا في ريف إدلب المحرر

بدوره بين المدير العام للشركة العامة للكهرباء محافظة إدلب المهندس ممدوح عبدو أن محطة كهرباء بسيدا هي من أصل ٣ محطات كهرباء على مستوى المحافظة باستطاعة ٢٣.٠٠٠ كيلو فولت، وقد تم تحريرها منذ نحو ٢٠ عاماً من براثن الإرهاب، وتجري حالياً الأعمال المدنية والإنشائية لها تمهيداً لتأمين تجهيزاتها لاحقاً، لافتاً إلى أن المحطة التي تبلغ تكلفة تأهيل الأعمال المدنية لها ٢٨٣ مليون ليرة سورية ستتم محطات سنجار ٦٦-٢٠ و Khan Shixoun ٢٠-٦٦ وخط مدينة معرب النعمان ٦٦-٢٠ كيلو فولت.

حمادة - سانا:

بدأت أعمال إعادة تأهيل محطة كهرباء بسيدا في ريف إدلب الجنوبي المحرر باستطاعة ٢٣.٠٠٠ كيلو فولت. وأوضح محافظ إدلب ثائر سلامة أن الأعمال المدنية انطلقت اليوم لإعادة تأهيل محطة كهرباء بسيدا، ومن المتوقع عقب الانتهاء منها خلال أشهر أن يتم تجهيز أعمال المنظومة الكهربائية، بالتنسيق مع وزارة الكهرباء، مبيناً أن المحطة حال الانتهاء منها ستذكي كامل ريف إدلب المحرر.



اجتماع برئاسة المهندس عرنوس لتحديد إجراءات ضبط عملية البناء

وأكَّدَ المهندس عرنوس ضرورة الاضطلاع بمبادرات أخلاقيات المهنة الهندسية والإنسانية قبل الحديث عن حسابات الربح والخسارة المالية والمادية لأن أرواح المواطنين أغلى وأثمن من أي اعتبارات مادية.

وتُحدِّثُ رئيس مجلس الوزراء عن ميثك المسؤولية عند نقابة المهندسين ونقابة المقاولين والمجالس المحلية التي يتم التأكيد من سلامة المواد البيوتية وأخذ عينات يومية للتأكد من مطابقتها للمواصفات المعتمدة، على أن يتم إغلاق أي مدخل مخالف للمواصفات وإنزال أشد العقوبات القانونية.

بحق المخالفين.

وتم الطلب من الجهات المعنية إعداد حزمة من الإجراءات لضبط العمل الهندسي والإنشائي خلال المرحلة القادمة لتقديم مناقشتها في لجنة الخدمات والبني التحتية ومجلس الوزراء واتخاذ القرارات اللازمة، بشأنها إضافة إلى إعادة تصنيف مهنة المقاولين لتكون وفق محددات واضحة تشمل من يحق له العمل في هذا المجال.

وأكَّدَ المجتمعون أن العمل الهندسي وعمل المقاولين عمل متكامل ما يستدعي التنسيق الدائم والعمل بروح الفريق الواحد، وضرورة التنسيق التام بين الوحدات الإدارية في المحافظات وبين النقابتين في سياق إنتاج خطوط تنظيمية فعالة من النواحي الإدارية والتنظيمية والكافلة والفاعلية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الوحدات الإدارية جزء أساسي في مراقبة سلامة البناء وفق المعايير والشروط المحددة.

ذلك تم التأكيد على ضرورة التدقيق في حياثات الأصرار التي أصابت الأبنية جراء الزلزال المدمر، مع ضرورة التمييز بين الضرر الذي وقع بسبب شدة الزلزال على الرغم من اتخاذ كافة إجراءات السلامة الإنسانية وفق المعايير المعتمدة، وبين الضرر الذي وقع بسبب التقصير وعدم الالتزام بمعايير وأسس السلامة الإنسانية.

وتُقدِّرُ تشكيل لجنة في المحافظات المتضررة تضم وزاري الأشغال العامة والإسكان والإدارة المحلية والبيئة ونقابتي المهندسين والمقاولين وخبراء متخصصين من الجامعات والوحدة الإدارية المعنية، بهدف تحديد أسباب انهيار الأبنية جراء الزلزال، وتحديد المسؤوليات بدقة، والاستفادة من الدروس القاسية الذي عانى منه البلد لتعزيز وتمكين القطاع الإنثائي مستقبلاً.

وتم تكليف نقابة المهندسين بإعداد دراسة الكود السوري الخاص بمقاومة الزلزال، وخصوصاً بعد



SANA
www.SANA.sy

وشدد رئيس مجلس الوزراء على مراجعة الآليات الناظمة لعملية الإنشاء والبناء وتحديد الدور المنوط بكل جهة، ولا سيما نقابة المهندسين والوحدة الإدارية المعنية بهدف منع أي خلل في جميع مراحل عملية البناء، وتحقيق قواعد السلامة العامة خلال إنشاء الأبنية والتجمعات السكنية، مع الأخذ بعين الاعتبار المواجهة بين مناطق نشاط الزلزال وخطط توسيع البناء في المناطق المترقبة، وضرورة التزام الجهات المعنية بتنفيذ القرارات والتعاميم الخاصة ببعضها البعض.

حدد اجتماع برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء، ضمن زيارة الإدارات المحلية والبيئة والأشغال العامة والإسكان ومجلس إدارة نقابة المهندسين ومقاولي الإنشاءات، التوجهات والإجراءات اللازم اتخاذها لضبط عملية البناء والإنشاء والأدوار المطلوبة من كل جهة في مجال التشدد بالدراسات والتفقيقات والإشراف والتنفيذ بما يضمن السلامة الإنسانية للأبنية في مواجهة أي كوارث طبيعية وتأمين أكبر قدر من الحماية للقطندين فيها.

دمشق - سانا:

دموشق - سانا:

بحث وزير الصحة الدكتور حسن الغباش مع الأمين العام للمؤسسة الملكية البحرينية للأعمال الإنسانية الدكتور مصطفى السيد، والوفد المرافق رفيع المستوى، سبل تعزيز التعاون في المجال الطبي والإغاثي، بما يخدم متضرري الزلزال.

وفي تصريح للصحفيين، أكد الدكتور الغباش عمق العلاقات بين سوريا ومملكة البحرين، مبيناً أنه تم خلال الاجتماع الاتفاق حول المساعدات الأكثر ضرورة في الوقت الحالي، والتنسيق لايصالها إلى مستحقيها.

ولفت الغباش إلى أن مجموعة من الأطباء البحرينيين

مفاوضات بين وزير الصحة ووفد بحريني لتعزيز التعاون في المجال الطبي والإغاثي



ستنتهي إلى صفوف الأطباء السوريين للعمل والاطلاع على الواقع الصحي، معرباً عن شكره لمملكة البحرين. بدوره، أوضح الدكتور السيد أن البحريني على استعداد تقديم المساعدات كافة التي من شأنها تخفيف وقع آثار الزلزال الذي ضرب سوريا، مبيناً أنها أرسلت اليوم طائرة مساعدات تحمل ٢٨ طناً من المواد الطبية والإغاثية. وأكد أن البحرين ستواصل تقديم المساعدة للشعب السوري والوقوف إلى جانبه.

حضر الاجتماع معاوناً وزير الصحة والسفير المفوض فوق العادة لمملكة البحرين وحيد مبارك سيار وعد من المديرين والمعنيين.

خطة عمل مشتركة لأنشطة الدعم النفسي والجسدي للأطفال المتضررين من الزلزال

حالَةَ الأَزْمَةِ الْمُوْجَوَّدةِ، وِإِعادَةِ تَاهِيلِهِمْ نفسيًا واجتماعيًا، مشدداً على ضرورة تعزيز القدرة الذاتية للأطفال والأهالي. من جانبَهُ، بينَ رئيْسَ منظمة اتحاد شبيبة الثورة سومر ضاهر أنَّ الْخَطَّةَ تَهْدِي إِلَى تَوحِيدِ الْجَهُودِ وَالْأَنْشَطَةِ وَالْفَعَالِيَّاتِ الْمُقْدَّمةِ مِنْ قَبْلِ الْمُنْظَمَاتِ الْمُعْنَيَّةِ وَوِزَارَةِ التَّرْبَيَّةِ لِتَفَادِي آثارِ وَتَدَاعِيَاتِ الْزَلَّازِ وَتَوْحِيدِ الْخَطْطِ وَالْبَدْءِ بِتَنْفِيذِهَا عَلَى أَرْضِ الْوَاقِعِ مِنْ خَلَالِ لِجَانِ تَمْ تَوزِيعُهَا حَسْبَ الإِشْرَافِ وَاحْتِيَاجَاتِ كُلِّ مَنْطَقَةٍ مُتَضَرِّرَةٍ عَلَى حَدَّ لَتَعْمِلُ هَذِهِ الْلَّجَانُ عَلَى تَنْفِيذِ الْخَطْطِ عَلَى أَرْضِ الْوَاقِعِ فِي الْمُحافظَاتِ الْمُنْكَوَّبةِ. رئيْسَ مَنظَمَةِ طَلَائِعِ الْبَعْثِ الْدَّكْتُورِ مُحَمَّدِ عَزْتِ عَرَبِيِّ كَاتِبِيَّ أَوْضَعَ أَنَّ الْأَطْفَالَ هُمُ الْأَكْثَرِ تَضَرُّرَاً مِنَ الْحَرْبِ وَالْزَلَّازِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْنُّفْسِيَّةِ، لَذَا لَا بُدَّ مِنْ وُجُودِ خَطَّةِ دُعْمٍ نُفْسِيٍّ وَاجْتِمَاعِيٍّ لَهُمْ لِإِعْادَتِهِمْ إِلَى الْعَلِيَّةِ الْعَلِيَّةِ. بَيْنَمَا أَكَّدَ نَقِيبُ الْمُعْلِمِينَ وَحِيدُ الزَّعْلِ أَنَّ هَذِهِ الْخَطَّةَ تَقْدِيمُ الدُّعْمِ الْنُّفْسِيِّ لِلْأَطْفَالِ الْمُتَضَرِّرِينَ وَوَضْعِ خَطَّةِ تَقْدِيمِ بَرَامِجِ تَرْفِيهَةِ وَرِيَاضِيَّةِ وَمُوسِيقِيَّةِ وَ ثَقَافِيَّةِ لَهُمْ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْمُدَارَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْأَوَّلِيَّةِ.



الْمُسَؤُلَيَّةِ وَأَنْشَطَةِ الدُّعْمِ الْجَمَعِيِّ وَتَعْزِيزِ مَهَارَاتِ التَّعَاطُفِ، فِي حِينَ تَتَضَمَّنُ مَرْحَلَةُ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ الْحَلَقَةَ الْأَوَّلِيَّةَ تَتَطَلَّبُ مَرْحَلَةُ التَّعْلِيمِ الْثَّانِيَوْيِّيَّةَ أَنْشَطَةَ لَتَعْزِيزِ ثَقَافَةِ التَّطَوُّعِ وَالْمُشَارِكَةِ فِي الْإِيجَابِيِّ مَعَ الْجَمَعِ وَتَوجِيهِ الْإِنْتِبَاهِ إِلَى لَأَنْشَطَةِ الْمُحِبَّةِ وَالرِّيَاضِيَّةِ وَالْمُرْتَفِيَّةِ مِنَ الْمُتَضَرِّرِينَ مِنَ الْزَلَّازِ فِي سُورِيَّةِ. وَتَتَطَلَّبُ خَطَّةُ الْعَمَلِ تَخْصِيصَ مِيزَانِيَّةٍ طَارِئَةٍ لِلْدُعْمِ الْنُّفْسِيِّ وَالْجَسَديِّ لِلْمُتَضَرِّرِينَ مِنَ الْزَلَّازِ فِي سُورِيَّةِ. وَتَسْتَهِدُ خَطَّةُ الْعَمَلِ الَّتِي عَرَضَتْ خَلَالَ اجْتِمَاعِ لِلْجَهَاتِ الْمُعْنَيَّةِ مَرَاحِلَ الْعِلِّيِّ الْأَسَاسِيِّ بِحَلْقَتِهِ الْأَوَّلِيَّةِ

مسؤول أمريكي يعرب عن القلق حيال العدوان الإسرائيلي على سوريا



الثقافي في كفرسوسة ومتناهتين تعليميتين داخل قلعة دمشق هما المعهد التقاني للأثار والمتاحف والمعهد التقاني للفنون التطبيقية.

وأشار البيان إلى أن المدنيين يعانون من العواقب المأساوية للأعمال العدائية المستمرة في أجزاء من سوريا، إضافة إلى تداعيات الزلزال الدمر الذي ضرب تركيا وسوريا في السادس من شباط الجاري، مؤكداً أنه لا يجوز على الإطلاق شن هجمات ضد المدنيين.

ودعا روبيسون في بيانه جميع الدول إلىبذل كل الجهود الممكنة في حدود سلطتها لضمان وقف تصعيد الهجمات ووجوب حماية المدنيين والأعيان المدنية في سوريا، وقال: "من الضروري أن تكون الفتيات والفتيان والنساء والرجال في سوريا قادرین على عيش حياة خالية من الخوف والعنف والدمار وعلى إعطائهم فرصة لمستقبل أكثر إشراقاً".

دمشق-سانا

أعرب المنسق المقيم للأمم المتحدة، ومنسق الشؤون الإنسانية في سوريا بالنيابة مايك روبيسون عن القلق حيال العدوان الإسرائيلي على الأراضي السورية الأحد الماضي، مؤكداً أنه لا يجوز على الإطلاق شن هجمات ضد المدنيين.

وأوضح روبيسون في بيان نشره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أونتشا) على موقعه الإلكتروني، أنه قلق للغاية إزاء الاعتداء الذي استهدف في ساعة مبكرة من صباح الأحد الماضي حي كفرسوسة في دمشق، وأصاب مبني سكنياً وأسفر عن ضحايا بين المدنيين بينهم صيدلانية، وجرح ما لا يقل عن خمسة آخرين، وتضرر عدد من المباني في الحي بأضرار جسيمة اضطررت سكان بعضها إلى إخلاء منازلهم، كما لحقت أضرار جسيمة بالمركز

كتلة الوفاء للمقاومة: دليلاً على سلوكيات كيان الاحتلال ووحشيته

ذلك أبدت الكتلة ارتياحها لزيارة وفد لجنة الأخوة والصداقية البرلمانية اللبنانية السورية إلى دمشق لتأكيد أهمية تفعيل العلاقات الأخوية الرسمية بين البلدين وللوقوف على الخطوات الازمة لتحفيظ أثار وداعيات أزمة الزلزال ومتطلبات معالجة آثاره.

من جهة ثانية، شجبت الكتلة بشدة العدوان الصهيوني على مدينة نابلس في الضفة الغربية، وجدّدت الكتلة تضامنها مع الشعب الفلسطيني وحّقه المشروع في المقاومة والدفاع عن وجوده وأرضه. وفي الشأن الداخلي اللبناني، أكدت الكتلة أنها تبذل الجهود الازمة لإعادة الفعالية إلى مؤسسات الدولة اللبنانية وسلطتها، و تستعجل التحرك مع مختلف الكتل المعنية لإنجاز انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

أدانت كتلة الوفاء للمقاومة النيابية بشدة العدوان الإسرائيلي الأخير على سوريا، مؤكدة أنه يعد دليلاً إضافياً على سلوكيات كيان الاحتلال العدوانية والوحشية.

ورحبّت الكتلة في بيان أصدرته عقب اجتماعها الدوري بمقرها المركزي اليوم برئاسة النائب محمد رعد، بخطوة إيفاد الحكومة اللبنانية وفداً وزارياً إلى سوريا، للإعراب عن تضامن لبنان معها لمواجهة تداعيات الزلزال، كما شكرت كل الجهود التي بذلت من جهات رسمية لبنانية أو أحزاب أو جمعيات ساهمت في تقديم العون والمساعدة للشعب السوري.

بيروت - سانا:



٠٠ وأحزاب وشخصيات عربية تدين العدوان وتطالب بكسر الحصار

فعليه وتحرّك فوري. وفي ندوة الحزب الناصري التي شاركت فيها أحزاب الوفاق القومي والكرامة والمؤتمر الناصري العام، قال المهندس محمد النمر رئيس الحزب الناصري: إن مصايب سوريا هو مصايب العرب جميعاً، ونعمل لتنسيق من أجل إرسال فريق أطباء للمساعدة الطبية مع مجموعة من السياسيين الداعمين لسوريا من مصر ومن مختلف الأحزاب.

بدوره، ندد رئيس حزب الوفاق محمد رفعت بالحصار الغربي المفروض على سوريا، مطالباً الدول بعدم الالتزام به لأنّه خارج القانونية والشرعية الدولية.

وزير القوى العاملة المصري الأسبق كمال أبو عيطة قال: إن قوافل التضامن مع سوريا تعبر عن حالة وحركة شعبية عربية جديدة.

رئيس تحرير صحيفة الكرامة حامد جبر أعرب عن شكره لكل الدول التي كسرت الحصار عن سوريا، بينما قال الكاتب الصحفي والمُؤرخ المصري محمد الشافعي: "نتمنى مؤتمراً عربياً من القوميين العرب في قلب دمشق".

رئيس المؤتمر القومي العربي في لبنان معن بشور دعا عبر الفيديو إلى التضامن العربي وكسر الحصار المفروض على سوريا.

لم يختلف شعبها عن خوض كل معارك الأمة العربية ستنتصر، رغم كل الإرهاب وكل الاعتداءات الصهيونية، مشيداً على ضرورة رفع كل القيد المفروضة عليها.

الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد لفت إلى أن سوريا تدفع ثمن الموقع والموقف، داعياً الجميع إلى إدراك أن قوة العرب بوجودهم. أما الأمين العام لمجموعة السلام العربي والوزير الأردني السابق سمير حباشة، فقد طالب برفع الحصار الغربي الظالم عن سوريا، مشيراً إلى ضرورة توحيد الكلمة العربية للتتمكن من مواجهة التحديات.

رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيلا أكد أن سوريا قلب العربوية النابض، وما تعرّضت له من إرهاب وعدوان أطلسي يُستوجب الوقوف معها دفاعاً عن الأمن القومي العربي، مشيداً على أن الوقوف إلى جانب سوريا مسألة مصيرية وواجب قومي.

القيادي في حركة فتح الفلسطينية ياسر أبو سيدو أكد أن التفكك العربي هو المرض الأساسي، وأن الوحدة العربية هي الطريق لكي تكون أمّة فاعلة عالياً.

بدوره لفت القائم بالأعمال بالإذاعة في السفارة السورية بالقاهرة باسل سكوتى، إلى أن الحصار الواقع على سوريا له بالغ الأثر في تفاقم الأزمة الإنسانية التي وقعت نتيجة الزلزال، لذلك يجب كسر هذا الحصار بإجراءاتٍ

الجمهورية العربية السورية، الدولة المستقلة، العضو في الأمم المتحدة واحترام كل مؤسساتها، لاستصدار قرار حازم من مجلس الأمن يضع حدّاً للاعتداءات الصهيونية المتكررة، إضافةً لتلك التنظيمات الإرهابية الإجرامية التابعة له التي تمارس جرائمها ضدّ أبناء الشعب السوري. وأكّدت في بيانها التضامن الكامل مع سوريا في قيادةً وشعاً في مواجهة الممارسات العدوانية لكيان الصهيوني الغاصب.

وفي سياق متصل، أعرب عدد من الأحزاب والشخصيات المصرية والعربية عن تضامنهم مع سوريا في مواجهة الإرهاب وداعيات الزلزال الدمر، وذلك خلال ندوتين نظمهما مساء أمس حزباً التجمع الوطني التقدمي البحري والعربي الديمقراطي الناصري، بمناسبة الذكرى الـ٦٥ للوحدة بين سوريا ومصر.

وخلال المؤتمر السياسي في حزب التجمع تحت عنوان "مصر وسوريا وحدة لا تنتهي.. معاً لمواجهة الإرهاب وأثار الزلزال ومن أجل رفع الحصار والعقوبات"، قال خالد الكيلاني منسق منتدى خالد محى الدين: "يعتصمنا الألم بسبب ما يجري في سوريا منذ عام ٢٠١١، وما لحق بها نتيجة الزلزال، وفي ظل استمرار الحصار الظالم والغاشم المفروض علينا".

بدوره، أشار عضو مجلس النواب المصري ونائب رئيس حزب التجمع عاطف مغاري إلى أن سوريا التي

دمشق - البعث / القاهرة - سانا:

أدانت القيادة القطبية لحزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمين، وبشدة العدوان الصهيوني الجبان على سورية الذي استهدف مناطق سكنية في دمشق ومحيتها، وأسفر عن إستشهاد خمسة أشخاص وإصابة ١١ آخرین.

وأشارت في بيان إلى أن العدوان الوحشي تم شنه على سورية في وقت تواجه فيه أثار الزلزال الدمر وداعيات المأساة الإنسانية التي خلفها، ولم تتضمن بعد غبار هذه الكارثة الكبيرة، في ظل حصار دولي ينمّ عن عنصرية الغرب.

وأكّدت أن هذا العدوان قام بجريمه غير الإنسانية على مرأى وسمع العالم ومؤسساته الدولية، مستهدفاً الأحياء المدنية في محيط دمشق وريفها، وراح ضحيته مدنين آمنون.

واستنكرت قيادة الحزب الصمت المخزي للنظام العالمي ومؤسسات المجتمع الدولي، وعلى رأسها الأمم المتحدة إزاء هذا العدوان الذي استهدف المدنيين الأبرياء.

وطالبت القيادة في بيانها، الدول والشعوب العربية والإسلامية الإفصاح عن إدانتها لهذا السلوك الوحشي



استمرار تقديم المزيد منها وفقاً لاحتياجات وهذا واجب علينا لمساعدة أخوتنا في سوريا متمنياً لسوريا الخروج أقوى من هذه الأزمة.

مخلف يبحث مع وفد بحريني سبل التعاون لتحفيظ تداعيات الزلزال

الجهات الحكومية والأهلية بالإضافة لدعم الدول الشقيقة والصديقة ساهم بالتصدي لداعيات هذه الكارثة وترميم الفجوة بين احتياجاتنا وإمكانياتنا، والتي سببتها الحرب الإرهابية والحصار الجائر على بلدنا". وأضاف: "إن دعم ومساعدة مملكة البحرين كان لها أثر كبير في نفوس السوريين"، موجهاً الشكر إلى البحرين شعباً وحكومة وقيادة لوقفهم إلى جانب سوريا في هذه الظروف والتي تعكس عمق العلاقات التي تجمع البلدين الشقيقين.

بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسنين مخلوف رئيس اللجنة العليا للإغاثة مع الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية في البحرين الدكتور مصطفى السيد والوفد المرافق له سبل التنسيق والتعاون ليصال المساعدات الإنسانية للمتضاربين، والاطلاع على الاحتياجات، وذلك في إطار الدعم الذي تقدمه مملكة البحرين لتحفيظ من داعيات الزلزال.

وقال الوزير مخلوف: "إن تضافر الجهود بين كل

قافلة مساعدات من حزب البعث للمتضرّرين من الزلزال في اللاذقية

العرين الإنسانية على عدد من القرى التابعة لريفي جبلة والقرداحة، بهدف الوصول إلى العائلات المنكوبة من الزلزال والتي نزحت عن منازلها باتجاه قري ومنازل أقرباء لهم لضبط وتسهيل احتياجاتهم المتعددة، ومتطلباتهم الضرورية، وتوثيق بياناتهم لتتم متابعتها بشكل دوري من قبل غرفة عمليات الإغاثة في المحافظة.

وشكّلت مجالات العمل الإغاثي محور لقاء نائب رئيس المكتب التنفيذي لحافظة اللاذقية المهندس فراس السوسي مع القائم بأعمال البعثة الفرعية للجنة الدولية للصليب الأحمر بالمنطقة الساحلية بن لوك، وأفاق التعاون في القطاع الصحي وسبل متابعة الحالة الصحية للمصابين والمتضررين بالزلزال. وتناول اللقاء إمكانية إنشاء مركز صحي وتقديم الرعاية الطبية اللازمة للمتضررين والمصابين أو تأمين نقلهم إلى المشافي في مواعيد المحددة.

وأشار لارك إلى التعاون والتنسيق بين اللجنة والهلال الأحمر العربي السوري لدعم الجهد المبذولة من قبل فرق الإغاثة وتقديم المساعدة للمتضررين في مراكز الإيواء، مع التوجّه لاحقاً إلى المناطق الريفية وتحديد القرى الأكثر تضرراً واحتياجاً ليتم استهدافها وتوفير احتياجات العائلات المتضررة.

من جانبه، أشار السوسي إلى أنّ الحصار المفروض على سوريا أثر بشكل كبير على جهود الإنقاذ، سواء من نقص المستلزمات والأدوات الأساسية في عمليات رفع الأنقاض والإنقاذ، وانعكاسها أيضاً على القطاع الطبي والتجهيزات الضرورية داعياً إلى تحرك المنظمات الدولية لالغاء هذه الاجراءات القسرية على سوريا.

الحرب والحصار ويستحق كل الجهود المخلصة.
حضر تسليم القافلة الرفيفية تهاني شلحة عضو
قيادة فرع اللاذقية للحزب رئيسة مكتب الشباب
الفرع، وفعاليات حزبية ونقاية وتنفذية وشابة.

الكوادر الحزبية والأهلية
تكثيف حهودها في الاغاثة

الى ذلك تواصل الفعاليات الخزنية والأهلية جهودها التطوعية والإغاثية في مساعدة المتضررين من الزلزال ومواجهة تداعياته، ومنها تزويد المطبخ الميداني في شعبية جبلة للحزب بإشراف قيادة فرع اللاذقية لتقديم الغذاء للمتضررين جراء الزلزال والقطناني في مراكز الإيواء حيث تمّ اليوم تزويد المطبخ بالمواد الغذائية الضرورية لاستمرار تقديموجبات بشكل يومي ودون انقطاع.

وبهدف متابعة مراكز الإيواء وتلبية احتياجاتها أقيمت حملة ودعم نفسي ونشاط رياضي استهدفت الأطفال المقيمين في مراكز الإيواء وذلك بالتعاون بين مكتب الشباب الفرعي والمنظمات الشعبية الشبابية وفريق البحث التطوعي والكواذر الرياضية والقيادات الحزبية في شعبتي جبلة الأولى، والثانية.

وبدورها الأمانة السورية للتنمية كثفت متابعتها الميدانية وتنظم جهودها لتحقيق استجابة أفضل خارج مراكز الابياء ضمن دورها في تنظيم العمل وضمان تكامل أدوار الشركاء في خدمة المتضاربين داخل وخارج مراكز الابياء في محافظة اللاذقية. وجالت فرق الأمانة السورية للتنمية الميدانية مع منظمة ADRA التنموية ومؤسسة



اللاذقية - مروان حويجة:

تمّ اليوم تسلیم قافلة مساعدات إنسانية إغاثية وغذائية إلى فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في اللاذقية من قيادة حزب البعث بالقطر بحضور الرفيقين المهندس هيثم إسماعيل أمين فرع اللاذقية للحزب، والرفيق الدكتور باسم سودان. وتتضمن القافلة عشرة أطنان من المواد الإغاثية والغذائية إلى متضمرى الزنزال في اللاذقية.

وقد تسلم الرفيق إسماعيل قافلة المساعدات عند وصولها، وأكد أن سوريا ستبقى بخير رغم كل ما تعرضت له نتيجة الحرب، وما تتعرض له اليوم إثر زلزال المدمر وذلك بفضل لحمة أبنائها الشرفاء والمجتمع الأهلي .

استمرار تدفق المساعدات من الدول العربية والأجنبية لمتضرري الزلزال في سوريا

البعث - سانا - محافظات

وصلتاليوم إلى مطارات دمشق واللاذقية وحلب
الدولية ٧ طائرات من الإمارات والبحرين ولبنان وأرمينيا
وألمانيا تحمل مساعدات إغاثية للمتضررين منزلزال
الذى ضرب سوريا في آلا من الشهر الحالى.

قد وصلت إلى مطار دمشق الدولي طائرة مساعدات إغاثية تحمل ١٥٠طنان و٧٠٠كيلوغرام من المواد الغذائية، كما وصلت طائرة مساعدات أرمينية يرافقها وفد رسمي برئاسة وزير الخارجية الأرمني ارارات ميرزويان، وتحمل على متنها ٣٦طنًا و٦٠٠كيلوغرام من المواد الإغاثية سيعتمد تفريغها في مطار حلب الدولي، كما وصلت إلى المطار أول طائرة بحرينية تحمل مواد إغاثية لمساعدة المتضررين من الزلزال.

وقال سفير مملكة البحرين في دمشق وحيد مبارك السياط في تصريح من المطار: إنه بتوجيهات من جلالته الملك حمد بن عيسى آل خليفة ومساندة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة رئيس المؤسسة الملكية للأعمال الخيرية يتم تقديم مساعدات وتبرعات لمساعدة الإخوة السوريين على تخطي هذه الأزمة.

وبيّن السيار أن طائرة المساعدات التي وصلتاليوم تحمل ٢٨ طنا من المواد الطبية والإغاثية، وهي الدفعة الثانية من المساعدات بعد الأولى التي وصلت الأحد الماضي عن طريق معبر نصيب الحدودي وتحمل ٤٢ طنا. وأكد السيار أن العلاقات بين سوريا والبحرين وطيدة وأخوية ولم تقطع أبداً، وأن بلاده ستواصل تقديم المساعدة لسوريا وتعزيز العلاقات الثنائية بما يخدم الشعدين الشقيقين.

من جهته قال الأمين العام للمؤسسة الملكية البحرينية للأعمال الإنسانية الدكتور مصطفى السيد: نحن في غاية السعادة لوجودنا في سوريا ومساعدتها في هذه الظروف الصعبة، فالبحرين لم تغب عن سوريا ولا للحظة طوال السنوات الماضية، مبيناً أنه يتوجهها من حلة الملك

معنويات الشعب السوري الذي عانى من خلال سنوات الحرب الطويلة، متوجهاً بالشكر للأشقاء في المملكة الأردنية الهاشمية على وقوفهم المستمر إلى جانب السوريين في المصاب الجلل الذي أصاب المحافظات المنكوبة.

من جهة أخرى، انطلقت قافلة مساعدات مقدمة من الأمين العام لحزب الاشتراكيين العرب في لبنان حسين أحمد عثمان باتجاه المحافظات المتضررة مؤلفة من ١٢ شاحنة محملة بـ ٣٠ ألف طرد مواد إغاثية وغذائية وحليب أطفال حملت عنوان "حملة الصمود والتصدي لكسر الحصار عن سوريا".

وبين أمين عام حزب الاشتراكيين العرب في لبنان أن
كافلة المساعدات اليوم تأتي لتوكّد أنّ أبناء المقاومة في
لبنان لن يتربّوا سوريّة في محبّتها ”وهمما قمنا لسوريا
فلن نرد إلا جزءاً بسيطًا مما قدّمه“، لافتًا إلى أنّ الحزب
يابر منذ حدوث الزلزال لتقديم المساعدة للمناطق المتضررة
وهناك مساعدات أخرى ستاتي تباعاً.

بدوره، قال أمين فرع حمص لحزب الاشتراكيين العرب
مهذب رجوب أن الأهمية دائمًا للإسراع بالعمل الشعبي
والطوعي، لافتاً إلى أن الشعب السوري نهر يداً واحدة
متمنياً لخدمة أهلنا المتضررين من الزلزال الدمر الذي
نصف سورية.

وإلى مطار اللاذقية الدولي وصلت اليوم طائرة مساعدات إماراتية تحمل ٢٥ طناً من المساعدات إلى الدفاع المدني السوري والهلال الأحمر العربي السوري لمساعدة المتضررين من الزلزال، كما وصلت أيضاً إلى مطار اللاذقية الدولي طائرة مساعدات ليبية قادمة من بنغازي تحمل على متنهما ١٤ طناً من المساعدات الإغاثية ومنها الطبية والتجهيزات الاغاثية.

والي مطار حلب الدولي وصلت طائرة إماراتية تحمل ٤ طنًا من المساعدات الإنسانية والغذائية لمتضارري الزلزال.
وعلى الحدود السورية الأردنية، تتواصل المساعدات الإنسانية المقدمة من الجانب الأردني بالدخول عبر معبر نصيب الحدودي، حيث وصلت صباح اليوم قافلتان مساعدات إنسانية تحمل مواد إغاثية وغذائية وطبية مكونة من ١٤ شاحنة.

الدكتور باسل الكايد القائم بأعمال السفارة الأردنية في دمشق أشار في تصريح للصحفيين، إلى استمرار وصول العديد من الأكياس المحملة بالمواد الإغاثية بهدف إيصالها إلى المتضررين من الزلزال في المحافظات السورية المتضررة، كما لفت الكايد إلى أن الأردن يواصل توضيب وتجهيز العشرات من القوافل الإغاثية ليصار إلى تسليمها إلى الجهات المعنية في سوريا، إلى جانب ما تم إرساله سابقاً من شحنات المواد الإنسانية واللوجستية المتعددة والضرورية لمساعدة ضحايا الزلزال.

رئيس مجلس محافظة درعا منهل الحامidi أكد أهمية استمرار وصول هذه المساعدات التي من شأنها رفع

أخلاقيات الألم ..!

مقترنات وأفكار بـناءة بدأ الحديث عنها لتطويق عواقب الزلزال وإغاثة المتضررين، وتأمين ما يحتاجونه للعودة تدريجياً إلى ما كانوا عليه قبل الكارثة. ولعل ما كشف عنه المشاركون في الندوة الحوارية، التينظمتها كلية الاقتصاد بجامعة دمشق، مطلع هذا الأسبوع، حول "التداعيات الاقتصادية والإنسانية على سوريا جراء الزلزال"، يمثل بوصلة يمكن أن نهتدي بها لإيجاد حلول إستراتيجية تأمل أن تلقى الاهتمام والعمل الجاد، فدعوة المشاركون في الندوة لإنشاء مجمع تأميني لمواجهة الكوارث فكرة بـناءة وباتت ضرورية، وفرض نظام تأميني إلزامي على المساكن بـأسعار سليمة أيضاً مقترن يستحق الدعم والتنفيذ، ولا تقل الدعوة إلى وضع إستراتيجية وطنية للحد من مخاطر الزلزال أهمية عن ذلك، عدا عن المطالبة بـوجود جهة حكومية واحدة معنية بإدارة الكوارث، حتى لا تتشتت المسؤوليات وتضيق الجهود بـتناول كل جهة على أخرى وتحميلها المسؤلية عن التأخير أو التقصير. وكان اللافت في المقترنات الدعوة لإحداث صندوق وطني للبناء والتنمية يمتلك صفة الديمومة ليـتم الانتقال من إعادة بناء ما دمرته الكارثة إلى بناء ما دمرته الحرب خلال السنوات السابقة.

ومن خارج إطار الندوة، كثـرت المقترنات الإيجابية، ومنها اقتراح فرض "ضريبة الكوارث" على رجال الأعمال والأغنياء، أمـن الحكومـات المتعاقبة "شـاطـرة" فقط في فـرض الضـرـائب والرسـوم على أصحاب الدـخل المـحدود؟ بالـختـصر، إنـ "أخـلاـقيـاتـ الـآـلمـ تـفـرضـ عـلـيـنـاـ فـيـ هـذـاـ الـظـرفـ الصـعبـ كـمـؤـسـسـاتـ حـكـومـيـةـ وـأـهـلـيـةـ الـتـحـرـكـ السـرـيعـ لـتـخـفـيفـ الـآـلمـ مـنـ عـوـاقـبـ الـزـلـزالـ،ـ وـخـاصـةـ الـأـثـارـ الـاـقـتـصـاديـ وـالـاجـتـمـاعـيـ،ـ لـذـاـ الـطـلـوبـ مـلـاقـةـ أـيـ فـكـرـ وـالـسـيرـ بـأـيـ خطـوةـ تـبـثـ فـعـاليـتـهاـ وـجـدواـهاـ وـفـقـ خـطـطـ مـدـرـوسـةـ لـالـمـعـالـجـةـ وـتـقـدـيرـ تـكـالـيفـهاـ،ـ وـماـ طـرـحـ مـنـ أـفـكـارـ،ـ وـمـاـ نـسـمـعـهـ وـنـقـرأـهـ،ـ جـدـيرـ بـالـتـابـعـةـ وـبـنـاءـ الثـقـةـ،ـ وـهـيـ الـخـطـوـةـ الـأـلـىـ لـمـواجهـةـ الـعـوـاقـبـ الـخـطـيرـةـ،ـ فـجـسـبـ إـحـصـائـيـاتـ مـبـدىـئـيـةـ أـشـارـ لـهـاـ الـمـاشـرـكـوـنـ فيـ النـدوـةـ بـلـغـ إـجـمـالـيـ الـخـسـارـ نـحوـ ٤ـ مـلـيـارـ دـولـارـ حـتـىـ الـلـحـظـةـ،ـ مـنـهـاـ ٢ـ٠ـ مـلـيـارـ دـولـارـ أـصـرـارـ مـادـيـةـ،ـ وـبـحـدـودـ ٢ـ١ـ مـلـيـارـ دـولـارـ أـصـرـارـ اـجـتـمـاعـيـةـ،ـ عـدـاـ عنـ تـسـبـبـ الـزـلـزالـ بـأـزـمـةـ صـحـيـةـ كـبـرىـ قـدـ تـجاـوزـ أـصـرـارـهـ الـخـسـارـ الـمـادـيـ وـالـبـشـرـيـةـ،ـ إـنـ لـمـ نـحـسـنـ الـتـعـاملـ،ـ مـاـ يـعـنيـ أـنـناـ إـمـامـ كـارـثـةـ تـفـوقـ طـافـةـ وـقـدـرـةـ إـمـكـانـيـاتـ الـاـقـتـصـاديـةـ الـتـيـ تعـانـيـ بـالـأـسـاسـ جـرـاءـ الـحـربـ الطـوـلـيـةـ،ـ بـلـ ماـ قـبـلـ الـحـربـ!ـ

ويبقى الأهم أن نرسخ روح التعاون والتكافل الاجتماعي، وهذا أهم سلاح يمكن أن نواجه فيه الآثار الدمرية للزلزال، وخاصة معالجة "الموت النفسي" عند الضحايا الذين عاشوا لحظات عصبية تحت الانقضاض، وهم بأمس الحاجة لنعيش معهم ونغمthem بـمشاعـرـ الحـبـ الصـادـقةـ وـنـدـدـ لـهـمـ يـدـ المسـاعـدـ لـتـخـفـيفـ وـتـقـلـيلـ أـصـرـارـهـ بـالـفـعـلـ لـاـ بـالـقـوـلـ رـسـمـياـ وـشـعـبـياـ،ـ فـقدـ أـثـبـتـ هـذـهـ الـكـارـثـةـ أـنـ عـنـ الـسـوـرـيـينـ مـاـ يـجـعـمـهـ أـكـثـرـ مـاـ يـفـرقـهـمـ غـسانـ فـطـومـ

النـقـابـاتـ ..ـ اـسـتـفـارـ مـسـتـمـرـ لـمـواـجـهـةـ الـكـارـثـةـ وـ ٦ـ مـراـكـزـ إـيوـاءـ فـيـ حـلـبـ وـالـلـاذـقـيـةـ

كانت جـزـءـاـ مـهـماـ مـنـ الـحـمـلاتـ الـوطـنـيةـ وـالـإـنـشـائـيـةـ وـالـإـتـاجـيـةـ،ـ لـتقـديـمـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ لـتـقـيـيـمـ الـكـارـثـةـ وـمـسـانـدـةـ الـمـتـضـرـرـينـ،ـ لـافتـاـ إـلـىـ قـيـامـ الـاتـحـادـ الـعـالـمـ لـنـقـابـاتـ الـعـمـالـ باـفـتـاحـ ستـةـ مـرـاكـزـ إـيوـاءـ،ـ ثـلـاثـةـ فـيـ الـلـاذـقـيـةـ وـثـلـاثـةـ فـيـ حـلـبـ،ـ بـإـشـرافـ وـإـدارـةـ نـقـابـةـ،ـ إـلـىـ جـانـبـ اـفـتـاحـ عـيـادـاتـ تـخـصـصـيـةـ وـتـقـديـمـ الدـعـمـ الـلـوجـسـتـيـ لـلـعـالـمـينـ فـيـ الـلـكـسـرـ الـحـصـارـ وـرـفـ العـقـوبـاتـ الـاـقـتصـادـيـةـ مـنـ الـإـدـارـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ وـالـاـتـحـادـ الـأـوـرـبـيـ،ـ وـكـسـرـ قـانـونـ قـيـصـرـ،ـ وـقـدـ لـاقـتـ تـلـكـ الـجـهـودـ اـسـتـجـابـةـ وـاسـعـةـ مـنـ خـالـلـ وـصـولـ مـنـاتـ الـرـسـائلـ مـنـ مـنـظـمـاتـ قـطـرـيـةـ نـقـابـةـ عـالـيـةـ طـالـبـتـ الـإـدـارـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ وـالـاـتـحـادـ الـأـوـرـبـيـ،ـ بـاسـمـ الـعـمـالـ فـيـ كـلـ أـنـحـاءـ الـعـالـمـ بـكـسـرـ الـحـصـارـ وـقـانـونـ قـيـصـرـ،ـ وـتـقـديـمـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ لـشـائـهـ الـمـسـاعـدـةـ فـيـ الـلـادـقـيـةـ وـالـإـنـسـانـيـةـ لـمـواـجـهـةـ تـدـاعـيـاتـ الـزـلـزالـ.



دمشق - البعث
وكـلـ الـلـهـاظـاتـ مـنـذـ قـوـعـ كـارـثـةـ الـزـلـزالـ،ـ وـذـلـكـ فـيـ مـخـلـفـاتـ الـعـمـالـ أـمـينـ الشـؤـونـ الـعـرـبـيـةـ

الـتـعـاـقـدـ عـلـىـ ٣٠ـ هـاـضـمـاـ حـيـوـيـاـ هـذـاـ الـعـاـمـ ..ـ وـآلـيـةـ لـتـرـخـيـصـ مـنـشـاتـهـ



وـذـلـكـ ضـمـنـ دـعـمـ الـقـطـاعـ الزـرـاعـيـ بـشـقـيـهـ الـحـيـوـانـيـ وـالـنبـاتـيـ،ـ حـيثـ سـيـقـدـمـ مـشـرـوعـ تـطـبـيقـ الـثـروـةـ الـحـيـوـانـيـةـ فـيـ زـرـاعـةـ الـمـسـنـدـوـقـ الـصـغـيرـةـ وـيـعـدـلـ ٢ـ إـلـىـ ٣ـ رـؤـوسـ مـنـ الـأـبـقـارـ،ـ وـبـيـنـ ٥ـ وـ٢٠ـ رـأـسـاـ مـنـ الغـنمـ،ـ وـأـنـ يـكـنـ الـمـسـتـفـيدـ خـالـلـ الـقـرـيـةـ الـقـادـمـةـ،ـ وـأـوـضـعـ عـكـوـنـ مـهـمـةـ لـتـركـيـبـهاـ خـالـلـ الـقـرـيـةـ الـقـادـمـةـ،ـ سـيـتـمـ اـخـتـيـارـ الـمـسـتـفـيدـينـ مـنـ الدـعـمـ الـمـقـدـمـ لـمـلـيـعـيـةـ الـثـرـوـةـ الـحـيـوـانـيـةـ مـنـ تـجـهـيزـاتـ

دمشق - البعث
الـحـيـوـانـيـةـ وـلـفـتـ غـزـالـةـ إـلـىـ أـنـهـ تـمـ اـقـتراـحـ درـاسـةـ تـعـدـيلـ الـتـعـليمـاتـ الـتـفـيـذـيـةـ لـقـرـاراتـ تـرـخـيـصـ مـنـشـاتـ تـرـبيـةـ الـحـيـوانـ بـحـيثـ يـتـمـ اـعـتـبارـ الـهـاـضـمـ الـحـيـوـيـ،ـ وـوـضـعـ مـوـاصـفـاتـ لـمـنـتجـ الـهـاـضـمـ الـحـيـوـيـ،ـ كـسـمـادـ،ـ كـانـتـ مـحـورـ نـقـاشـ بـيـنـ مـمـثـليـ وزـارـتـيـ الـزـرـاعـةـ وـالـصـنـاعـةـ وـاتـحـادـ الـغـرـفـ الـزـرـاعـيـةـ وـجـامـعـةـ دـمـشـقـ وـالـهـيـةـ الـعـامـةـ الـتـقـانـيـةـ الـحـيـوـيـةـ (ـاـيـفـادـ)،ـ سـيـتـمـ تـوزـيعـهاـ عـلـىـ مـحـافـظـاتـ حـمـصـ،ـ حـمـاءـ،ـ طـرـطـوسـ،ـ الـلـاذـقـيـةـ،ـ رـيفـ دـمـشـقـ،ـ وـمـنـطـقـةـ الـغـابـ،ـ عـلـىـ أـنـ يـتـمـ تـرـكـيـبـهاـ خـالـلـ الـقـرـيـةـ الـقـادـمـةـ،ـ وـأـوـضـعـ عـكـوـنـ مـهـمـةـ لـتـركـيـبـهاـ خـالـلـ الـقـرـيـةـ الـقـادـمـةـ،ـ سـيـتـمـ اـخـتـيـارـ الـمـسـتـفـيدـينـ مـنـ الدـعـمـ الـمـقـدـمـ لـمـلـيـعـيـةـ الـثـرـوـةـ الـحـيـوـانـيـةـ مـنـ تـجـهـيزـاتـ الـثـرـوـةـ الـحـيـوـانـيـةـ مـنـ الـأـبـقـارـ،ـ وـلـفـتـ غـزـالـةـ إـلـىـ أـنـهـ تـمـ اـقـتراـحـ درـاسـةـ تـعـدـيلـ الـتـعـليمـاتـ الـتـفـيـذـيـةـ لـقـرـاراتـ تـرـخـيـصـ مـنـشـاتـ تـرـبيـةـ الـحـيـوانـ بـحـيثـ يـتـمـ اـعـتـبارـ الـهـاـضـمـ الـحـيـوـيـ،ـ وـوـضـعـ مـوـاصـفـاتـ لـمـنـتجـ الـهـاـضـمـ الـحـيـوـيـ،ـ كـسـمـادـ،ـ كـانـتـ مـحـورـ نـقـاشـ بـيـنـ مـمـثـليـ وزـارـتـيـ الـزـرـاعـةـ وـالـصـنـاعـةـ وـاتـحـادـ الـغـرـفـ الـزـرـاعـيـةـ وـجـامـعـةـ دـمـشـقـ وـالـهـيـةـ الـعـامـةـ الـتـقـانـيـةـ الـحـيـوـيـةـ (ـاـيـفـادـ)،ـ سـيـتـمـ تـوزـيعـهاـ عـلـىـ مـحـافـظـاتـ حـمـصـ،ـ حـمـاءـ،ـ طـرـطـوسـ،ـ الـلـاذـقـيـةـ،ـ رـيفـ دـمـشـقـ،ـ وـمـنـطـقـةـ الـغـابـ،ـ عـلـىـ أـنـ يـتـمـ تـرـكـيـبـهاـ خـالـلـ الـقـرـيـةـ الـقـادـمـةـ،ـ وـأـوـضـعـ عـكـوـنـ مـهـمـةـ لـتـركـيـبـهاـ خـالـلـ الـقـرـيـةـ الـقـادـمـةـ،ـ سـيـتـمـ اـخـتـيـارـ الـمـسـتـفـيدـينـ مـنـ الدـعـمـ الـمـقـدـمـ لـمـلـيـعـيـةـ الـثـرـوـةـ الـحـيـوـانـيـةـ مـنـ تـجـهـيزـاتـ الـثـرـوـةـ الـحـيـوـانـيـةـ مـنـ الـأـبـقـارـ،ـ وـلـفـتـ غـزـالـةـ إـلـىـ أـنـهـ تـمـ اـقـتراـحـ درـاسـةـ تـعـدـيلـ الـتـعـليمـاتـ الـتـفـيـذـيـةـ لـقـرـاراتـ تـرـخـيـصـ مـنـشـاتـ تـرـبيـةـ الـحـيـوانـ بـحـيثـ يـتـمـ اـعـتـبارـ الـهـاـضـمـ الـحـيـوـيـ،ـ وـوـضـعـ مـوـاصـفـاتـ لـمـنـتجـ الـهـاـضـمـ الـحـيـوـيـ،ـ كـسـمـادـ،ـ كـانـتـ مـحـورـ نـقـاشـ بـيـنـ مـمـثـليـ وزـارـتـيـ الـزـرـاعـةـ وـالـصـنـاعـةـ وـاتـحـادـ الـغـرـفـ الـزـرـاعـيـةـ وـجـامـعـةـ دـمـشـقـ وـالـهـيـةـ الـعـامـةـ الـتـقـانـيـةـ الـحـيـوـيـةـ (ـاـيـفـادـ)،ـ سـيـتـمـ تـوزـيعـهاـ عـلـىـ مـحـافـظـاتـ حـمـصـ،ـ حـمـاءـ،ـ طـرـطـوسـ،ـ الـلـاذـقـيـةـ،ـ رـيفـ دـمـشـقـ،ـ وـمـنـطـقـةـ الـغـابـ،ـ عـلـىـ أـنـ يـتـمـ تـرـكـيـبـهاـ خـالـلـ الـقـرـيـةـ الـقـادـمـةـ،ـ وـأـوـضـعـ عـكـوـنـ مـهـمـةـ لـتـركـيـبـهاـ خـالـلـ الـقـرـيـةـ الـقـادـمـةـ،ـ سـيـتـمـ اـخـتـيـارـ الـمـسـتـفـيدـينـ مـنـ الدـعـمـ الـمـقـدـمـ لـمـلـيـعـيـةـ الـثـرـوـةـ الـحـيـوـانـيـةـ مـنـ تـجـهـيزـاتـ الـثـرـوـةـ الـحـيـوـانـيـةـ مـنـ الـأـبـقـارـ،ـ وـلـفـتـ غـزـالـةـ إـلـىـ أـنـهـ تـمـ اـقـتراـحـ درـاسـةـ تـعـدـيلـ الـتـعـليمـاتـ الـتـفـيـذـيـةـ لـقـرـاراتـ تـرـخـيـصـ مـنـشـاتـ تـرـبيـةـ الـحـيـوانـ بـحـيثـ يـتـمـ اـعـتـبارـ الـهـاـضـمـ الـحـيـوـيـ،ـ وـوـضـعـ مـوـاصـفـاتـ لـمـنـتجـ الـهـاـضـمـ الـحـيـوـيـ،ـ كـسـمـادـ،ـ كـانـتـ مـحـورـ نـقـاشـ بـيـنـ مـمـثـليـ وزـارـتـيـ الـزـرـاعـةـ وـالـصـنـاعـةـ وـاتـحـادـ الـغـرـفـ الـزـرـاعـيـةـ وـجـامـعـةـ دـمـشـقـ وـالـهـيـةـ الـعـامـةـ الـتـقـانـيـةـ الـحـيـوـيـةـ (ـاـيـفـادـ)،ـ سـيـتـمـ تـوزـيعـهاـ عـلـىـ مـحـافـظـاتـ حـمـصـ،ـ حـمـاءـ،ـ طـرـطـوسـ،ـ الـلـاذـقـيـةـ،ـ رـيفـ دـمـشـقـ،ـ وـمـنـطـقـةـ الـغـابـ،ـ عـلـىـ أـنـ يـتـمـ تـرـكـيـبـهاـ خـالـلـ الـقـرـيـةـ الـقـادـمـةـ،ـ وـأـوـضـعـ عـكـوـنـ مـهـمـةـ لـتـركـيـبـهاـ خـالـلـ الـقـرـيـةـ الـقـادـمـةـ،ـ سـيـتـمـ اـخـتـيـارـ الـمـسـتـفـيدـينـ مـنـ الدـعـمـ الـمـقـدـمـ لـمـلـيـعـيـةـ الـثـرـوـةـ الـحـيـوـانـيـةـ مـنـ تـجـهـيزـاتـ الـثـرـوـةـ الـحـيـوـانـيـةـ مـنـ الـأـبـقـارـ،ـ وـلـفـتـ غـزـالـةـ إـلـىـ أـنـهـ تـمـ اـقـتراـحـ درـاسـةـ تـعـدـيلـ الـتـعـليمـاتـ الـتـفـيـذـيـةـ لـقـرـاراتـ تـرـخـيـصـ مـنـشـاتـ تـرـبيـةـ الـحـيـوانـ بـحـيثـ يـتـمـ اـعـتـبارـ الـهـاـضـمـ الـحـيـوـيـ،ـ وـوـضـعـ مـوـاصـفـاتـ لـمـنـتجـ الـهـاـضـمـ الـحـيـوـيـ،ـ كـسـمـادـ،ـ كـانـتـ مـحـورـ نـقـاشـ بـيـنـ مـمـثـليـ وزـارـتـيـ الـزـرـاعـةـ وـالـصـنـاعـةـ وـاتـحـادـ الـغـرـفـ الـزـرـاعـيـةـ وـجـامـعـةـ دـمـشـقـ وـالـهـيـةـ الـعـامـةـ الـتـقـانـيـةـ الـحـيـوـيـةـ (ـاـيـفـادـ)،ـ سـيـتـمـ تـوزـيعـهاـ عـلـىـ مـحـافـظـاتـ حـمـصـ،ـ حـمـاءـ،ـ طـرـطـوسـ،ـ الـلـاذـقـيـةـ،ـ رـيفـ دـمـشـقـ،ـ وـمـنـطـقـةـ الـغـابـ،ـ عـلـىـ أـنـ يـتـمـ تـرـكـيـبـهاـ خـالـلـ الـقـرـيـةـ الـقـادـمـةـ،ـ وـأـوـضـعـ عـكـوـنـ مـهـمـةـ لـتـركـيـبـهاـ خـالـلـ الـقـرـيـةـ الـقـادـمـةـ،ـ سـيـتـمـ اـخـتـيـارـ الـمـسـتـفـيدـينـ مـنـ الدـعـمـ الـمـقـدـمـ لـمـلـيـعـيـةـ الـثـرـوـةـ الـحـيـوـانـيـةـ مـنـ تـجـهـيزـاتـ الـثـرـوـةـ الـحـيـوـانـيـةـ مـنـ الـأـبـقـارـ،ـ وـلـفـتـ غـزـالـةـ إـلـىـ أـنـهـ تـمـ اـقـتراـحـ درـاسـةـ تـعـدـيلـ الـتـعـليمـاتـ

اتفاقية بين الهلال الأحمر والوكالة الإيطالية للتعاون التنموي لتقديم مليون يورو لمتضرري



حبياتي في تصريح للصحفيين أهمية المساعدات الإيطالية، كونها مهدت الطريق أمام المساعدات الأخرى القادمة من دول الاتحاد الأوروبي. من جهته أوضح دانتونو أنها المرة الأولى التي توقع الوكالة فيها مذكرة تعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري لمساعدة سوريا في مواجهة هذا الوضع الصعب، لافتاً إلى أن التعاون سيمكن لتنفيذ وتحسين الاستجابة فيما يتعلق بالأنشطة الطبية. وأكد دانتونو أن هذه المساعدة تأتي في إطار علاقة الصداقة بين الشعب السوري والهلال الأحمر العربي السوري والشعب الإيطالي.

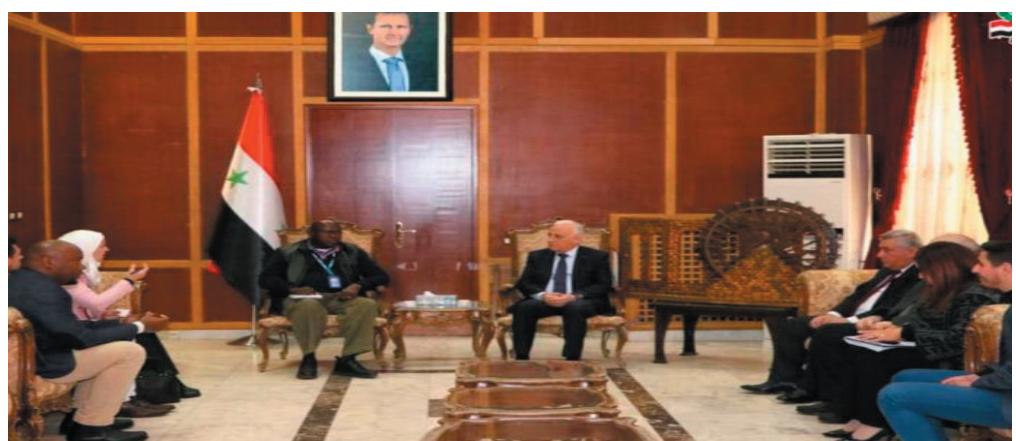
دمشق - سانا: وقعت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري اتفاقية تعاون مع الوكالة الإيطالية للتعاون التنموي، بحضور القائم بأعمال السفارة الإيطالية في سوريا ماكسيميليانو دانتونو، وذلك لدعم المتضررين من الزلزال، وت تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة لهم. الاتفاقية التي وقعتها اليوم عن المنظمة رئيسها المهندس خالد حبياتي وعن الوكالة مديرتها أليساندرا بيرماتي تتضمن تقديم تمويل مادي بقيمة مليون يورو كمساعدات للمتضررين من كارثة الزلزال الذي ضرب سوريا في الـ ٦ من الشهر الجاري. وأكد

محافظ حماة يبحث ووفد أمريكي الاستجابة الإنسانية العاجلة لمتضرري الزلزال

وقوع الزلزال الدمر، منهاجاً بالجهود التي بذلتها كافة القطاعات الحكومية والخاصة والمنظمات والجمعيات الأهلية لمساعدة الأهالي المتضررين وتحفيز أبناء هذه الحنة عنهم. وأشار المحافظ إلى أهمية التعاون والتنسيق بين كافة القطاعات، والعمل ضمن آلية منتظمة منعاً من الازدواجية ووصول المساعدات إلى كافة المتضررين، سواء في مراكز الإيواء أو خارجها.

وأعرب الوفد عن شكره للمحافظة على الدعم المتواصل لبرامج مكاتب الأمم المتحدة وتقديم التسهيلات لها، والتي تهدف إلى تحسين الوضع الإنساني للعائلات المتضررة.

حماة - البعث
بحث محافظ حماة الدكتور محمود زنبوعة خلال لقائه اليوم وفداً من مكاتب الأمم المتحدة في حمص الاستجابة الإنسانية العاجلة لمتضرري الزلزال الذي ضرب سوريا في السادس من الشهر الجاري، حيث ناقشا التحديات التي تواجه هذه الاستجابة بهدف ضمان التنسيق والوصول لجميع المواطنين المتضررة منازلهم جراء الزلزال، وأهمية دعم قطاعي التعليم والصحة.
وقدم المحافظ شرحاً عن حجم الدمار الكبير والإجراءات التي اتخذتها المحافظة منذ لحظة



جهود إغاثية تشاركية لتسريع عملية التعافي في حلب

تستهدف كافة المتضررين، وهي تركز الآن على إجراء مسح فني كامل على الأبنية في الأحياء، والسعى لتأمين مساكن بديلة للمتضررين، وإنها، ظاهرة افتراض الحدائق والساحات بسرعة وقت ممكن. وأضاف حجازي أن كافة الجهود المبذولة من مختلف الجهات الرسمية والهيئات النقابية والجمعيات الأهلية وغرفتي الصناعة والتجارة، إضافة إلى ما تلقاه المحافظة من دعم كبير من المحافظات والدول العربية والصديقة، تصب في مسار واحد وهو خدمة المتضررين والإسراع في التعافي من تداعيات الزلزال.

تكتسيًّا لقيم وسلوكيات وأدبيات حزبنا العظيم، إذ بين باسم سويدان قائد كتائب البعث في سوريا أن قيادة الحزب ومنذ اللحظة الأولى لحدث الزلزال كانت حاضرة في قلب هذا الحدث المؤلم، وكانت سباقاً في تقديم كل الدعم عبر فرقها وقواعدها في تقديم كل الدعم المطلوب في عمليات الإنقاذ وإغاثة المتضررين، ووجودنا اليوم في حلب، هو واجب وطني وإنساني تجاه أهلانا المتضررين، ولن نتوانى لحظة واحدة عن تقديم كل الدعم، وأن تكون في الصحف الأولى في خدمة الوطن والحزب والشعب.

في السياق نفسه ما زال الخوف يساور الكثير من أهالي حلب من حدوث أي هزات ارتدادية جديدة، ويدعم هذا الهلع والخوف ما تناقلته بعض المواقع في وسائل التواصل الاجتماعي من أخبار كاذبة وغير مستندة إلى مصادر رسمية وعلمية، وهو ما نحذر منه دائماً، والتاكيد دائماً على ضرورة عدم الانجرار وراء هذه الأخبار التي تبث الخوف والرعب في نفوس المواطنين، وتجعلهم يخرجون من منازلهم والجلوس والانتظار أما في سياراتهم أو في الساحات والشوارع، وهو ما تشهده حلب حالياً، حيث تفترش عشرات العائلات الأرضية والساحات والحدائق خوفاً من حدوث زلزال جديد.

محمد حجازي رئيس مجلس محافظة حلب أكد أن ما يُشاع على مواقع التواصل الاجتماعي من أخبار كاذبة هدفه إحداث الفوضى وبيث الرعب في نفوس المواطنين، داعياً إلى عدم الانسياق وراء هذه الأخبار الكاذبة والمضللة، مشيراً إلى أن المحافظة تتبع عن كثب كافة تفاصيل العمل الإنساني والإغاثي ضمن خط عمل متكاملة

حلب - من الغادري
تواصل في حلب أعمال إغاثة الأهالي المتضررين جراء الزلزال من خلال تقديم المساعدات الغذائية والطعام واللباس والدواء وحلب الأطفال وكافة مستلزمات الأسرة، ويتزامن ذلك مع استمرار تدفق قوافل المساعدات من مختلف المحافظات والمناطق السورية، ومن الدول العربية الشقيقة والصديقة، واللافت في المشهد العام لخريطة العمل الإنساني والإغاثي هو التوجه نحو تأمين مساكن بديلة للأهالي الذين خسروا منازلهم جراء الزلزال، يضاف إلى ذلك قيام مختلف الهيئات الرسمية والنوابية والأهلية بتقديم الإعانات المالية للأسر المتضررة لتمكنهم من استئجار منازل بدلاً من بيوتهم لحين إعادة ترميمها وتدعيمها.
وعلى التواري تفاعل غرف التجارة والصناعة والسياحة والزراعة مع تداعيات الزلزال، وتوظيف كل الإمكانيات المتاحة لدعم العملية الإغاثية، وذلك بالتنسيق مع الأمانة السورية للتنمية، إذ يتم جمع المساعدات والتبرعات، وتوزيعها وفق آليات واضحة وجداول مؤتمنة، تستهدف الأسر الأكثر ضرراً واحتياجاً، إضافة إلى التنسيق مع مختلف الفعاليات التجارية ورجال الأعمال السوريين في سوريا وخارجها، لرفع مستوى العمل الإنساني، والانتقال إلى مراحل متقدمة لجهة تأمين مصادر تمويل للأسر المتضررة لتعويضهم عن مساكنهم المتردية وتؤمن مساكن جديدة.
ولم تغب كتائب البعض عن المشهد، فكما كانت حاضرة في ميادين القتال ضد الإرهاب دفاعاً عن الوطن، تواجدت في ميادين العمل الاجتماعي والإنساني والإغاثي،

المباني والمدارس سليمة في السويداء

المدرسة في مديرية التربية بالسويداء المهندسة ديانا أبو راس إلى البدء بالكشف على المباني الأثرية والتراثية وإجراء تقييم لها، ووضع المقترنات الازمة، موضحاً أن تشكيل اللجنة تم بعد ملاحظة تصدع حدث في كنيسة قنوات وبعض المباني التراثية في سليم وشهبا والثلعة ورامي، دون معرفة إن كان سببها الهزات الارتدادية، أو نتيجة ظروف طبيعية خلال الفترة الماضية، علمًا أن اللجنة تضم فنيين من دائرة الآثار وللجنة التراث في مجلس فرع نقابة المهندسين ومهندسين من مديرية الخدمات الفنية ومختصين بالتراث. بدورها أشارت رئيسة دائرة الأبنية

للفترة الماضية، علمًا أن النقابة قامت بتشكيل سبع لجان من المهندسين المختصين للكشف على أي بناء يتم الإبلاغ عنه من قبل الأهالي، بوجود تشققات في منازلهم وبشكل مجاني، مع تقديم النصائح لأصحابها الخاصة بمراقبة تلك التشققات والتصدعات في حال وجودها، موضحاً أن عدد الطلبات التي قدمت للجان في كافة مناطق المحافظة بلغ ١٥ طلباً تم الكشف عنها، إذ تبين أن التشققات الموجودة هي قبل الزلزال ولا تحتاج إلى إخلاء أو تدعيم باستثناء بناء واحد مخالف بحاجة إلى عمليات تدعيم. من جهة ذكر رئيس دائرة آثار السويداء



السويداء - رفعت الديك
أنتهت اللجان المشكلة لدراسة واقع الأبنية في محافظة السويداء عملها بعد الاطلاع على منازل المواطنين جراء الهزات الأرضية خلال وجود تشققات وتصدعات فيها. وبين رئيس مجلس فرع نقابة المهندسين في السويداء حسان فهد أنه لا يوجد أضرار في مباني الأبنية التي تقدم أصحابها بطلبات كشف

لنتفأء رغم الوجع !

على الرغم من العلاقة الجدلية بين السياسة والاقتصاد والتاثير الكبير لكلٍّ منها في الآخر، لانهما - كما يقال - وجهان لعملة واحدة، ثمة أمر محفز للتفكير في زيارة السيد الرئيس بشار الأسد لسلطنة عُمان الشقيقة، تمثل بوجود وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ضمن الوفد المرافق لسيادته، خاصة وأنَّ الزيارة عنونت بـ "زيارة عمل"، ما يعني أنَّ هناك حيزاً اقتصادياً مهماً في مجال المساحة السياسية الواسعة التي تتبَّع بالكثير من المفاجآت السارة في إطار العمل العربي المشترك في القادمات من الأيام والمراحل.

وجود وزير الاقتصاد، وإن لم تكن هناك نتائج فعلية مباشرة لمشاركته ضمن الوفد، يحمل بحد ذاته العديد من الرسائل ويطرح في الآن معاً العديد من التساؤلات الاقتصادية التي نأمل ألا تتاخر الإجابات عليها.

ولا شكَّ أنَّ تلك الرسائل والتساؤلات تتبع من الموقِّع والدور المحوريين المهمين تاريخياً، سياسياً وتجارياً وحضارياً، لسوريا، باعتبارها المفتاح الأكبر والأكثر تأثيراً وتأثيراً ما بين الغرب والشرق والشمال والجنوب، وهذا ما يجعلها ختم النجاح في أي مشاريع اقتصادية كبرى على المستوى القطري والدولي.

إن إعادة الحسابات في العلاقة مع سوريا بصيغها الإيجابية، والتي كانت تتم حتى ما قبل نكبة الزلزال، وظهرت بصورها العملية الأكثر وضوحاً بعده، لم يكن للكارثة كلُّ الأثر فيها، وإن سرعت وساعدت في الكسر الجزئي للحصار والعقوبات، لكنَّ السبب الرئيسي يرجع إلى أنَّ المخطة لا يمكن لها النهوض والتطور والانتعاش إلا بالعودة السورية الفاعلة والقادرة. ولو رجعنا، على سبيل المثال لا الحصر، إلى أهمية موقع سوريا في مشاريع الربط الكهربائي الأوروبي - العربي، بشقيه الأفريقي والآسيوي، ومشاريع خطوط نقل الطاقة (الغاز، الطاقة النظيفة التي يسمَّيت الغرب عليها، والتي عنونت أوروبا بها مستقبلاً الاقتصادي)، لأدركنا أنَّ التغيرات والتحولات في المواقف لم تكن إنسانية فقط، رغم عدم نكران وجود هذه القيمة الأخلاقية.

وفي لغة المصالح التي تحكم وتحكم بعلاقات الدول بعضها ببعض، يتجلَّ لكل قاري محلَّ أن الاستقرار والتتطور والنمو الاقتصادي والتلوّع الاستثماري والتوظيف الرأسوني، لا يمكن للعالم التنعم به إلا بالانفتاح على صدر المتوسط السوري، وقد أثبتت العقوبات على سوريا أنها عقوبات للعديد من الدول، ولو تأثرنا بها بنسب أكبر.

وبكلمة ليست أخيراً، نرى أنَّ سوريا التي تسير بدرِّ الألام، حالياً، مقبلة، عاجلاً وليس أجلاً، على لعب دور لا يبالغ إذا قلنا سيفيَّر الكثير من المعادلات الإقليمية والدولية، وبالشكل والمضمون اللذين يؤديان إلى الاستقرار على الأقل في المنطقة العربية.. فلتتفاعل رغم الوجع.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

اللجنة الاقتصادية؛ استمرار الجهات المعنية في التعامل مع تداعيات وآثار الزلزال

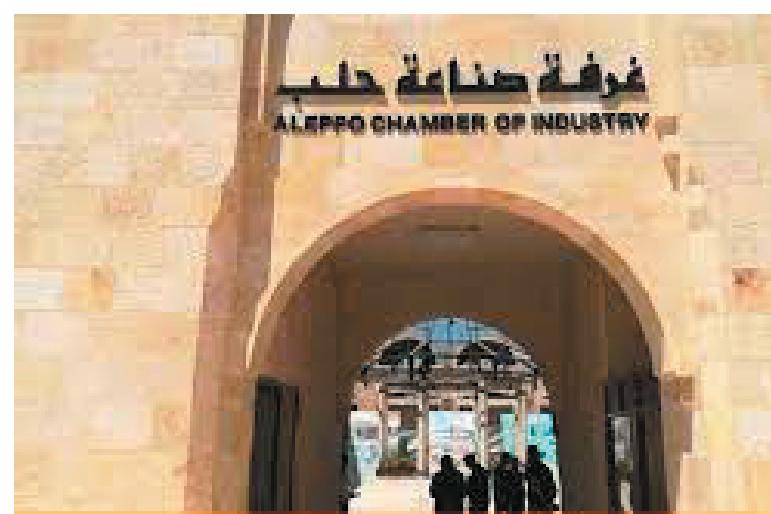
التحتية في المناطق المنكوبة، حيث قدم عدد من المشاركون مجموعة من الأفكار والاقتراحات في هذا السياق. وشدد رئيس اللجنة الاقتصادية وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور سامر الخليل على ضرورة تنظيم وتنسيق الإجراءات والخطوات والمبادرات على الأرض، والتي تقوم بها الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص في مختلف المحافظات، وبما يحقق الاستجابة بأفضل ما يمكن من إمكانات لتداعيات الزلزال ويخفف عن المواطنين المتضررين، ويضمن وصول المساعدات إلى مستحقيها.

كما تمت مناقشة الإجراءات والتوجهات التي يمكن اتباعها بالتنسيق ما بين المؤسسات الحكومية واتحادات الغرف من خلال وضع خطط وبرامج عمل محددة زمنياً للوصول إلى مرحلة التعافي من تداعيات الزلزال، وعودة النشاط الاقتصادي والاجتماعي إلى المناطق المنكوبة. وبحث المجتمعون مجموعة من الأفكار والخيارات لجهة توريد وتأمين مختلف السلع والمواد الأساسية وفق الأولويات والأكثر حاجة، وضمان توافرها بالكميات المطلوبة وانسيابها إلى السوق المحلية بأسعار مناسبة وتذليل كل العقبات والصعوبات، وخاصة مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك.



وناقش المجتمعون عدداً من الطروحات شملت الملف الإغاثي والمبادرات التي قدمتها الغرف في المحافظات وقطاع الأعمال الوطني، وأدبيات معالجة تداعيات الكارثة، وسياراتيَّات مساهمة الاتحادات في تأمين سكن لمن انهارت منازلهم جراء الزلزال الذي أدى إلى وقوع خسائر كبيرة بالأرواح وأضرار بممتلكات الأهالي والبني التحتية بشكل منظم مع تداعيات وأثار الزلزال.

صناعيو حلب بانتظار الاستيراد و"بيوت مسبقة الصنع" على طاولة المجلس الأعلى للإغاثة



توقع دركَّات انخفاض سعر المنتجات المحلية في حال تم السماح باستيراد المواد الأولية التي تصلنا بأسعار مرتفعة بسبب سعر المنتج النهائي، إضافة إلى ضرورة استيراد القطع الالكترونية التي لها علاقة بالتحكم بالآلات، خاصة وأنَّ آلات كثيرة متوقفة عن العمل بسبب عدم القدرة على فقدانها للمنافسة في الأسواق الخارجية.

من المحروقات كون تأمينها كان يشكل عائقاً كبيراً في وجه الصناعيين، وبالتالي ترفع من سعر المنتج النهائي، إضافة إلى ضرورة استيراد القطع الالكترونية التي لها علاقة بالتحكم بالآلات، خاصة وأنَّ آلات كثيرة متوقفة عن العمل بسبب عدم القدرة على استيراد هذه القطع.

أنَّ المبالغ المجموعة هي من صناعيين في الداخل والخارج، بحيث يتم تأمين الأسر مؤقتاً ريثما يتم إيجاد حلول جذرية لتأمين مساكن مسبقة الصنع، خاصة وأنَّه تم تقديم عروض داخلية من الصناعيين بشأن هذا الموضوع إذ يصل سعر البيت مسبقاً الصناع إلى ٢٠ مليون ليرة دون تجهيزات، منها إلى أنَّ هذه الأسعار مقبولة مقارنة بالعروض المرتفعة والتي أتت من الخارج، وأكد دركَّات على وجود منشآت في حلب جاهزة فوراً لتصنيع هذه البيوت وقد تم تقديم العروض للمجلس الأعلى للإغاثة ونحن بدورنا ننتظر قرارهم وتأمين الأرض والبني التحتية للمساكن.

استيراد التفافي

وبحلول انعكاس قرار تجميد العقوبات على الواقع الصناعي أكد نائب رئيس القطاع الهنديسي، ضبابية المشهد حتى الآن فيما يخص المستلزمات والمواد التي ستعُّنى مؤقتاً، ومع ذلك لفت إلى أنه من الضروري استغلال هذا القرار واستيراد أكبر كمية رئيس القطاع الهندسي في غرفة صناعة حلب في تصريح له "البعث".

بانتظار القرار

دركَّات أشار إلى استفادة ٧٠ أسرة أمس من هذا البرنامج حيث تم توزيع ١٤٠ مليون مباشرة خلال يوم واحد، لافتة إلى

ارتفاع أسعار الذهب .. والنفط يرتفع في المعاملات الآسيوية

ارتفعت أسعار الذهب مع انخفاض الدولار، وتوقعات رفع الفائدة تحد من المكاسب. وذكرت روبيترز أنَّ سعر البنوك المركزية أسعار الفائدة بمعبدات في العمارات الفورية، ٣٪، بالملة إلى ١٨٣٠، ٩٠ دولاراً للأوقية. وهبطت العقود الأمريكية الآجلة للذهب، ١٪، بالملة إلى ١٨٣٩، ٦٠ دولاراً للأوقية. وعلى صعيد المعادن النفيسة الأخرى ارتفعت الفضة في العمارات الفورية، ٥٪، بالملة إلى ٢١، ٦١ دولاراً للأوقية، وقفز البلاatin، ٥٪، بالملة إلى ٩٥٣، ١٣ دولاراً، في حين انخفض البلاديوم، ٦٪، بالملة إلى ١٤٧٢، ٧٢ دولاراً. من جهة ثانية، ارتفعت أسعار النفط على نحو طفيف في



الأرشمندريت شطاحي: الكنيسة شريكة في آلام المصاين و30000 مستفيد من الاستجابة الطارئة

ووفقاً لشطاحي، بدأت الدائرة والجهات المعنية بمناقشة مشاريع التعافي المبكر منذ الأسبوع الأول بعد الكارثة، حيث يتم التنسيق لقائمة من ٥٢٢ مدرسة متضررة لترميمها، مشيراً إلى أن بعض أعمال الترميم بدأت بالفعل، غير أن مشاريع الترميم ستبدأ خلال نحو شهرين من الآن وفقاً للتقييمات والخطط، والدائرة ستتكلف بترميم عدد من تلك المدارس ضمن برنامج سبل العيش الخاص بالدائرة لاستمرار تأمين التعليم للأطفال المتضررين في مناطقهم.

وأوضح أن الدائرة لا يمكنها العمل في المجالات الإنسانية وما يسمى إعادة البناء، وكذلك بقية المنظمات التي تُعنى بترميم الأبنية المتضررة بعد انتهاء الكشف الفني، أما بالنسبة لعمليات البناء فتعمل عليها الجهات الحكومية، مؤكداً أن الدائرة بصدق إطلاق جملة من برامج سبل العيش وتمكن المتضررين من استعادة حياتهم الطبيعية خلال وقت قرير.

التدخل النفسي

وفي السياق، أشار شطاحي إلى أن الدائرة من أقوى الشركاء في الدعم النفسي، وأن الكوادر المتخصصة بدأت تدخلها النفسي في جميع المناطق وتم إنشاء مساحات صديقة للطفل في حماة واللاذقية، وتمت ملاحظة أشار الصدمة والوضع النفسي لهم، ووضع البرامج بإشراف المختصين والأطباء النفسيين.

وبسبب الحاجة الكبيرة بدأت الدائرة منذ اللحظة الأولى دورات لковادرها في كيفية التعامل مع المتضررين وحاجاتهم النفسية، وخصوصاً أن عملية الإسعاف النفسي الأولى يمكن أن يقوم بها أشخاص مدربون ولا تحتاج إلى خصائص أكاديميين في المرحلة الأولى، وذلك بناء على مجموعة معلومات وتدريبات يتلقون بها.

ومن أهم تلك المعايير والارشادات التي تم تقديمها للفريق، كيفية تعامل المتلوّع مع نفسه ومع البيئة، وأن يعمل على منع التصرّر الأمان النفسي أولاً، وتأمينه للوصول إلى المستشفى، أو مركز الإيواء وفقاً للحاجة، وجميع احتياجاته الأخرى، إضافة إلى الاستئام الجيد للمتضررين وتقديم مشاعر الخوف والاضطراب، دون اللجوء لإعطاء أمثل كاذبة أو وعد وهمية حتى لا يؤثر ذلك في الصاب في المراحل اللاحقة للأزمة.

وقال شطاحي: بالتأكيد الآثار ستكون شديدة وخصوصاً مع التفكير المستمر بالواقع والخسائر وقد ان الأعزاء، كل ذلك من شأنه أن يؤدي إلى أضرار نفسية جسيمة في حال عدم التدخل السليم والعلمي، وتحفيز الأشخاص على التفكير الإيجابي ومعرفة واقعهم مع العمل على تغييره، وتقديم كامل التفهم لحالاتهم.

الدعم النفسي للمتطوعين

وبإضافة إلى تقديم الدعم النفسي لضحايا الزلزال، بدأت دائرة العلاقات المسكونية في تقديم الدعم النفسي لمتطوعيها بسبب ما عانوه وشاهدوه من واقع الكارثة والأضرار النفسية والآلام النفسي الذي أصابهم في تجربتهم الصعبة التي أثرت فيهم بشكل بالغ، وفقاً لشطاحي، الذي لفت إلى أن أهم أسباب الدعم النفسي للمتطوعين معرفة واجباتهم وعدم تحمل أنفسهم مسؤولية الكارثة أو الخسائر خلال عمليات الإنقاذ، مشيراً إلى أن بعض الحالات النفسية للعاملين في الإغاثة تتطلب من لوم المتطوع نفسه وإحساسه بالذنب والتقصير بعد تمكنه من تغيير مصير الضحايا وإنقاذهنهم وهو الأمر الخارج عن إرادته بكل تأكيد.

ولفت شطاحي إلى أن الدائرة تضم ١٦٠٠ متطوع، وهو في حد ذاته أحد أنواع الدعم الاجتماعي وتعزز سبل العيش للأسر من خلال الأجر الجيدة نسبياً التي تمنح للمتطوعين، ودورات التأهيل والإعداد الدائمة، والمستمرة في مختلف المجالات التي تحقق لهم تطويراً ذاتياً ومهنياً، وترفع من كفاءتهم.

للأجلين العراقيين حينها، كما كانت أول المنظمات الإنسانية التي دخلت الميدان الإغاثي خلال سنوات الحرب على سوريا.

وقال شطاحي: وبناء على الخبرة والكوادر المؤهلة، بدأت الدائرة الاستجابة الإنسافية السريعة لكارثة منذ الساعات الأولى، ولا تزال تبنتها لاحتياجات يومية، حيث بلغ عدد المستفيدين من خدمات الدائرة نحو ٣٠٠٠ مستفيد مباشر منهم نحو ٢٠ ألفاً في محافظة اللاذقية وبسبعة آلاف في محافظة حلب وثلاثة آلاف في محافظة حماة، وأرسلت الدائرة أربع شاحنات كبيرة "برادات" من المساعدات لمحافظة اللاذقية وثلاثة برادات أخرى لمحافظة حلب وثلاثة الأسابيع الأولى ضمن عمليات الاستجابة الطارئة للزلزال، لافتة إلى مشاركة الأبرشيات في لبنان بتقديم الدعم اللازم استجابة لتوجيهات صاحب الغبطة البطريرك يوحنا العاشر.



التنظيم

وأكَّد مدير دائرة العلاقات المسكونية أن حضور الكنيسة على الأبوابها لزيادة المتضررين، وتقديم كامل الخدمات لهم، فضلاً عن تقديم أوجه الدعم الممكنة من الدعم النفسي حتى برامج إعادة التأهيل وسبل العيش وإعادة الحياة إلى طبيعتها، مشيراً إلى أهمية التنظيم وفعاليته في العمل الإغاثي، ومشيداً بالتنظيم الذي رافق الاستجابة منذ اليوم الأول، لافتة إلى أن اليوم الأول للكارثة شهد عمليات دعم كبيرة من المجتمع قبل بداية تنظيمها، وقدم الناس كل شيء ممكِّن للمتضررين حتى وصل الأمر إلى زيادة كبيرة في كيارات الطعام والابسة، وزادت الكيارات المقدمة عن الحاجة، غير أن استيعاب الصدمة من المعنيين بالعمل الإغاثي، وبعد التنظيم الدائرة، علماً أن الدائرة كانت تصرّ في مشاريعها مع شركائها على أهمية استمرار الدعم، وأن الحالات في تزايد مستمر، وأن الحاجة لا تزال ملحة لاستمرار البرامج التنموية والعمل الإغاثي، علماً أن مشاريع الدائرة تتعالى بالتعاون مع مجموعات دولية مثل الأمم المتحدة ووكالات الأمم المتحدة ومنظّمات دولية، قدم نحو سبعة شركاء منهم مساهمة في مشاريع الترميم والإغاثة وسبل العيش، عدا النتائج الكبيرة للنداء الإغاثي الذي أطلقه صاحب الغبطة البطريرك يوحنا العاشر وتشكيل الهيئات العليا للإغاثة في الأبرشيات، التي عزّزت الدعم الإغاثي اللحظي، وساهمت بشكل كبير في تكاملية العمل الإغاثي الفوري، مع مشاريع التعافي التي تتطلب وقتاً للدراسة والتقييم والتمويل.

وأشار شطاحي إلى أنه واستجابة لتداعيات وأثار زلزال الدمر، أطلق صاحب الغبطة يوحنا العاشر طبزيك أنطاكيه وسائر المشرق للروم الأرثوذوكس النداء الإغاثي، الذي كان له دور كبير في تقديم الدعم معتبراً أن لهفة الناس على بعضهم وما قدموه من أرقى مظاهر الرحمة والعطاء، وكذلك العاملون في الشأن الإغاثي قدموا كل طاقاتهم لتأمين المتضررين، وكانوا خير مثال على الإنسانية وروح العطاء التي يتحلى بها الناس رغم تجربتهم المريرة في بعض الأحيان.

الترميم

وطمأن مدير دائرة العلاقات المسكونية المتضررين، إلى أن مشاريع الترميم بدأت تأخذ صيغتها النهائية، وأن الدائرة وقعت أول اتفاقية مع المنظمات والشركاء لترميم نحو ٨٠٠ مسكن ومبني، بمساعدة ٧ شركاء للدائرة، وأن هذا العدد سيتضاعف على أقل تقدير خلال الأيام المقبلة ومع استمرار المفاوضات مع الشركاء، موضحاً أن عمليات الترميم من مستوى تلبية الاحتياجات الضرورية في الأحياء، وفقاً لخبرتها في التعامل مع حالات النزوح والإيواء والمتطلبات النفسية، ومعايير الإغاثة بالسرعة القصوى.

الخبرة

وأكَّد مدير دائرة العلاقات المسكونية أن الخبرة الطويلة في العمل الإغاثي مكنت الدائرة من التعامل بتنظيم مع الاحتياجاتمنذ اللحظة الأولى، وتأمين المتطلبات الأساسية وفقاً لخبرتها في التعامل مع حالات النزوح والإيواء والمتطلبات النفسية، ومعايير الإغاثة الإنسافية، وخصوصاً أن الدائرة بدأت العمل في المجال الإغاثي منذ عام ١٩٩٤، في الوقت الذي لم يكن فيه مفهوم منظمات العمل الإغاثي والإنساني موجوداً بصورة الحالية، حيث قدمت الإغاثة اللازمة

دمشق - رامي سلوم

طمأن الأرشمندريت ملاتيوس شطاحي، مدير دائرة العلاقات المسكونية والتنمية التابعة لبطركية أنطاكيه وسائر المشرق للروم الأرثوذوكس، بأن مشاريع ترميم ما ألحقه كارثة الزلزال من أضرار بدأت تأخذ صيغتها النهائية بعد أقل من أسبوع على الكارثة، لافتة إلى أن الدائرة ستشارك في ترميم ما يزيد على ١٦٠٠ مسكن وبيناء متضرر، مع إمكانية زيادة هذا العدد وفقاً لنتائج المفاوضات مع الشركاء في المنظمات الإنسانية والدولية الداعمة.

كذلك تدرس الدائرة مع الشركاء في المحافظات قائمة بحوالي ٥٢٢ مدرسة متضررة ستم المشاركة في إعادة تأهيلها، علماً أنه تم تقديم منح سكنية لمتضررين من خلال تأمين بدل الإيجار لمدة تتراوح بين ٢ - ٦ أشهر، ضمن الاستجابة الطارئة للكارثة، وفقاً لشطاحي.

وأضاف شطاحي: إن الدائرة تعمل بالتعاون مع ١٨ شركاء دولياً منهم وكالات الأمم المتحدة ومنظمات دولية، قدم نحو سبعة شركاء منهم مساهمة في مشاريع الترميم والإغاثة وسبل العيش، عدا النتائج الكبيرة للنداء الإغاثي الذي أطلقه صاحب الغبطة البطريرك يوحنا العاشر وتشكيل الهيئات العليا للإغاثة في الأبرشيات، التي عزّزت الدعم الإغاثي اللحظي، وساهمت بشكل كبير في تكاملية العمل الإغاثي الفوري، مع مشاريع التعافي التي تتطلب وقتاً للدراسة والتقييم والتمويل.

وفي حوار خاص مع "البعث" أوضح شطاحي، أن خدمات الدائرة لا تختص بفئة محددة ويتم تقديم الحالات المستحقة للمساعدة على أساس إنساني، موضحاً أن الدائرة منظمة إنسانية تعمل وفقاً لقوانين وأنظمة المنظمات في ظل الكنيسة، وتقديم خدماتها لجميع المتضررين وفق معايير إنسانية وتقديم للحالات الأشد احتياجاً، بمعدل عن معقداتهم وانتمائهم أو عرقهم، مبيناً أن الدائرة تقدّم خدماتها منذ عقود في مناطق لا توجد فيها أية كنيسة أو أفراد من رعيتها بناء على دراسة أولويات الاحتياجات، ومنها بعض أرياف محافظات إدلب.

ووفقاً لشطاحي، وصل عدد المستفيدين من الخدمات المباشرة للدائرة إلى ٣٠٠٠ مستفيد متضرر من كارثة الزلزال خلال الأيام العشرة الأولى للكارثة، فيما يُعرف بعمليات الاستجابة الطارئة، علماً أن عدد المستفيدين من خدمات الدائرة وصل إلى ٦ ملايين شخص العام الماضي منهم ٦٠٠ مليون حالة استفاده مباشرة، وذلك في جميع المناطق التي تخدمها الدائرة.

التمويل

وكشف شطاحي أنه مع الساعات الأولى للكارثة، كان متطوعو الدائرة أول الوافدين إلى المناطق المتضررة برفقة عناصر الدفاع المدني وساهموا في إزالة الانقاض

دعاً للمتضررين من الزلزال .. تشكيلاً حلب يعرضون أعمالهم للبيع

مختلفين، ووجد أين الأفندي أن الفنان أكثر تأثراً بالأحداث التي تدور حوله، فلا يجد إلا الريشة والألوان للتعبير عن نفسه، فعبر بلوحته عن التكاء والتضامن الذي شاهده بعد الكارثة.

ومن الشباب المشاركون ابتسام مجید التي رأت أن الألم لا يوصف ولا يمكن التعبير عنه بكلمات، ولكن الألوان صديقة الفنان يستطيع أن يعبر من خلالها، أما طالب الفنون الجميلة وسام عبد الغني فوجد أن مشاركته واجب ومسؤولية وهذا أبسط ما يقدمه، فقدم لوحتين الأولى لوحه تشع أمل وفرح والثانية لوحه سريالية.

مع المتضررين، حيث شارك بعملين تشكيليين من وحي الزلزال، عبر فيما عن الحياة تحت الأنقاض من خلال الأيدي المرفوعة التي تطلب النجدة والشخصون الضبابية، واستخدم تقنيات تدمج الفن بتوثيق الحادثة.

وأكملت نوران جبجي مديرية صالة الفنون أن معرض اليوم هو معرض خيري أقيم بمشاركة ٣١ فنان من القامات الفنية المخضرمة والطاقات الشبابية قدموا ٥٠ لوحة من مدارس مختلفة.

وعبر بعض المشاركون صلاح الخالدي عن الأصالة والمحبة من خلال البيت الحلبي القديم وقلعة حلب رمز الصمود وذلك في لوحتين سرياليتين.

أقام اتحاد الفنانين التشكيليين معرضاً للفن التشكيلي في صالة الأسد للفنون الجميلة بحلب، ضم خمسين لوحةً من مختلف المدارس التشكيلية، يعود ريعها لدعم الأهالي في المناطق المتضررة جراء الزلزال.

وبين يوسف مولوي رئيس فرع حلب لاتحاد الفنانين التشكيليين أن الفنانين أرادوا أن يقفوا مع أبناء بلدتهم المتضررين من الزلزال ويعبروا عن دعمهم عن طريق الريشة والألوان، فشاركوا بعدة أعمال مستوحاة من وقع الكارثة.

ومن جانبه، أشار إبراهيم داود أين سر مشاركة الفنانين واجبة وعربون مجبة وتضامن



SANA
www.SANASY

شاعرات يُعبرن عن كونهنّ "ضائعاً قاصراً" !!

سامر خالد منصور



والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: أليس التعاطي بمبدأ رد الفعل إلى هذه الدرجة دليل حضور قوي ومؤثر للرجل ب الرغم أن القصائد تقول ظاهرياً غير هذا؟

أي أن المجموعات الشعرية التي تزدحم فيها قصائد تحمل مثل تلك العناوين هي أيضاً بشكل أو بآخر تتحول حول الرجل. وتبقى هناك حالات استثنائية من يكتب أدباً عميقاً سابراً وذنكر منها الكاتبات والشاعرات السوريات روعة سنبل، وليس الزين، ووليدة عنتابي، وديمة سرحان..

خلاصة القول أن المجتمعات العربية عموماً لم تتصفح المرأة بعد، ولكن على المرأة أن تنتبه إلى ما يتم تأثيرها فيه وألا تساهم في تظهير نفسها كـ "ضلع قاصر" خاصة إن كانت أدبية أو شاعرة، ولا عيب في أن تتناول في قصائدها عواطفها المتعددة من ضعف وانكسار.. إلخ، لكن العيب أن تأتي كل قصائدها توسلات وأمانات ولهفات للحبيب المتظر، وكأنها المهزومة التي تنتظر المخلص، والتي لا يكون خلاصها إلا على يده!! وخير ما نختتم به ما قاله نزار قباني في قصidته "يوميات امرأة لا مبالية"، ولعل القصيدة حملت هذا العنوان في إشارة إلى تقبل شريحة واسعة من النساء إلى التمييز الظالم على أساس "الجنس"، وتكيّهنّ مع ذلك وعدم مبالاتهن به: "ثوري على شرق السبابا،

وبالطبع كثيرون من الأمم بأن المرأة فيها خاضت في كل مجالات العمل والإبداع واراقت أعلى المناصب بينما ينظر إلى المرأة في العديد من الدول العربية وكأنها ما زالت تدور في فلك الرجل. ومع الأسف، تؤكد كثيارات من الشاعرات ذلك من حيث لا يشعرن فتكثر لديهن قصائد الخصوص والاستسلام ونشر الوعود الجميلة بالعلاء للحبيب، سواء كان حاضراً أو مُنتظراً، وتحسب الشاعرات أن الرهافة والقيم السامية المتأصلة في ذات المرأة تحتاج الرجل دوماً كعامل كافش، عامل تجلي وكمالية تسكب فيه كل شواغلها الوجدانية والعاطفية، وبالتالي إن أبعدنا ما فيه "ثيمة الحبيب" من القصائد بالكاد نجد شيئاً آخر في مجموعاتهن الشعورية! خلافاً للشعراء الذين يكتبون في كل مناحي الحياة مهما أدمتنا الغزل، ويَعِبُ النقاد على كثير من الشاعرات كون أشعارهن ذاتية وعنوانين قصائدهن متشابه: "لأنك الفرج، فراق، متى تعود؟، انتظار، حنين، لأجلك". وفي القابل نجد شاعرات يكتبن قصائد يتهدّن فيها الصعف ويُطّلّن انطلاقهن وتمردُهن وتتشابه وتتكرر العنوانين أيضاً فكثيراً ما نقرأ قصائد بعنوان: "اذبه، لن أنتظرك، أنا عشتار، أنت الخاسر، اخرج من مملكتي".

سموكان أسعده يواجه الزلزال بالحب في لوحته

يعيشان الهدوء والسلام برأية اللون الأبيض، ويحيط يمسك الرجل بيده قوس المحارب السادس، وقد صبغ جسده باللون الأخضر المزركب المعبر عن لون الحياة الأبدية، والمرأة تتمسك به بأصابع من عاج مخضر.

وتتابع: الرسم في اللوحة يأخذ قيمته العليا، إذ يحيط الشكل من الخارج بدقة متناهية ويظهر بوضوح على الخطوط المعلق بالقوس بعنابة وينفلت من الجانب الآخر، إنه خطط لين مطوابع ويحيط القمر الذي يترك أشعنته على العيون والشفاه. واللون يتموضع على الجسم بهدوء على القماشة التي تظهر في مناطق خفيفة من اللوحة، فيمكن للمتلقى أن يلمس جسدها ليكون أبداً جديتها في سياق الأشكال التي تتضمنها اللوحة.

وعقب على سؤال عن التقنيات، بأنه استخدم السكاكيين التي تجعل

لجسم اللون خدمات لاستقبال الحدث، لتخفييف الهلع من الزلزال وبث روح

الاطمئنان والإحساس بالهدوء من الداخل. ليصل إلى أن الشكل بشكل عام

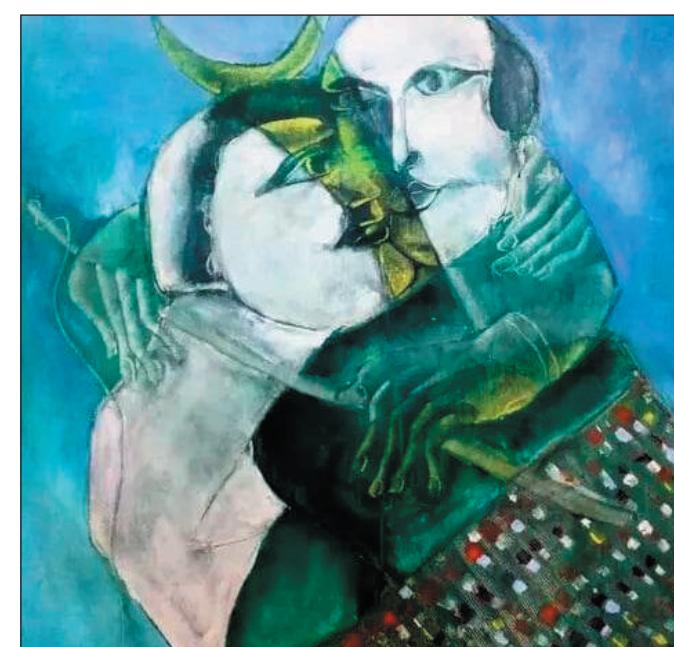
يشكّل كتلة واحدة ترسّم بزاوية ٤٥ درجة على السطح وهي حالة الأمان

كل هذا أدى من رسم ولون وتقنية جاءت بالمصادفة محَرَّضة بفعل الروح

ومحبة الحياة.

ويعد خروجه منها، لأنه لم يسبق لأي قفص متابعي بعد مغادرته له، بل كانت علاقاته كلها مع زوجاته علاقة مودة دائمة، وهذه طبيعة الفنان الحق (عدم جرح المشاعر)، والقدرة على تحويل الحب بأي شكل من أشكاله إلى صدقة وأخوة.

حافظ فوزي بشكل فني رائع على طابع اللحن التراثي القديم بإضافات جديدة هي نسيج محكم، وتركيزه فنية متقدنة وطابع أصيل جعل من اللحن وحدة متناغمة يعزز جديتها قيمتها في إبداع ما بعده إبداع. وكان أربع من قمم الاستعراضات الغنائية في الأفلام التي كانت من إنتاجه، أو إنتاج غيره، وقد سعادته على ذلك خفة ظله وحسن اختيار كلمات الأغاني المناسبة لهذه الاستعراضات النادرة، وكان يحسن اختيار كلمات أغاني هذه الاستعراضات ويتقن في تلحينها، حيث تحمل مقاطعها وفواصلها الجمل الموسيقية المناسبة والمتوافقة مع الواقع الراقص الضابط لها، وكان مجدداً دائماً في كل أعماله، يساعد مخرج الفيلم على إبداع لقطاته وتصويرها على أكمل شكل، وكان بسيطاً في أغانياته ما ساعدها على الانتشار وإعطائها شعبية كبيرة جعلتها تعيش طويلاً على كل لسان عربي. والغريب أن الحان وأغاني محمد فوزي ظلت حية بل وربما



محمد فوزي .. الفنان الأصيل لا يرحل أبداً



أكثر حيوية مما كانت قبل رحيله، والذي نستطيع أن نقوله: إن الفنان الأصيل لا يرحل أبداً إلا إذا رحلت ذاكرة الاستماع الأصيل مع الزمن غير الأصيل، رحمة الله وأسكنه فسيح جناته، لقد ترك إرثاً غنائياً مازال باقياً في ذاكرة الأجيال.

رحيم هادي الشمخي

ولد الفنان محمد فوزي في طبلطا، أبوه الشيخ "الحو" قاري القرآن الكريم، صاحب الصوت الرقيق، فلا عجب، إذًا، أن يirth أولاده جميعاً مطربون (هدى سلطان، هند علام، محمد فوزي).

عندما جاء محمد فوزي إلى القاهرة، كان يعلم أن المكان الذي يحاول أن يعرض فيه مواهبه هو أي صالة منوعات، وخشي أن يقصد "صاله بدبيعة مصabihi"، فيقصد بالرفض، لأنه ليس مشهوراً كما توهّم، فلجلأ إلى صالة "رتيبة وإنصاف رشدي" التي كانت في ساحة رمسيس، فلم يجد قبولاً فحسب، بل وجد فاطمة رشدي نفسها التي عشقته من أول نظرة، وهكذا بدأ محمد فوزي لمعان النجومية من أول ظهوره، وقد اهتمت فاطمة بشخصه، ولكنها لم تهتم بأن تقدمه للسينما خوفاً من أن "يطير الكروان من قصصها"، ولكن "الкроان" الذي لا يطيق القفص طار فعلاً، وحقق في سماء السينما بدلًا من سقف المسرح، وبقيت فاطمة رشدي حضناً فارغاً من الحبيب، كالقصص الفارغة من الكروان.

حياة محمد فوزي في الأفواص التي دخلها بإرادته كانت سعيدة أثناء وجوده فيها،

في عزائه .. إجماع نادر على ناظم مهنا و"غرفة القابون" إلى الواجهة

بدوره، قال الدكتور نايف ياسين رئيس الهيئة العامة السورية للكتاب: من حسن حظي أنني تعرفت على ناظم مهنا في الهيئة، ومن سروره أنني تأخرت بمعرفة مفكرة واسع الأفق وعميق الثقافة وعلى درجة عالية من الحرافية والمهنية.

زملاه وأصدقاء "مهند الماتعب" أيضاً أتوا إلا المشاركة في مجلس العزاء الذي أقامه اتحاد الكتاب للراحل ناظم مهنا، يقول الأديب والمذيل رياض طبره: لم يكن ناظم قامة أدبية فقط، بل كان رمزاً من رموز الوفاء والانتماء إلى الحرف والكلمة، ومن أكبر داعمي الإبداع، ولasisماً عندما تسلم رئاسة تحرير مجلة "المعرفة"، فقد كان منحازاً إلى الكلمة الملتزمة ولasisماً في الدراسات.

وكما كل الأصدقاء القدامي والجدد، فوجئت الشاعرة هيلادة عطا الله برحيل شخصية كبيرة ومتعددة، تقول: كان مفكراً عميقاً وبنقاً ميدعاً، وتعلم أن الترقق ملازم للمبدعين، مع العلم أنني لم أره كذلك إلا مرّة واحدة خلال زيارتي له في مكتبه، إذ قال وهو يشير إلى مخطوطاته مصفوفة يقدر قيمته: أنا أراجع كل هذه المخطوطات مع ثقتي بين يديها، مضيفاً: لن أرضي أحداً إلا ما ترضيه الثقافة الوطنية والبحث الحق.

"ناظم مهنا" حارس الأمكنة والكلمات، حارس لعالم شكله من نارنج روحه ونعناع جباله العالمية، بهذه الكلمات المرهفة يرثي المخرج والشاعر علي العقيلي الرحيل النبيل، ويضيف: لقد سكن القصّة كما سكنته هاجساً وهوية وبحثاً ومثابرة، هذا ما لمحاه في إدارته لجلة "المعرفة" من خلال افتتاحياته ومحتراته الروائية وتعامله مع الكتاب والعمالين.. نرق كطفل وعاشق كمراهن وباحث ناضج.

"خسارة كبيرة على الصعيد الإنساني والتلفزيوني" عبارة يعيدها أيضاً الأديب إبراد مرشد، مدير مكتبة الأسد الوطنية في دمشق، وكذلك موسى عبد اللور رئيس اتحاد الصحفيين، من منطلق أن الأديب شخصية عامة، لذلك فهو خسارة لأسرته وللوسط الثقافي والأسرة السورية عموماً. لأجل كل ما سبق من مشاعر ومحبة واحترام، يمكننا وبمحض صدق وفدي وحزين، يرثى الدكتور وائل بركات زميله وصديقه القديم ويقول: لن أبكيه وهو يحيي الابتسام، ولن أرثي وهو يحيي الحياة.. كلنا نعرف كم كان ناظم متفقاً، همه الأساس وشغله الشاغل الثقافة، لقد فقدنا إنساناً متفقاً لا يمكن وصفه بكلمات أو كتب.. من سيغوض تلك الصبارات التي كنا نقضيها بشكل شبه يومي في الهيئة؟.. سيكون ناظم بيتنا دائمًا.. الأصدقاء يرحلون لكن العذابات تبقى.

المثقفين السوريين، وكان ميالاً إلى الحوار بين جميع المخالفين، وهذه قيم بدأنا نتقىدها.

لم تصدق الشاعرة والزميلة انتصار سليمان خبر وفاة صديق العمر عندما سمعته أول مرة، فاتصلت بأصدقاء أكدوا الفاجعة، تقول: فقدي كبير جداً، لا يغوصه إلا قلة من الأصدقاء الأدباء، فالساحة الثقافية السورية تخلي شيئاً فشيئاً من هذه الأسماء المعرفية العميقة.. نظام خسارة كبيرة للعائلة والأصدقاء والثقافة لأنّه موسوعة معرفية، طيلة حياته لم يحبّ المظاهر، وبقي يعمل في الفن من دون ضجيج وبعمق لرفع الهوية الثقافية السورية والعربية.

سنوات قضتها ناظم مهنا في رئاسة تحرير مجلة "المعرفة" الصادرة عن الهيئة العامة السورية للكتاب، وكما في حياته يشهد زملاؤه بعد رحيله بمهنيته وأخلاقه وانسانيته، يقول الشاعر قحطان بيقدار، مدير منشورات الطفل في الهيئة: تعرفت عليه عندما تسلّمت رئاسة تحرير مجلة "أسامة"، كنت أراه مدرسة، يشعروننا وكأننا نعرفه منذ زمن طويل، وهو سفينة في التواضع، منذ أيام قرأت مقالته عن غرفة القابون التي تدل على تاريخ كبير ليس لنا أن نبلغه ونصل إليه.. كنت أتعلم منه على الصعيد الثقافي والمعنوي والأخلاقي.

ويضيف على ذلك الأديب حسام الدين خضور: ترك نظام لنا إرثاً لا يستهان به على الصعيد الثقافي وال العلاقات الإنسانية وال موقف الوطني، إنه من المثقفين الذين أخذوا موقفاً وطنياً كافياً على الصعيد المادي كثيراً، ومع ذلك وقف الموقف الذي يتّخذه المثقف الحقيقي.. موافق وحصل حميدة كثيرة تتوضّح لنا مع كل كلمة ودمعة يبكي فيها الأصدقاء، والمُملاّ، تقول الأديبة أريج بوادجي: للراحل تاريخ قيم في أدب الأطفال واليافعين، لكنه عندما أحّب الكتبة للطفلة المبكرة استتصعب الأمر في البداية وووجه تحدياً كبيراً، وكانت افتخاراً أنه وقدره الكبير يستفسر عن أي شيء، ويسأله عمّا إذا كانت القصّة مناسبة أم لا.

وبمحض صدق وفدي وحزين، يرثى الدكتور وائل بركات زميله وصديقه القديم ويقول: لن أبكيه وهو يحيي الابتسام، ولن أرثي وهو يحيي الحياة.. كلنا نعرف كم كان ناظم متفقاً، همه الأساس وشغله الشاغل الثقافة، لقد فقدنا إنساناً متفقاً لا يمكن وصفه بكلمات أو كتب.. من سيغوض تلك الصبارات التي كنا نقضيها بشكل شبه يومي في الهيئة؟.. سيكون ناظم بيتنا دائمًا.. الأصدقاء يرحلون لكن العذابات تبقى.



في غرفة بائسة في القابون وقضينا فيها أجمل لحظات

حياتنا، لم يكن لدينا هم غير الكتابة والقراءة والوطن.. كان نساري إلى الطفو، في عام ١٩٨٢ سهرنا ثلاثة أيام أمام مقر الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.. وبعدها أتى من نظام مهنا، تخوّف البعض من قلة الحضور، لكنّ الحوراني كان على يقين من أنّ أولئك الذين أحبّوا نظام مهنا لا يمكن أن يخلو، يقول: لو كان لدينا عشرة أشخاص مثل نظام لكان العالم أفضل بكثير.. تحدث هنا عن شخصية مختلفة كلَّ الاختلاف في هذا الزمان، شخصية مبدعة حقيقة مهّماً الأساس الارتفاع بالمشهد الثقافي.. شخصية تجمع بين الأخلاق والثقافة، وهذا ما نحن بائس الحاجة إليه دائمًا.. نعم هناك كثير من المثقفين، لكن سؤال الأخلاق عندهم يبقى من دون إجابة!!.. الاتحاد يخسر اليوم صوتاً مبدعاً وواحداً من أميز الكتاب.

وعلى ما يبدو فإنَّ ثقة الحوراني بالحياة التي زرعها مهناً في مكانها، فدموع الأصدقاء، سبقت كلماتهم وهم يتباولون العزاء، ولasisماً أولئك الذين جمعتهم "غرفة القابون" كما أحبّ تسميتها، تلك الغرفة التي استأجرها وعاش فيها أيام الدراسة الجامعية، وجمع بين جدرانها أصدقاء من كل المحافظات السورية، يقول الشاعر صقر عليشي: صعب علىي أن أقف هذا الموقف.. ترکني نظام خانته الدموي: كان طفلًا كبيراً ودولًا ولديه طيبة قلب بشكل مفاجئ.. قبل رحيله بيوم أتصل ليخبرني بوفاة آخر صديقين لنا في الرِّزْلَزَال الذي ضرب البلاد، ولم أكن أعلم مجتهد، وإداري ممتاز، لقد حرص دائمًا على لم شمل

عندما أعلن اتحاد الكتاب العرب، مثلاً برئيسه الدكتور محمد الحوراني، عن إقامة مجلس عناء للأدب الراحل ناظم مهنا، تخوّف البعض من قلة الحضور، لكنّ الحوراني كان على يقين من أنّ أولئك الذين أحبّوا نظام مهنا لا يمكن أن يخلو، يقول: لو كان لدينا عشرة أشخاص مثل نظام لكان العالم أفضل بكثير.. تحدث هنا عن شخصية مختلفة كلَّ الاختلاف في هذا الزمان، شخصية مبدعة حقيقة مهّماً الأساس الارتفاع بالمشهد الثقافي.. شخصية تجمع بين الأخلاق والثقافة، وهذا ما نحن بائس الحاجة إليه دائمًا.. نعم هناك كثير من المثقفين، لكن سؤال الأخلاق عندهم يبقى من دون إجابة!!.. الاتحاد يخسر اليوم صوتاً مبدعاً وواحداً من أميز الكتاب.

وعلى ما يبدو فإنَّ ثقة الحوراني بالحياة التي زرعها مهناً في مكانها، فدموع الأصدقاء، سبقت كلماتهم وهم يتباولون العزاء، ولasisماً أولئك الذين جمعتهم "غرفة القابون" كما أحبّ تسميتها، تلك الغرفة التي استأجرها وعاش فيها أيام الدراسة الجامعية، وجمع بين جدرانها أصدقاء من كل المحافظات السورية، يقول الشاعر صقر عليشي: صعب علىي أن أقف هذا الموقف.. ترکني نظام خانته الدموي: كان طفلًا كبيراً ودولًا ولديه طيبة قلب بشكل مفاجئ.. قبل رحيله بيوم أتصل ليخبرني بوفاة آخر صديقين لنا في الرِّزْلَزَال الذي ضرب البلاد، ولم أكن أعلم أنها المرأة الأخيرة التي سأسمع فيها صوته، مبيناً: منذ أكثر من أربعين عاماً التقينا ولم نتفارق بعد، سكناًعاً

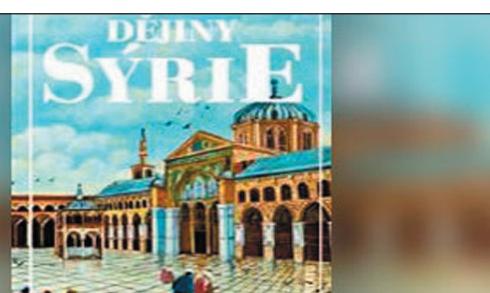
دار نشر تشكية تصدر كتاباً جديداً عن سوريا

تاریخ سوریہ یمتد حتى بدايات الحضارة البشرية، وأن موقعها الجيوسياسي على أطراف الامبراطوريات القديمة الكبيرة جعل منها ساحة لصراعات متكررة.

ويقدم الكتاب تفاصيل عن تاريخ سوريا العريق والحضارات التي مرت عليها.

صدر في براغ كتاب جديد عن سوريا يحمل عنوان "تاریخ سوريا" من تأليف الأستاذة الجامعية والمستشرقين إدوارد غومبار وبيتر خارفات ولوکاش بیخا، وذلك عن دار نشر لیدوفی نوفيتشی.

وأشعار مؤلفو الكتاب الذي يقع في ٦٩٢ صفحة إلى أن



أضرار في أسواق وأحياء حلب القديمة جراء الزلزال

إسعافياً لحماية المواطنين من الأذى أثناء عبورهم في الحارات أو البوابات، وتم وضع حاجز معدنية لكي لا يقترب المواطنون من الحجارة والواجهات القابلة للسقوط وللحماية للأهجار من العبث والسرقة، وذلك من خلال تشكيل سبع لجان حسب المناطق العقارية تقوم بتقييم كل عقار وحول إعادة الإصلاح وترميم البيوت المتضررة بطلب القديمة أكد الشهابي أن النظام العثماني الخاص بحلب القديمة عدل عام ٢٠٢١، ونظام الضابطة هو الذي يحدد معابر الترميم، والم涙 الأساسية التي يجب أن تستخدم في العقارات، ويحدد الارتفاعات.

وبين الشهابي أن أحجار حلب القديمة أثريّة، لذلك لا تتدخل بالمحاور عبر الآليات لفتحها لكي لا تسبب أضراراً في الأهجار، فتركها في أماكن تساقطها لتدخل في البداية ما يسمى فرز الأحجار، وترحيل الأنقاض القديمة والمحافظة أشار الشهابي إلى أن مجلس المدينة تدخل

السور العلوي للتهدم، إضافة إلى عدد من مآذن الجامع الأثرية، مشيراً إلى أن باب النصر وباب الحديد أصحابها هبوط في القوس الحجري وباب أنطاكيا وباب أنطاكيا وبيرج تعرّض لتساقط بعض الأحجار، كما أن البرج الشمالي والجنوبي لباب أنطاكيا والبرج الأيوبي سقطت واجهاتها الحجرية. وقال الشهابي: إن سوق الأحمدية من أكثر الأسواق المرمرة تضرراً فقهى الأحمدية أو الشلبي ثلث مساحة سقوتها متهدم، أما الأسواق التي لم ترمم فتعرضت للدمار الأكبر مثل الجزء المتبقى من سوق العطارين وسوق أصلان دادا، وخان الصابون والعليبة فجيمعها بقيت، كما تعرض خانان بمحور باب أنطاكيا بما خان التن الكبير والصغرى لدمار كبير، وواجهة خان الوزير معرضة للسقوط في أي لحظة، وعدد كبير من الأحياء تعتبر مقطعة الأوصال.

وحول الإجراءات المتخذة من قبل المدينة وسوق أصلان دادا، وخان الصابون والعليبة فجيمعها بقيت، كما تعرض

وبين مدير المدينة القديمة في مجلس مدينة حلب المهندس أحمد الشهابي أن حلب القديمة مساحتها ٤٠٠ هكتار تتضمن ١٦ ألف عقار، حيث تعرضت أوابد قلعة حلب من أبراجها الدفاعية والمطحنة العثمانية وبعض أجزاء من تعرّضت أسواق حلب القديمة لأضرار جراء الزلزال الذي ضرب سوريا في الـ ٦ من شهر شباط الجاري لتضاعف إلى الأضرار التي تسبّب بها الإرهاب خلال فترة وجود التنظيمات الإرهابية فيها.



مشاركة عربية لمنتخب الشطرنج ببطموه التوقيع

بشكل فردي ضمن منازلهم، ورغم ذلك لدينا تفاؤل بهم بتحقيق نتائج جيدة كما حصل في البطولة الماضية عندما أحرزنا ميدالية فضية وأخرى برونزية بالشطرنج الخاطف عبر مالك قونية لي ومنار خليل.

وأشار عباس إلى أن بعثة المنتخب ستضم كلًا من حمد السعد رئيساً للبعثة واللاعبين واللاعبات (مالك قونية لي، آرام أدم، بشير عيتي، واللاعبات منار خليل، رولا محمود)، لافتًا إلى أن الطموح إحراز اللقب المتاح في البطولة وهي أستاذ أو أستاذة دولية كبيرة GM-WGM.

عماد درويش

أنهى منتخبنا الوطني للشطرنج تحضيراته استعداداً للمشاركة في بطولة العرب للرجال والسيدات التي تنطلق منافساتها يوم الأحد المقبل في العاصمة السودانية الخرطوم، وتستمر حتى السادس من شهر آذار الميلاد بمشاركة ١٧ دولة.

رئيس اتحاد اللعبة علي عباس كشف لـ“البعث” أن الاستعداد للبطولة لم يكن بشكل جيد بسبب التأثر بالأحداث الأخيرة جراء الزلزال، حيث كان الاستعداد فردياً من قبل اللاعبين واللاعبات، ولم يستطع الاتحاد دعوتهن لإقامة معسكر مغلق.

وأضاف عباس: جميع اللاعبين واللاعبات عدوا إلى تحضير أنفسهم



كرة أهلي حلب بين تعليق واستئناف النشاط الرياضي



عضو إدارة النادي مسؤول كرة القدم أيمن حزام أكد لـ“البعث” أن استكمال الدوري في ظل الظروف الراهنة قد يكون غير ممكن، لكن الأندية تتضرر مالياً بشكل كبير جراء ما حصل من تعطل للنشاط بسبب كارثة طبيعية لا يملك أحد من أمرها شيئاً، مضيفاً أن الحياة يجب أن تستمر ولا يجوز إلغاء الدوري.

وبين حزام أن النادي ينتظر القرارات الرسمية بخصوص استئناف النشاط الرياضي، وسيتماشى معها، راجياً أن تزول الغمة وتعود الأمور إلى طبيعتها. يُشار إلى أن الكادر الفني المساعد للمدرب حسين عفش وهو من اختياره، يتالف من أمير كيال مساعد مدرب ومحلل أداء، وعبادة السيد مساعد مدرب، ومحمد كركر مدرب حراس، وعبد الملك عزيزي إدارياً للفريق.

حلب- محمود جنيد

جاء الزلزال الثاني ليحيي مصير عودة عجلة المسابقات والأنشطة الرياضية واستكمالها إلى نفق المجهول، وسط تكهنات وردود متضاربة حولها بين مؤيد ورافض.

فريق الأهلي حلب الأول لكرة القدم كان من بين الأندية التي استأنفت نشاطها التدريبي، بقيادة المدرب الجديد حسين عفش الذي تم تعينه خلفاً للمستقيل ماهر بحري، ليتم تعليق تدريبات الفريق مجدداً بعد الزلزال الثاني حتى يوم السبت المقبل، علماً أن هناك إضافات جديدة في صفوف الفريق موضوعة قيد التجربة، منها قلب هجوم سنغالي، ولاعب وسط كويتي.

العقل الهجومي داء أتعب فرقنا وأجهض أحلام كرتنا

الفريق الثالث الذي يملك هدافاً هو فريق الفتاة، علاء الدين دالي سجل خمسة أهداف من أصل ١٢ هدفاً تناوب على تسجيلها خمسة لاعبين.

بقية الفريق لا تملك هدافين، وأبرزهم الوثبة الذي كان ثالثي الهدافين برصيد ١٤ هدفاً، ورغم امتلاكه لهاجم جيد هو أنس بوطة إلا أنه لم يسجل أكثر من هدفين وتوزعت باقي الأهداف على ستة لاعبين.

في المرتبة الخامسة فريق الأهلي حلب وسجل ١١ هدفاً، منها أربعة لهاجمه النيجيري أوكيكي الذي غادر لمشكلات مالية، وبات النادي بلا هداف أو مهاجم بعد مغادرة محمد محمد الكواية أيضاً، فيما بقي الأهداف سجلها خمسة لاعبين.

المجد له ثمانية أهداف سجلها ستة لاعبين، وتشرين له سبعة أهداف سجلها خمسة لاعبين، والطليعة رغم أنه يمتلك هدافاً جيداً هو محمد زينو إلا أنه صام عن التسجيل باستثناء هدف من ركلة جزاء، الطليعة سجل سبعة أهداف من خلال ستة لاعبين، وتناوب على تسجيل بقية الأهداف ستة لاعبين، أيضاً الجيش يملك محمد الواكد الهداف من الطراز النادر، وقد سجل خمسة أهداف من أصل ١٤ هدفاً سجلها سبعة لاعبين، وهناك هدف صديق سجله دفاعي المجد شمس الدخيل.

غياب الهداف عبر أسلوب لعب جماعي يفضي إلى توفر البديل الجاهز للتسجيل.

ونستغرب إذا ما علمنا أن نصف الفرق سجلت أقل من هدف في المباراة الواحدة، وأن الأهلي حلب المنافس على اللقب سجل هدفاً في كل مباراة، ما يرسم إشارات استفهام عريضة؟ وقمة الدهشة ترسم إذا ما علمنا أن فرقاً مثل تشيرن والوحدة وحطين والكرامة سجلت بين ثلاثة أهداف وسبعة، ونسأل: أين هم الهدافون الذين تخرجوا من هذه الأندية في السنوات السابقة، وهل عفت أرحام هذه الأندية عن ولادة هدافين أمثال الشعوب والبوشي وعساف وبياريز وعارف الآغا وغيرهم من الجيل الجديد؟!

جلة في صدارة الهدافين برصيد ١٧ هدفاً (هناك ثلاثة أهداف قانونية)، هذه الغلة الكبيرة قياساً إلى بقية الفرق جاءت لأن جلة يملك الهداف محمود البحر الذي سجل سبعة أهداف منها، وتناوب على تسجيل بقية الأهداف ستة لاعبين، أيضاً الجيش يملك محمد الواكد الهداف من طرابلس النادر، وقد سجل خمسة أهداف من أصل ١٤ هدفاً سجلها سبعة لاعبين، وهناك هدف صديق سجله دفاعي المجد شمس الدخيل.



نصر النجار
لعل العلامة البارزة في الدوري الكروي الممتاز هي العقل الهجومي، وكان الدوري بلا مهاجمين، وحتى الآن

نابولي يفوز على فرانكفورت وريال مدريد يفوز على ليفربول بخمسية ببطولة أبطال أوروبا



إنها مثل مباراة دوري أبطال كبيرة وبسبب الظروف لأننا قمنا بأخطاء ولأن الفريقين في طور البناء تلعب في الدوري الأوروبي”. من جهة تبدو وضعية اليونايتد أفضل من ناحية الغيابات، حيث سيستعيد خدمات نجميه الفرنسي مارسيال والبرازيلي أنتوني لتزداد الجاهزية الهجومية لكنية المدرب الهولندي إريك تين هاغ الذي أبدى حذره خلال المؤتمر الصحفي قائلاً: “عليها أن تلعب أفضل مباراة هذا الموسم إذا أردنا تجاوز برشلونة، نحن نؤمن بامكانياتنا وكل يوم نريد أن تكون أفضل، برشلونة لديه فريق كبير جداً وأنا مقتتنع بأن أولئك الذين يأتون مكانهم لن يجعلوا الأمور سهلة بالنسبة لنا، وسيقدم برشلونة نفسه هنا بفريق رائع وسيتعين علينا بذلك كل ما في وسعنا للغلب عليهم”. رقينا سبق للفرقين أن تواجهها في ١٤ مناسبة في البطولات الأوروبية، ففاز برشلونة ٦ مرات مقابل ٢ هزائم، فيما حسم التعادل ٥ مباريات، وحقق برشلونة فوزاً واحداً فقط على مانشستر يونايتد في إنكلترا بتاريخ البطولات الأوروبية وذلك في ربع نهائي نسخة ٢٠١٩ من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

ستتجه الأنظار مساء اليوم إلى ملعب أولد ترافورد الذي سيختضن إياب قمة الدور التمهيدي لثمن النهائي لمسابقة الدوري الأوروبي بين مانشستر يونايتد الإنكليزي وضيفه برشلونة الإسباني. بعد مباراة الذهاب التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لمثلهما، وشهدت متعة كبيرة قدّمها لاعبو الفريقين، سيكون لقاء الليلة مختلفاً في ظل هاجس الخروج المبكر من المسابقة التي لا تعد المصونة أولاً على الصعيد القاري. برشلونة سيدخل اللقاء مفتقداً لخدمات مجموعة من نجومه لأسباب مختلفة أبرزهم (ديميلاي، غافي، بيديري)، لكن رغم ذلك بدا مدرب الفريق تشارفي هيرنانديز متقدلاً بخطف بطاقة التأهل، مشيراً خلال المؤتمر الصحفي إلى أن الأمر ليس سهلاً بقوله: “عندما تلعب في الأولد ترافورد بهذا حفزن، هو ملعب تزيد اللعب فيه لمرة على الأقل في حياتك وتقسم أفضل ما لديك، لدى ذكريات جيدة من مبارياتي في إنكلترا ببساطة لأنّه من المثير للعب هنا، إنهم مهد كرة القدم، المبارزة صعبة، نحن عرفنا ذلك من بعد القرعة، نحن فريق شجاع يحب الهجوم والفوز دائماً، هذه المبارزة لن تكون استثناءً،

اعتصام أمام الصليب الأحمر في دمشق تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين



إبقاء الحصار على إقليم الظالم على سوريا، موضحين أن سوريا عانت ولا تزال تعاني من الحصار والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة عليها، وهي ستواء على الصمود وتحدي كل المؤامرات والدسائس الرامية لتشييع دورها ومكانتها وعروبتها.

وبعد تسلم البيان وأشار نائب رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا ستين هوبين إلى أن اللجنة ستأخذ بعين الاعتبار ما ورد من نقاط، وستتم مشاركتها مع الزملاء المعنيين، بشكل يومي ودائمًا، بالاحتياجات المذكورة في البيان.

الإجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال بحق الأسرى داخل سجون الاحتلال.

وبيّن المشاركون أن هذا العدوان ضد الأسرى الفلسطينيين وال الحرب على أبسط الحقوق من ماء وخبز وعلاج، دليل واضح على الممارسات التعسفية للكيان الصهيوني التي ستؤدي إلى اندلاع اللهب في المنطقة، مؤكدين أن هذه الممارسات لن تكسر إرادة الأسرى الذين يحاربون من أجل قضية عادلة، وهي الحرية والكرامة.

ذلك دعا المشاركون المجتمع الدولي إلى أن يكف عن سياسة الانحياز للعدوان المتمثل في

نظمت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين مؤسسة مهجة القدس ومؤسسة القدس الدولية واللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني اعتقاداً أمام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدمشق تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الصهيوني، وللمطالبة برفع الحصار الظالم عن سوريا.

ودعا المشاركون في بيان تم تسليمه إلى بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى إلغاء

ردّاً على مجررة ناباس.. المقاومة تصرف مستوطنات غلاف غزة

والدبلوماسي والقانوني الدولي لحشد أوسع ضغط دولي على سلطات الاحتلال لوقف جرائمها وجميع إجراءاتها الأحادية الجانب غير القانونية والمطالبة بإجراءات وخطوات عملية دولية فاعلة لضمان إزامها بوقف عدوانها الشامل على الشعب الفلسطيني.

وفي اليمن، أدانت وزارة الخارجية اليمنية التصعيد الصهيوني، مؤكدةً أنه ستكون له عواقب وخيمة، وينعكس سلباً على أمن واستقرار المنطقة. ودعا البيان المجتمع الدولي إلى انتصار المقدمة مجلس الأمن إلى الضطلاع بمسؤولياته في حماية الشعب الفلسطيني، واستعادة حقوقه المسلوبة ووضع حد لجرائم العدو الصهيوني وسياسات الهجمية التي تزعزع الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم. وجدد البيان تضامن اليمن ووقفته إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني، وتأييد الحق الفلسطيني المشروع في الدفاع عن نفسه واتخاذ ما يراه مناسباً لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية واعاصمتها القدس الشريف.

من جهتها، أوضحت أحزاب اللقاء المشترك أن هذه الجريمة تأتي في سياق مسلسل الجرائم الصهيونية التي لا تنتهي بحق فلسطين أرضاً وشعباً ومقدسات، داعية أحرار وشعوب الأمتين العربية والإسلامية لمساندة مقاومة الشعب الفلسطيني ضد العبرية ووضع حد لها.

وفي لبنان، دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى وقفة ججية من الدول العربية والإسلامية لمواجهة تمادي كيان الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على الشعب الفلسطيني. وقال بري في بيان: إن العدوان الإسرائيلي المتزامن الذي يستهدف الشعب الفلسطيني بلغ ذروة الإجرام أمس في تابلس، مضيفاً: "في اللحظة التي تلملم الأمانة، العربية والإسلامية ضحايا الكوارث الطبيعية الناجمة عن الزلازل في سوريا وتركيا بجهد إنساني، فإننا مدعوون جميعاً إلى جهد استثنائي عربي وإسلامي ليس لإدانة العدوان الإسرائيلي فحسب، وإنما لوقفة تاريخية جدية لوقف المذلة التي تتعرض لها الشعب الفلسطيني".

إلى ذلك، أدان حزب الله بشدة العدوان الصهيوني الغادر الذي استهدف مدينة نابلس أمس، مؤكداً تضامنه مع الشعب الفلسطيني ووقوفه إلى جانبه في كل الخيارات. وقال حزب الله في بيان: إن "إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي على استهداف المدنيين الأبرياء بكل وحشية وقسوة يؤكّد أن هذا العدو لا يردعه عن غيّه إلا بندقية المقاومين وسواعدهم الشريفة التي ستلقن العدو دروساً تكشف له مدى حماقته وتضم حداً لغطرسته وإرهابه".

المناطق والساخنات نعلن الإضراب في كل مناحي الحياة،
حداداً على أرواح الشهداء،“ مشيرة إلى أنه سيتم تنظيم
تظاهرات حاشدة تنديداً بجرائم الاحتلال.

وفي الآثناء، أصبحت فلسطينية اليوم برصاص قوات
الاحتلال الإسرائيلي شرق مدينة القدس المحتلة. وذكرت
وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال المتمركزة على
أحد حواجزها عند مستوطنة مقامة على أراضي شرق
القدس أطلقت الرصاص باتجاه سيدة فلسطينية، ما أدى
إصابتها بجروح.

جاء ذلك بينما استشهد فلسطينيان أحدهما طفل
فجر اليوم متاثرين بإصابتيهما برصاص قوات الاحتلال
الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحاصر.
ونذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أن الشاب محمد أبو
صباح ٢٩ عاماً استشهد متاثراً بإصابته برصاص قوات
الاحتلال قبل نحو أسبوعين في جنين.

ذلك استشهاد الطفل محمد سامي أبو العمران من مخيم جباليا متاثراً بجروحه الخطيرة التي أصيب بها قبل نحو عامين، خلال استهداف قوات الاحتلال الفلسطينيين شرق بلدة جباليا شمال القطاع. وفقاً لوزارة الصحة فإن بداية هذا العام هي الأكثر دموية من قوات الاحتلال في الضفة الغربية منذ عام ٢٠٠٠ على الأقل، حيث لم يتم تسجيل هذا العدد من الشهداء ٦٢ شهيداً خلال الشهرين الأولين في الأعوام ٢٢ الماضية.

سياسيًا، أكدت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية أن ردود الفعل الدولية على المجزرة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي أمس في مدينة نابلس بالضفة الغربية، وأسفرت عن استشهاد ١١ فلسطينيًّا وإصابة المئات، انعكاس لسياسة الكيل بمكيالين. ورأى الخارجية في بيانها اليوم نقلته وكالة وفا أن ردود الفعل الدولية خجولة ورضعيفة وتکاد تسماوي بين الضحية والجلاد، ولا ترتقي إلى مستوى مجزرة الاحتلال التي ترتفق إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

وأشارت الخارجية إلى أن تلك الردود لا تنسجم مع مواقف وادعاءات الدول والمجتمع الدولي بشأن الحرص على القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي ومبادئ حقوق الإنسان، وخاصة أنها باغلبيتها تتوجب تحميل الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة وغيرها من الجرائم وعن نتائجها وتداعياتها التي تهدّد بتفجير الأوضاع.

وشددت الخارجية على أن إفلات إسرائيل المستمر من العقاب يشجّعها على التمادي في ارتکاب المزيد من الحرائق، لافتة إلى أنها تتابع حرّاً كها السادس،



نال الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي: إن "ما قامت به المقاومة هو رسائل تحذير وتنذير للاحتلال بأن تكتف عن بناء شعبنا وتوقف عدوانها".

من جهتها، أكدت حركة "حماس"، في بيان اليوم

لخمس، أنّ "المقاومة الباسلة في قطاع غزة ستظل دائمة حاضرة للدفاع عن الشعب"، مضيفاً إنها "ترافق كل فناصيل الإجرام الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ويتؤكد أن صبرها أخذ بالنفاد".

وأكَد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم أنَّ "الشعب الفلسطيني في كل الساحات سيواصل ثورته العظيمة رغم مجازر الاحتلال، ولن تنجح كل الخطط في الالتفاف عليها". وشدد على أنَّ "المقاومة تثبت معادلة القصف بالقصف"، وأنَّ "الرد على عدوان الاحتلال سيظل حاضراً".

كذلك، أُعلن مقاومون في محافظة طولكرم، شمال

لضفة الغربية، عن انطلاق مجموعات "الرد السريع" / كتيبة طولكرم" وذلك في ساعة متاخرة من مساء الأربعاء. وتلا عدد من المقاومين المقعنين، بياناً أكدوا فيه "سيرهم على درب الشهداء"، وأعلنوا أنه تم "تنفيذ إطلاق نار على جنود الاحتلال التمكزين على حاجز الطيبة قرب طولكرم . نبيل منتصف ليلة أمس".

إلى ذلك، عمّ بالإضراب اليوم مدنٍ وبلداتٍ الضفة الغربية
وقطاع غزة المحاصر، تنديداً بال مجرزة التي ارتكبها
نوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس أمس. وذكرت
وسائل إعلام فلسطينية أن الإضراب الذي دعت إليه القوى
الوطنية الفلسطينية شمل جميع مناحي الحياة. وقالت
القوى، في بيان لها: "توحدنا للموقف الفلسطيني، في حميم

الأرض المحتلة - صنعاء - بيروت - تقارير:
رداً على العدوان الإسرائيلي على مدينة نابلس أمس

الذى أسفـر عن ارتقاء ١٦ شهـدا وأكـثر من مـئـة جـريح،
جـددـت المـقاـومـة الـفـلـسـطـينـية، صـبـاح الـيـوم الـخـمـيس، قـصـفـها
بعدـة صـوـارـيـخ، مـسـتوـطـنـات غـلـافـغـزـة وـسـطـ تـحـليـقـ
لـطـائـرـات الـاـحتـلـال الـحـرـبـيـة، حـيـث دـوـت صـفـارـات الـإـنـذـار
فـي الـمـسـتوـطـنـات الـمـاحـانـيـة لـلـقـطـاعـ. وـبـالـتـزـامـنـ، قـالـ المـتـحدـثـ
بـاسـمـ الـاـحتـلـالـ اـسـرـائـيلـيـ: تمـ تـفـعـيلـ صـافـرـاتـ الـإـنـذـارـ فـيـ
عـسـقلـانـ وـسـدـيرـوتـ، وـمـنـطـقـةـ غـلـافـغـزـةـ، بـعـدـ رـصـدـ إـطـلاقـ
٦ـ قـدـائـقـ صـارـوخـةـ مـنـ قـطـاعـ غـزـةـ.

وشنّت طائرات حربية إسرائيلية، فجر اليوم أيضاً، عدّة غارات عنيفة ضدّ أهداف وموقع لمقاومة الفلسطينية في عدد من المناطق في قطاع غزة واستهدفت الطائرات باكثراً من صاروخاً موقعاً لمقاومة الفلسطينية في مخيم الشاطئي الغربي مدينة غزة، إضافةً لاستهداف موقع آخر في مدينة البريج وسط قطاع غزة وبعد استهدافه بصاروخ من طائرة مروحية، أعادت الطائرات الحربية قصفّ موقع بدر، شمال غرب مدينة غزة، بصاروخ، حسبما ذكرت وسائل اعلام محلية.

١٠ وسبق الغارات الإسرائيلية بساعتين تقريباً، إطلاق ثمانية صواريخ من قطاع غزة باتجاه الأرضي المحطة

وقال مصدر في حركة الجهاد الإسلامي لوكالة "فرانس برس": إن عناصر الحركة "أطلقوا رشقة صواريخ باتجاه مستوطنات غلاف غزة ردًا على مجزرة نابلس" في شمال الضفة الغربية حيث استشهد ١١ فلسطينيًّا برصاص قوات الاحتلال خلال خالل عملية اقتحام في المدينة. وفي بيان،

مقتل جندي عراقي بانفجار عبوة ناسفة

عن القبض على خمسة إرهابيين اشتركوا في قتل وتهجير العراقيين وتعذيبهم في صلاح الدين وسط العراق. كذلك أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي أن مفارز مديرية استخبارات وأمن بغداد التابعة للمديرية ذاتها تمكنت من اعتقال إرهابي من (داعش) كان مسؤولاً عاماً يسمى المفرزة الأمنية في بعقوبة لدى عصابات (داعش) الإرهابية.

“قوة أمنية مشتركة من الجيش واللواء ٤ في الحشد الشعبي نفذت اليوم عملية أمنية في منطقة الحضر لداهمة وكار وأتفاق قلول إرهابي داعش”， مشير إلى أن العملية سفرت عن مقتل جندي والعثور على أوكران ودراجات وأسلحة في وادي التثار قاطع الحضر جنوب الموصل. من جهة ثانية، أعلنت وكالة الاستخبارات العراقية اليوم

الكتاب المقدس

قتل جندي عراقي في انفجار عبوة ناسفة اليوم خلال عملية أمنية مشتركة في الحضر، جنوب مدينة الموصل
مركز محافظة نينوى شمال العراق ونقل موقع السومرية
نيوز عن هيبة الحشد الشعبي العراقي قولها في بيان: إن

وانغ: الولايات المتحدة تعد أكبر منتج للحروب في العالم

بمنزلة العامل الإيجابي لحفظ السلام والاستقرار في العالم، ولا داعي للقلق وما يجب أن يكون مصدر قلق حقيقي هو دور الولايات المتحدة المدمر للسلام والاستقرار في العالم". وأشار وانغ إلى أن الولايات المتحدة تعد أكبر منتج للحروب في العالم، وعلى مدار تاريخها الذي يزيد على ٢٤٠ عاماً، وقد بقيت هذه الدولة فقط ١٦ عاماً دون حروب.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد أمس أن العلاقات الروسية الصينية تتطور وفقاً لما تم التخطيط له، وتم الارتفاع بها إلى مستويات جديدة.

أكَّد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين أن ما يثير القلق حقاً هو دور الولايات المتحدة في تخريب السلام وزعزعة الاستقرار في العالم.

وتعميقاً على أبناء تيفيد بآن واشنطن قلقة من التعاون بين الصين وروسيا، قال وانغ اليوم وفق ما نقلته عنه وسائل إعلام: "إن العلاقات الروسية الصينية تقوم على مبادئ عدم الانخضاع إلى التكتلات، وعلى عدم المواجهة وهي غير موجهة ضد أي أطراف ثالثة". وأضاف وانغ: "تعد العلاقات الصينية الروسية



واشنطن تصوب على خطة السلام الصينية قبل نشرها

وأعرب الرئيس البيلاروسي عن ثقته في أنه إذا قررت الصين التعبير عن موقفها بهذه الطريقة، ومن لسان المسؤول الأعلى شي جين بينغ، فستكون لذلك نتائج جدية للغاية. وقال "أنصح الذين سيمتوجهي كلمات شي جين بينغ إليهم بأخذها على محمل الجد واتخاذ خطوات معينة". سيكون ذلك صوتاً جاداً باسم السلام في هذه المنطقة. أنا متذمِّن من أن هذا الخطاب سيكون تبيجاً لسياسة الصين الحبة للسلام برمتها". وشدد لوكاشينكو على تمسُّك بلاده، بمقابل مشابهة للموقف الصيني. وقال: "طريقنا في أوكرانيا هو طريق السلام. الصينيون يتبعون هذا الطريق. أنا مقتنع تماماً بأن الروس يملؤون أيضاً إلى إنهاء هذا النزاع. الأمر سيتعلّق بالأميركيين - اتخوا خطوات ملموسة نحو السلام وسيكون هناك سلام. لقد دخلت الصين اليوم في قلب هذه العقدة الكاملة. مرة أخرى أتصح بالاستعمال ما سيقوله الرئيس الصيني حول النزاع. استمعوا بدقة، لأن تصريح الصين هذا هو خطوة جديدة وخطوة أصلية ستكون لها عواقب جدية في العالم".

وكان رئيس لجنة الشؤون الخارجية الصينية، وانغ بي، أعلن في وقت سابق عن خطط بكين لتطهير وثيقة تحدد وجهة نظرها بشأن تسوية الأزمة الأوكرانية، وشدد الدبلوماسي على أن النص سيتضمن مقتراحات قدمها الرئيس الصيني شي جين بينغ.

لأنه تحليل هذه المبادرة بعد". وأضاف زيلينسكي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز: "حديث الصين عن هذا هو بعض الخطوات الأولى، وهي جيدة للغاية"، مؤكداً أن "كيف لن تستخلاص أي استنتاجات إلا بعد أن ترى" تفاصيل محددة". وأكد أنه أرسل "إشارة على مستوى الدبلوماسيين أننا نود أن نلتقي بالصين، وهذا في مصلحة أوكرانيا".

من جهة ثانية، قال الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، في مقابلة مع وسائل الإعلام الصينية: إذا لم يتم الاستماع إلى موقف الصين بشأن النزاع في أوكرانيا، فسيؤدي ذلك إلى عواقب جدية. ورداً على سؤال حول دور الصين في حل المشكلات الدولية، أكد لوكاشينكو أنه لا يمكن حل أي مشكلة في العالم اليوم دون مشاركة الصين. وأضاف: " أصبحت الصين دولة عالمية لها سياساتها العالمية الخاصة. أعلم أن شي جين بينغ، سيدلي اليوم أو غداً ببيان أو خطاب حول النزاع في أوكرانيا. لاحظوا أن هذه خطوة غير معتادة لسياسة الصينية. الصينيون دائماً حريصون ومحظوظون. لا يقدمون على عمل أي شيء إلا بعد حساب دقيق. وإذا فهموا أن هذا لن يعطي النتيجة المرجوة والمطلوبة، فلن يتذدوا خطوات في هذا الاتجاه أيضاً".

واشنطن - وكالة: لا تستطيع الإدارة الأمريكية إلا الإعلان دائماً عن رغبتها في تأجيج الصراع القائم الآن في العالم عبر أوكرانيا، حيث كانت زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الأخيرة إلى كيف ووارسو تصب في السياق ذاته، ومن هنا لا يمكنها إلا أن تصوب على جميع المساعي الرامية إلى إيجاد حل سلمي للأزمة الأوكرانية يضم مصالح جميع الأطراف، حيث أعلنت نائب وزير الخارجية الأمريكي، فيكتوريا نولاند، أن الولايات المتحدة تتوقع أن تنشر الصين تفاصيل خطتها لتسوية الأزمة في أوكرانيا يوم الجمعة، لافتة مسبيقاً إلى أنها يمكن أن تحكم على هذه الخطة على أنها مجرد "وقف إطلاق نار تافه". وقالت نولاند: "بالنسبة لخطة السلام، فنحن نتطلع إلى سماع ما تستعد الصين لاقترابه بشأن هذه القضية. ومن المتوقع أن يحدث هذا غداً". وأشارت إلى أنه بالنسبة لواشنطن، فإن أهم شيء هو أن تكون اتفاقية السلام المستقبلية "عادلة وطويلة الأمد"، و"لا يمكن أن تكون مجرد وقف إطلاق نار تافه".

من جهته، علق رئيس النظام الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، بالقول: إنه على علم بـ"خطة السلام" الصينية، مشيراً إلى أنه "لم يطلع بعد على وثيقة محددة، وأنه من السابق

شويغو: محاولات الغرب تمزيق روسيا عبر أوكرانيا محكوم عليها بالفشل



وتمنت إصابة ٩٧ وحدة مدفعية للعدو في تدميره منذ بداية العملية العسكرية الخاصة مدفع هاوتزر ذاتي الدفع "غوزديكا" ومدفع هاوتزر-D ٣٠، على محور كراسنوي ليمان. وأضاف التقرير: على محور دونيتسك، أدى العمليات المهجومية التي نفذتها فصائل المتطوعين المجموعية بدعم من وحدات فرقية بسکوف للإنزال الجوي، والضربات الجوية ونيران المدفعية من مجموعة القوات "الجنوبية"، إلى مقتل أكثر من ٢١٠ من الجنود الأوكرانيين، وتدمير راجمة صواريخ "غراد" ومدفع هاوتزر-D ٢٠ ومستودع ذخيرة.

وعلى محور جنوب دونيتسك، بلغت خسائر العدو ١٠٥ عسكريين ودبابة، إضافة إلى مدفع "مستabi" D-2٠ وD-٣٠ وD-٤٥ جندياً للعدو على أربع محاور قتال أساسية في دونباس خلال اليوم الماضي. وقالت الدفاع الروسية في تقريرها اليومي: إن القوات الأوكرانية خسرت ٥٥ جندياً على

محور كوبيانسك و ٨٥ آخرين، إضافة إلى مدفع هاوتزر ذاتي الدفع "غوزديكا" ومدفع هاوتزر-D ٣٠، على محور كراسنوي ليمان. وأضاف التقرير: على محور دونيتسك، أدى العمليات المهجومية التي نفذتها فصائل المتطوعين المجموعية بدعم من وحدات فرقية بسکوف للإنزال الجوي، والضربات الجوية ونيران المدفعية من مجموعة القوات "الجنوبية"، إلى مقتل أكثر من ٢١٠ من الجنود الأوكرانيين، وتدمير راجمة صواريخ "غراد" ومدفع هاوتزر-D ٢٠ ومستودع ذخيرة.

الوطنية العظمى لن يمحى أبداً.

وأضاف: "اليوم، نحن مرة أخرى نتعرض لخطر داهم حيث يسعى الغرب مستخدماً أوكرانيا إلى تمزيق روسيا، وحرمانها من استقلالها. هذه المحاولات محكوم عليها بالفشل". وأكد شويغو أن الجيش الروسي يعمل على ضمان أمن روسيا القومي وتنميتها المستقرة. وقال: "كل الشكر لذوي العسكريين على دعمهم المعنوي الذي يساعدنا على أداء واجبه العسكري بجدارة".

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الخميس أن قواتها أسقطت طائرة أوكرانية من طراز "سو-٢٥" في خيرسون، وقتلت ٤٥ جندياً للعدو على أربعة محاور قتال أساسية في دونباس خلال اليوم الماضي. وقالت الدفاع الروسية في تقريرها اليومي: إن القوات الأوكرانية خسرت ٥٥ جندياً على

موسكو - تقارير:

هذا وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، العسكريين الروس في يوم "حماية الوطن"، وأشار إلى أن البلاد اليوم تتعرض لخطر الغرب الداهم، في محاولاته المحكم عليها بالفشل. وأكد شويغو أن الجيش الروسي يعمل الآن على ضمان أمن روسيا القومي وتنميتها المستقرة. وقال: "يدافع جنودنا وبذلتنا اليوم مما ناضل من أجله أباً و أمًا وأجدادنا حيث كانت سلام الوطن وأمنه أعلى معانٍ الحياة بالنسبة لهم. وبالنسبة لنا فإن الإخلاص والتقالى للوطن هو القيمة الجوهرية، وهو سند موثوق به لاستقلال روسيا". وأشار ببطولة الجنود الروس وشجاعتهم وفعالية الأسلحة الروسية، التي كانت دائمًا جزءاً لا يتجزأ من عظمة روسيا. وشدد على أن انتصارات الجنود الروس سيخذلها تاريخ البلاد، وأن الإنجاز الذي حققه الشعب خلال الحرب

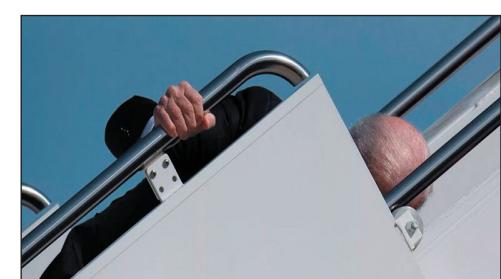
هل تعثر حلم بايدن في وارسو؟

بواجبات الرئاسة بنجاح". وأيًّا يكن من أمر هذا السقوط، فإن الأمر بالقياس إلى حجم الاستعراض والتحريض الذي حمله بايدن خلال زيارته الأخيرتين، يمكن تفسيره على أنه نوع من اليأس والإحباط الذي حصل عليه في العاصمتين، حيث وجد أن الأولى أصبحت قاب قوسين أو أدنى من السقوط فعلياً وخسارة الحرب وإعلان الاستسلام، بينما أدرك خلال وجوده في وارسو أنه من الصعب إقناع البولنديين بالحلول محل كبس الفداء النازي في أوكرانيا، وبالتالي فإن السقوط هنا هو تعبر ر بما عن سقوط أحلام بايدن بعد أن دقَّ الرئيس الروسي سumarأ كبيراً في نعش اتفاقية ستارت التي علق العمل بها وكانت تعول عليها واشنطن في الاستمرار بمخادعة روسيا.

طلال ياسر الزعبي

في الاستمرار في الحرب وهي الرئيس البولندي أندريه دودا، هي شخصية براغماتية بحثة وتملك ربما وعيَا واضحاً تجاه ما يمكن أن يحدث لبولندا إذا استقرت روسيا بالنيابة عن الناتو، حيث يمكن أن تكون قد دارت في أروقة الناتو فكرة دفع بولندا إلى استفزاز روسيا انطلاقاً من مقسمها على نفسه بين الاستمرار في حرب خاسرة باتت بوادرها على الأبواب، وبين من يعمل على الاستمرار في الحرب حتى اللحظة الأخيرة مختاراً المصير نفسه الذي ذهب إليه الزعيم النازي أدولف هتلر بالانتحار والخروج على الأرض، وخاصة مع وصول عدد القتلى من الجنود الأوكرانيين إلى أرقام فلكية، فضلاً عن الزلزال السياسي الكبير الذي شاهده داخل النظام الأوكراني الذي يات منقسماً على الأبواب، وبين من يعمل على الاستمرار في الحرب حتى اللحظة الأخيرة مختاراً المصير نفسه الذي ذهب إليه الزعيم النازي أدولف هتلر بالانتحار والخروج من العالم بكل الأسرار التي كان يحملها والتي اضطررت روسيا إلى كشف عدد منها خلال الفترة الماضية لإظهار حجم تحالفه مع الغرب ضدَّ روسيا في مشهد مشابه لما يحدث حالياً، وفي الزيارة الثانية لاحظ أن الشخصية التي افترض أنها يمكن أن تحل محل زيلينسكي في حال فشله

تقارير إخباري



مجداً يتعثر الرئيس الأمريكي، جو بايدن، أثناء صعوده سُلُّم الطائرة الرئاسية، مغادراً العاصمة البولندية وارسو. الواقعية التي تعد الأحدث في سلسلة انتزلاقات بايدن على سُلُّم الطائرة، ربما تؤكد من جهة ثانية الانطباع الآخر الذي تولد لدى الرجل من زيارةيه السريعة إلى أوكرانيا وبولندا، ففي الأولى سعى لطمأنة الدمية فلاديمير زيلينسكي

آن الأوان لإنهاء العقوبات الأمريكية على سوريا

لقد أظهر التاريخ عدم جدوى وفعالية العقوبات في تعزيز "الديمقراطية" أو محاولة إسقاط الحكومات المنتخبة شرعاً. وبدلاً من ذلك، أصبحت هذه العقوبات شكلًا من أشكال العقاب الجماعي ضد السكان الذين يعيشون في بلدان لا تخضع حكوماتها لصالح الولايات المتحدة.

ومن المؤكد، أن الدول التي خضعت للعقوبات الأمريكية، ومنها سوريا، كثيرة على سبيل المثال، لا تزال صامدة وقوية، حتى بعد ٦٠ عاماً من العقوبات الأمريكية، كما تحافظ الحكومة الفنزويلية على شرعيتها... إلخ.

لقد تجلت سادية العقوبات الاقتصادية الأمريكية بشكل واضح، عندما فرضت حصاراً شبيه كامل على العراق بعد حرب الخليج الأولى في تسعينيات القرن الماضي، حيث ردّت مادلين أولبرايت، وزيرة الخارجية في إدارة كلينتون ببساطة ووحشية، على إحساءات الأمم المتحدة التي أظهرت أن ٥٠ ألف طفل عراقي قد لقوا حتفهم نتيجة العقوبات الأمريكية، بأن "الأمر يستحق ذلك"!.

كانت بمثابة تحذير للأشخاص في البلدان التي من المحتمل أن تستهدفها الولايات المتحدة في المستقبل. وخلاف ذلك ما هي إلا مجرد وسيلة ضغط بصفة سياسية، فحتى لو كانت العقوبات تستهدف طاهيرًا الجهات الحكومية "السيئة" بحسب زعم الإدارة الأمريكية، فإن الناس الأبرياء في بلدانهم هم الذين يعانون ويموتون جراء العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة.

في الحقيقة، إن عدد الملايين الذين سيقعون ضحية هذه العقوبات اللا أخلاقية، هو أمر متزوك للضمير الإنساني في جميع أنحاء العالم.

كما تتأثر العادات والأدوية الأساسية بالعقوبات من حيث التوريد والتصنيع والاستيراد، حيث ترفض البنوك فتح انتقام لاستيراد المعدات والأجهزة الطبية، التي يحتاجها القطاع الطبي وسط مخاوف من أن العقوبات قد تؤثر على أعمالها.

أصبحت الآن، الأدوية والعلاجات الحيوية التي كانت مجانية في سوريا، غير متوفرة أو أن أسعارها مرتفعة جداً بالنسبة ل معظم الناس، وقد جاء الزلزال الأخير ليهدّد بالقضاء كلّاً على نظام طبي كان ضعيفاً بالفعل بسبب سنوات من العقوبات الأمريكية.

إن دعاء الولايات المتحدة، بأن معاقبة سوريا لها علاقة بالترويج للديمقراطية هو داعاء زائف، وحتى قبل واضح، حيث عمل حلفاء الولايات المتحدة، ومن بينهم تركيا على رزععة استقرار سوريا. وعلى الرغم من أن العقوبات الجائرة على سوريا حرمت ملايين السوريين من أبسط مقومات الحياة، إلا أن الولايات المتحدة تواصل فرض عقوبات اقتصادية أحاديد الجانب على العديد من الدول الأخرى، مصحوبة بتدخلات عسكرية متكررة مباشرةً أو غير مباشرةً.

ولطالما كانت العقوبات الاقتصادية هي السياسة الأمريكية المتغيرة في جميع أنحاء العالم، مثل كوبا وإيران وفنزويلا وروسيا، بالإضافة إلى فرض عقوبات على أشخاص أو كيانات في إثنى عشرة دولة أو أكثر. لكن هذه العقوبات الأمريكية هي الأكثر مكرراً، بسبب مركزية الدولار والمؤسسات المالية الأمريكية في الاقتصاد العالمي، والتي تسمح لواشنطن بتهييد وترهيب دول الأطراف الأخرى في تعاملاتها التجارية مع الدول المستهدفة، حتى لو لم تكن هذه الدول نفسها عرضة للعقوبات.

سوريا كانت معفاة من العقوبات الأمريكية طوال الوقت، فلم تعلن الولايات المتحدة عن رفع العقوبات جزئياً ولمدة محددة عن سوريا، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية العاجلة كالغذاء والدواء إلى البلاد دون الخوف من ردة الفعل الأمريكية، إلا، وبعد الزلزال الدمر الذي ضرب البلاد. قبل ذلك، واجهت الدول والمنظمات الراغبة في تقديم الإغاثة الإنسانية للسوريين، مهمة عسيرة لمحاول الحصول على تراخيص من وزارة الخارجية الأمريكية، والتي كانت مكلفة وغير مؤكدة وتستغرق وقتاً طويلاً.

وفي هذا السياق، كانت معظم البنوك الدولية ترفض السماح بإجراء معاملات متعلقة بسوريا، خوفاً من العقوبات الأمريكية، حتى تلك المتعلقة بالأغراض الإنسانية. وبحسب قبيل الزلزال، كان العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة أثر شديد على المواطنون السوريين، فوفقاً لإحصاءات الأمم المتحدة، يؤثر انعدام الأمن الغذائي على ما لا يقل عن ١٢ مليون شخص في سوريا، حيث يعيش ما يقدر بنحو ٩٠٪ من السكان الآن حالة فقر شديدة، بالإضافة إلى ذلك، تضرر نظام الرعاية الصحية العام في سوريا، والذي كان في يوم من الأيام مؤهلاً بأرقاص الأسرعari وفي كثير من الحالات مجانية، وهو الآن في حالة تراجع كبيرة، حيث لا يمكن تأمين معدات التشخيص، مثل التصوير بالرنين المغناطيسي، كما أن أجهزة التصوير المقطعي المحسوب معطلة، أو مفقود منها أجزاء حيوية، كما أنه لا توجد في أجهزة تهوية ومعدات طبية، بالإضافة إلى نقص في أجهزة التنفس والقطرة الكلية والدعامات التاجية، إلى جانب مراقب غسيل الكلى، وكل ذلك بسبب العقوبات المفروضة على سوريا.



رسامي السمارة

سلط الزلزال المروع الذي ضرب جنوب تركيا وشمال سوريا في ٦ شباط الحالي، الضوء على شناعة العقوبات الاقتصادية واسعة النطاق، التي فرضتها الولايات المتحدة على دول تعتبرها الإدارة الأمريكية "معادية" لسياساتها.

لقد أتفقت الولايات المتحدة، التي سعت جاهدة "لتغيير الحكم" في سوريا وتدمير البلاد ميلارات الدولارات لتسليح الجماعات الإرهابية المتطرفة التي تدعى الولايات المتحدة وخلفها أنها أنت للقضاء عليها!

زادت الولايات المتحدة، التي فرضت عقوبات اقتصادية وحشية ضد سوريا من معاناة ملايين السوريين الذين كانوا ولا زالوا يعانون من حرب بالوكالة منذ أكثر من ١٢ عاماً، فضلاً عن ذلك، يواصل الجيش الأمريكي وحلفاؤه احتلال مساحات واسعة من الأراضي السورية في الشرق والجنوب ونهب الثروات، مما يحرم السوريين من

الوصول إلى موارد النفط والقمح باللغة الأهمية.

هذا ولاتزال العصابات الإرهابية المسلحة المدعومة من تركيا بشكل غير قانوني، تواصل احتلال جزء كبير من شمال سوريا، فضلاً عن أنها تحمي المنطقة التي تسيطر عليها "هيئة تحرير الشام"، شمال غربي محافظة إدلب.

ويوقظها المهدورة، تزعزع الولايات المتحدة، أنها فرضت العقوبات لـ"دعم" الشعب السوري، وهو أمر مثير للسخرية، حيث زادت تلك العقوبات من مأساة الملايين في سوريا.

لقد بات من الواضح أن سياسة الولايات المتحدة العلنية تهدف إلى منع أي إعادة إعمار في سوريا، ما يعني أنه لا علاقة لهذه السياسة بـ"الديمقراطية" التي تدعى بهذه المجموعة، بل لأن سوريا تعارض وتقاوم الهيمنة الأمريكية في الشرق الأوسط، وتقاوم محاولات "إسرائيل" للسيطرة على المنطقة.

كشفت الأحداث الأخيرة عن كذب وادعاءات

الولايات المتحدة، بأن المساعدات الإنسانية إلى كل يوم يشهد العالم تحولاً جديداً في طبيعة العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، حيث أخذ هذا الصراع أبعاداً جديدة تبني بمزيد من التدهور، ولا يبدو أن اللقاءات والاتصالات المباشرة وغير المباشرة بين الجانبين سوف تقضي إلى تهدئة الوضع أو التخفيف من حدته، على أقل تقدير، بل تدخل العلاقة مساراً جديداً يوحى بأن التناقض الاقتصادي والسياسي والاستراتيجي مسألة باتت من الماضي، طالما أن لكل بلد نهجاً خاصاً مختلفاً مع نهج الآخر في مجال السياسة والاقتصاد والأمن، وطبيعة العلاقات الثنائية والدولية. لقد كان مأمولاً من معظم دول العالم أن تؤدي القمة التي جمعت بين الرئيسين الصيني شي جين بينغ والأمريكي جو بايدن في إندونيسيا، على هامش قمة العشرين، في شهر تشرين الثاني الماضي، إلى وضع حدود وضوابط وأطر متوازنة للعلاقات، بعدما أعربا عن رغبتهما في عدم تحول المنافسة إلى صراع يمكن أن يصل إلى حد التصادم

العلاقات الصينية - الأمريكية تدخل مساراً جديداً



احتلال التوانن في العلاقات التجارية والمالية، وأزمة جزيرة تايوان، ومسألة هونغ كونغ الواقعية على ساحل الصين الجنوبي، والمنافسة في قطاع التكنولوجيا، وفرض ضوابط وقوانين جديدة تحد من قدرة الصين على شراء وتصنيع رقائق إلكترونية ذكية عالية الجودة يمكن استخدامها في التطبيقات العسكرية، وذلك في إطار معركة شرسة بين القوتين الاقتصاديةتين الكبيرتين من أجل الهيمنة التكنولوجية فائقة الذكاء.

اللقاء وبعد تدلّ على دخول مرحلة جديدة من الصراع، إذ عمد الوزير الأمريكي بلينكن إلى إلقاء خطاب عن قلقه الكبير من توقيع الصين لتقديم دعم قوي وفتكاً إلى روسيا في الحرب الأوكرانية، وحذر الصين من تداعيات وعواقب تلك المساعدات في حال تبين أنها تقدم دعماً مادياً إلى روسيا، أو أنها تساعدها في الإفلات من العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة وخلفها.

أما وزير الخارجية الصيني وانغ بي فقد حمل بشدة على اسقاط المنظار الصيني واعتبره هستيري، مردداً القول إنه مجرد منظار بسيط لأبحاث الطقس والمناخ، وتسائل: السمااء مليئة بالمناظير من عدد كبير دول العالم هل يريدون إسقاطها جيعها؟!.

من الواضح أن الولايات المتحدة لا تنظر بعين الرضا إلى موقف الصين من الحرب الدائرة في أوكرانيا، شأنها شأن بقية الدول التي تتخد موقفاً محايداً ولم تتخبط في تأييد موقف الولايات المتحدة، وهي بذلك تضيف أزمة جديدة إلى الخلافات والتناقضات بينهما مثل

ال العسكري، وأن يتمكنا من إدارة القضايا والخلافات بينهما، على أن يستكمل وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن هذه المهمة بزيارة إلى العاصمة الصينية بكين التي كانت مقررة في مطلع الشهر الحالي، لكن جاء حادث إسقاط المنظار الصيني فوق الولايات المتحدة ليلغى الزيارة، ويضع عقبات غير مبررة في طريق التعاون والماضيات. واليوم تدخل العلاقات الصينية الأمريكية مساراً جديداً من التوتر، بعدما اهتمت الولايات المتحدة الصين بآن المنظار للتجسس، فيما نفت الصين ذلك وقالت إنه خرج عن مساره وهو في مهمة علمية لها علاقة بالمناخ وتقلبات الطقس. ووسط حالة من تبادل الاتهامات الإعلامية والسياسية الخاصة بموضوع المنظار الصيني، اجتمع وزير الخارجية الصيني وانغ بي ونظيره الأمريكي بلينكن في العاصمة السويسرية جنيف على هامش مؤتمر الأمم العالمي الذي عقد بداية هذا الأسبوع، لكن من الواضح أنهما لم ينجحا في لملمة الوضع والاتفاق على وضع صيغة تساهم في تقليل العقوبات بين البلدين، خاصة وأن تصريحاتهما قبل

كل يوم يشهد العالم تحولاً جديداً في طبيعة العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، حيث أخذ هذا الصراع أبعاداً جديدة تبني بمزيد من التدهور، ولا يبدو أن اللقاءات والاتصالات المباشرة وغير المباشرة بين الجانبين سوف تقضي إلى تهدئة الوضع أو التخفيف من حدته، على أقل تقدير، بل تدخل العلاقة مساراً جديداً يوحى بأن التناقض الاقتصادي والسياسي والاستراتيجي مسألة باتت من الماضي، طالما أن لكل بلد نهجاً خاصاً مختلفاً مع نهج الآخر في مجال السياسة والاقتصاد والأمن، وطبيعة العلاقات الثنائية والدولية. لقد كان مأمولاً من معظم دول العالم أن تؤدي القمة التي جمعت بين الرئيسين الصيني شي جين بينغ والأمريكي جو بايدن في إندونيسيا، على هامش قمة العشرين، في شهر تشرين الثاني الماضي، إلى وضع حدود وضوابط وأطر متوازنة للعلاقات، بعدما أعربا عن رغبتهما في عدم تحول المنافسة إلى صراع يمكن أن يصل إلى حد التصادم

لماذا زادت إدارة بايدن قيود الجوء؟

المتحدة: إن الإدارة الأمريكية ستغلق الباب أمام عدد لا يُحصى من اللاجئين. ورأى ماسكمان أن "هذه السياسة غير قانونية وغير أخلاقية وسيكون لها تأثير مرعب في الأطفال والنساء والرجال الباحثين عن الأمان".

وواضح أن الإدارة الأمريكية تحاول منع الجمهوريين من الاستفادة من هذه النقطة التي كانت أساسية في الحملة الانتخابية لترامب، فضلاً عن كونها تنظر إلى تخفيض الضغط عن الموارنة الأمريكية في ظل حالة الاقتصادية المتردية التي تعيشها الولايات المتحدة الأمريكية على خلفية مساعدة الواضحة في الحرب في أوكرانيا، ومشكلات داخلية أخرى كالبطالة والتضخم وغلاء أسعار السلع والوقود، إضافة إلى أن هذا القرار يمكن أن يصرف نظر المواطن الأمريكي عن التفكير في السياسات الهوجاء للإدارة الأمريكية الحالية وخاصة على الصعيد الدولي.

ميادة حسن

وقال مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته: إن "هذه الإدارة لن تسمح بفوبي واسعة وفوضى على الحدود بسبب فشل الكونغرس في التحرك".

وتفرض القواعد الجديدة على المهاجرين الراغبين في دخول الولايات المتحدة التقدم بطلب للحصول على اللجوء عبر الانترنت عبر التطبيق الرسمي "سي بي بي وان"، وطلب موعد للقاء المسؤولين الأمريكيين، أو التقى بطلب للحصول على اللجوء أولاً في بلد يعودونه للوصول إلى الولايات المتحدة.

ويفترض أن تطبق هذه القواعد فور رفع إجراء مرتبط بالولاية يسمى "تايلر ٤٢" ، ويسمح بترحيل فوري للمهاجرين الذين لا يملكون تأشيرات دخول، بما فيهم طالبو اللجوء المحتلون.

وقال مسؤولون: إن القواعد الجديدة ستكون مؤقتة، وستنتهي بعد ٢٤ شهراً، لكنهم يوضحوا التدابير التي ستحل محلها.

وانتقد المدافعون عن حقوق المهاجرين بحدة الإجراءات المقترنة، وقالت أبي ماكمان، مديرية فرع أوكتسفام في الولايات

في أيار المقبل.

وتفرض القواعد الجديدة التي تزيد الحكومة تطبيقها على طالبي اللجوء التقدم بطلبات اللجوء مسبقاً، وليس عند وصولهم إلى الولايات المتحدة، وإلا فسيتم اعتبارهم غير مؤهلين للحصول على اللجوء.

ويبعد أن هذه القواعد التي نشرت في السجل الفيدرالي للتعليق عليها خلال ٣٠ يوماً قبل تطبيقها، تستند إلى حد كبير إلى النظام الذي وضعه الرئيس السابق دونالد ترامب وألغته المحاكم في نهاية المطاف، ولكن الإدارة الجديدة لم تجد بدأً من الرجوع إليها، أو أنها تحاول تغطية هذا الأمر وعدم ترك باب للجمهورين للاستفادة من هذه الثغرة.

وترى إدارة الرئيس بايدن أنه في غياب أي إجراء من الكونغرس، تشكل هذه القواعد الوحيدة لإدارة الحدود التي يحاول نحو ٢٠٠ ألف مهاجر عبورها كل شهر، ويطلب معظمهم اللجوء بعد ذلك.

فرضت الإدارة الأمريكية قيوداً جديدة على طالبي اللجوء متوجهة أنها أكبر مسبب لهذه الظاهرة في العالم، حيث ساهمت الأزمات التي تصيبها في دول العالم الثالث في زيادة كارثية لعدد اللاجئين، كما ساهمت إجراءاتها القسرية الأخادية المفروضة على عدد من دول العالم بزيادة عدد طالبي اللجوء، والهجرة بشكل دراماتيكي، حيث أصبح على مواطنى العديد من الدول البحث عن أماكن أخرى للجوء إليها هرباً من الحررو والفرقة والجوع التي ساهمت الإدارات الأمريكية المتعاقبة بشكل كبير في صناعتها حول العالم.

والمفارقة في كل ذلك، أن هذه الإدارة التي تسببت بالكثير من الكوارث الدافعة إلى الهجرة واللجوء، هي ذاتها التي تشن قوانين جديدة لمنع تدفق المهاجرين إليها، حيث اقترحت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، أمس الثلاثاء، فرض قيود جديدة على طالبي اللجوء، مؤكدة أنها تزيد من أي تدفق للمهاجرين إلى حدودها الجنوبية عند رفع الإجراءات المرتبطة ببواه، كوفيد-١٩.

تقارير إخباري

ماء الانكسار

في اللحظة التي دخلت فيها مركز الإيواء، وقد مرّت ثلاثة أسابيع على الكارثة، كان صدى من صرير يلتفني، حيث أخرجت المدينة نفسها من البيت ورمته في وجهي، لم أرتد حينها وتمالكت نفسي، لأنّه ليس وقت الخوف، فإذا كانت قلوبنا موجوعة كيف لعقلونا أن تهتدي؟ وإذا كان عقلنا مشتتاً كيف ترتاح قلوبنا، وفي آخر النهار ينام الكون كله ويبقى شيء واحد مستيقظاً هو واقعنا الملوّح، مع أنه الوحيد الذي نريده أن يغفو، لكنه يعادن ويبقى مستيقظاً، فهل أكثر من ذلك تقاضن نعيشه مع واقعنا ومع أنفسنا، والذي نريد أن تبقى أعمارنا موحشة إن لم يكلّها الحب؟

موحشة حتى الأماكن والذكريات يوم نمر بها وفي أرواحنا يستوطن الحزن والوجع، هذا الوجع الذي يتقدّم من عيون أمهات وأطفال أرقهم القهقر والألم، يعيشون في ظروف لا تليق بإنسانتهم رغم كل الجهود التي يبذلها المتطوعون لتتأمين احتياجاتهم، ووجعهم هذا تنتقل عدواه إلى مسامي وخفقات قلبي، فتنبعز بهم وتهتف لهم وتحوّفهم بحنان يتقدّم من كل ذرة في كياني لأقول لهم إنّي معهم، وأسعى أن أحفّ عنهم بعض وجمعهم، وأصواتهم المنبعثة من كلّ مكان تملأ الأماكن ضجيجاً وصخباً يفجر الصمت، يسكت الملل ويتدفق هارباً يحكى صدّاه في المسامع والأذان، وللأسف لا تستطيع كلماتي مهما استفاضت واسترسلت أن تقول وتنقل لون المشاعر التي انتابتني في تلك اللحظة، إنّها مشاعر انبثت من خصوصية حكاياتي التي جمعتني بهؤلاء الناس الذين لا تزال تساؤلات عيونهم حول مصيرهم تُورّق روحـي!

أعود من مهمتي الشاقة وأجلس إلى طاولتي أغمس أصابعـي في قلبـي الراـجـفـ، وأكتب عن ضـراـوةـ الـحـالـةـ وـاعـتـلـالـ أـزـمـنـتـيـ بيـنـ يـقطـنـيـ وـالـصـبـاحـ، بيـنـ أحـلـامـيـ وـالـانتـظـارـ، لـشـيءـ يـسـبـغـ عـلـىـ دـمـيـ قـوـانـينـ السـكـنـيـةـ، سـيـلـ منـ مشـاعـريـ دـاهـمـيـ منـ تـدـاعـيـاتـ الـكـارـثـةـ، شـيءـ لـاـ اـكـتـنـاهـ لـهـ وـلـأـعـرـفـ فـيـ القـوـامـيـسـ لـهـ اـسـمـاـ، فـأـجـمـعـ بـوـحـيـ فـيـ كـفـيـ حـفـنةـ مـنـ مـاءـ الـانـكـسـارـ يـنـسـرـ بـمـنـ بـيـنـ أـصـابـعـ الـقـلـبـ كـمـاـ الضـوءـ يـشـعـ رـاشـحاـ فـيـ الـأـرـضـ، إـلـىـ أـنـ أـفـتـحـ كـفـيـ عـلـىـ ظـلـامـ، فـأـرـميـ بـسـتـارـ مـنـ خـيـرـيـ الرـمـادـ عـلـىـ قـمـرـ يـرـعـيـ مـرـوجـيـ، تـتـمـلـكـيـ بـرـاثـنـ سـكـيـنـةـ تـخـمـدـ عـنـرـ الروـحـ. أـعـيدـ تـرـتـيبـ حـرـوـفـيـ فـيـ صـنـادـيقـ كـالـتـوـاـبـيـتـ أـرـجـيـهاـ لـوـجـ مـنـ صـفـرـةـ الـبـرـ عـسـاـهـاـ أـنـ تـضـيـعـ عـلـىـ جـزـيـةـ أـمـانـ لـأـعـرـفـهـاـ، عـسـىـ أـنـ تـلـقـيـ معـانـيـهاـ وـرـاءـ الـحـيـطـاتـ وـبـحـارـ الـظـلـامـاتـ، فـعـدـنـماـ تـرـتـفـعـ أـصـوـاتـ مـنـ غـابـواـ فـيـ وجـدـانـيـ وـلـأـقـيـ إـلـاـ الصـدـىـ، أـنـكـفـيـ عـلـىـ نـفـسـيـ مـهـزـومـةـ فـيـ وـاقـعـ مـوـحـشـ أـسـعـىـ لـأـنـ تـأـقـلـمـ مـعـهـ، فـأـرـىـ نـفـسـيـ أـنـظـرـ فـيـ مـرـأـةـ مـتـشـلـيـةـ لـاـ تـعـكـسـ إـلـاـ روـحـيـ هـشـمـتـهاـ حـيـاةـ جـرـجـرـتـاـ جـمـيـعـاـ فـيـ مـتـاهـاتـهاـ وـأـفـقـتـنـاـ إـنـسـانـيـتـاـ بـلـهـاـشـاـ وـرـاءـ لـحـظـةـ هـارـبـةـ مـنـ عـرـنـاـ لـلـإـمـساـكـ بـهـاـ دونـ جـوـدـيـ، فـنـرـىـ أـنـاـ مـنـ الـعـدـمـ أـتـيـناـ وـإـلـيـهـ نـعـودـ وـيـدـنـاـ مـطـبـقـةـ عـلـىـ غـبـارـ، فـكـمـ يـنـبـغـيـ أـنـ نـعـيشـ مـنـ سـنـنـ وـأـعـمـارـ وـدـهـرـ؟ـ وـكـمـ يـنـبـغـيـ أـنـ نـخـوضـ مـنـ التجـارـبـ قـدـ تـوـصـلـنـاـ لـحـافـةـ الـمـوـتـ، لـنـدـرـكـ أـنـتـاـ لـمـ نـزـلـ أـحـيـاءـ وـبـتـهـيـ هـذـاـ الكـابـوسـ الـرـازـحـ عـلـىـ قـلـوبـنـاـ، حـيـثـ كـلـ يـوـمـ قـصـةـ وـحـكـيـةـ مـفـجـعـةـ يـرـوـيـهـاـ نـاجـ مـنـ هـذـهـ الـكـارـثـةـ، الـتـيـ أـرـقـتـنـاـ جـمـيـعـاـ وـبـقـتـ عـيـونـنـاـ مـفـتوـحةـ عـلـىـ الـوـجـعـ.

سلوى عباس

تضاعف عدد الأميركيين لا يتحدثون الإنكليزية



والإنكليزية هي اللغة الأكثر استخداماً في الولايات المتحدة ومـعـ ذلكـ فـهـيـ لـيـسـ اللـغـةـ الرـسـمـيـةـ فـيـ المـنـزـلـ، إـذـ لـاـ يـوـجـدـ نـصـ فـيـ الدـسـتـورـ الـأـمـيـرـكـيـ يـشـيرـ صـراـحةـ إـلـىـ أـنـ الـأـنـكـلـيـزـيـةـ هـيـ اللـغـةـ الرـسـمـيـةـ. وـتـشـمـلـ قـائـمـةـ أـكـثـرـ الـلـغـاتـ الـأـجـنبـيـةـ استـخـدـاماـ فـيـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ إـنـ الـأـنـكـلـيـزـيـةـ فـيـ الـلـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ اـرـتـقـعـ إـلـىـ نـحوـ ٦٧ـ مـلـيـونـ شـخـصـ. أـيـ أـنـ وـيـتـحـدـثـ ٧٨ـ بـالـلـهـةـ مـنـ الـأـمـيـرـكـيـنـ يـتـحـدـثـ لـغـةـ الـإـنـكـلـيـزـيـةـ فـحـسـبـ فـيـ مـنـازـلـهـمـ، وـهـذـاـ يـعـنـيـ أـنـ هـنـاكـ نـسـبـةـ مـتـزاـيدـةـ وـصـلـتـ إـلـىـ ٦ـ فـيـ الـلـهـةـ مـنـهـمـ لـاـ يـتـحـدـثـ هـذـهـ اللـغـةـ فـيـ مـنـازـلـهـمـ.

وـجـرـيـ تـصـنـيـفـ هـذـهـ الـلـغـاتـ بـوـصـفـهـاـ أـكـثـرـ الـلـغـاتـ استـخـدـاماـ فـيـ أـمـيـرـكـاـ كـوـنـهـاـ مـسـتـخـدـمةـ مـنـ قـبـلـ ماـ يـزـيدـ عـلـىـ ٤٩ـ مـلـيـونـ شـخـصـ.

العثور على جثث أربعة أشخاص فوق فوهـةـ برـكانـ نـشـطـ فـيـ الـفـلـيـنـ

انتـشـلتـ جـثـثـ أـرـبـعـةـ أـشـخـاصـ كـانـوـاـ عـلـىـ مـنـ طـائـرـةـ صـغـيرـةـ تـحـطـمـتـ فـوـقـ برـكانـ نـشـطـ فـيـ وـسـطـ الـفـلـيـنـ، فـيـ نـهاـيـةـ الـأـسـبـوـعـ الـمـاـضـيـ، حـسـبـاـ أـعـلـنـتـ السـلـطـاتـ الـفـلـيـنـيـةـ الـيـوـمـ الـخـمـيسـ. حـيـثـ وـصـلـ فـرـيقـ مـنـ الـاـنـقـاذـ إـلـىـ مـوـقـعـ سـقـوطـ الطـائـرـةـ وـأـكـدـ عدمـ وجودـ نـاجـينـ.

وـكـانـ أـرـبـعـةـ أـشـخـاصـ، مـنـ بـيـنـهـمـ أـسـترـالـياـنـ، عـلـىـ مـنـ الطـائـرـةـ، وـهـيـ مـنـ طـراـزـ "ـسـيـسـنـاـ ٢٤ـ٠ـ". أـقـلـعـتـ إـلـىـ مـانـيـلاـ، السـبـتـ الـمـاـضـيـ، مـنـ مـطـارـ بـيـكـوـلـ الـدـوـلـيـ فـيـ مقـاطـعـةـ أـلـبـايـ بـوـسـطـ الـبـلـادـ، لـيـسـ بـعـدـاـ عـلـىـ بـرـكانـ مـاـيـونـ.

وـفـقـدـ الطـائـرـةـ بـعـدـ إـقـلـاعـهـاـ. وـقـدـ تـحـطـمـتـ عـلـىـ الـمـنـدرـاتـ الـغـرـيـبةـ لـفـوـهـةـ الـبـرـكانـ عـلـىـ اـرـتـاقـ يـرـاـوـجـ بـيـنـ ١٠٧ـ وـ ١٢٠ـ مـتـرـ، حـسـبـ هـيـةـ الـطـيـرانـ الـمـدـنـيـ.



ستيفن سـبـيلـبرـغـ يـحـضـرـ لـمـسـلـسلـ عـنـ نـابـلـيـونـ



يـرـوـيـ قـصـةـ طـفـلـ يـحـاـولـ التـكـيـفـ مـعـ انـفـصالـ وـالـدـيـهـ وـيـنـمـيـ بـالـلـوـازـاـةـ شـغـفاـ بـالـسـيـنـيـماـ.

وقـالـ سـبـيلـبـرـغـ: "ـكـنـتـ أـرـغـبـ دـائـماـ فـيـ سـرـدـ قـصـةـ وـالـدـيـهـ وـأـبـيـ وـأـخـتـيـ، وـهـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـصـرـاعـ بـيـنـ الـفـنـ وـالـأـسـرـةـ. لـطـالـمـ رـاوـدـتـنـيـ هـذـهـ الـفـكـرـ طـوـلـ حـيـاتـيـ، وـقـدـ رـاـفـقـتـنـيـ فـيـ كـلـ أـعـمـالـيـ، كـلـ أـفـلامـيـ شـخـصـيـ، وـكـثـيرـ مـنـهـاـ يـمـحـورـ عـلـىـ الـعـائـلـةـ، لـكـنـ لـأـشـيءـ مـنـهـاـ يـضـاهـيـ بـطـابـعـهـ الشـخـصـيـ ذـاـ فـاـيـلـمـانـ".

أـلـعـنـ الـمـرـجـ الـأـمـيـرـكـيـ سـتـيفـنـ سـبـيلـبـرـغـ أـنـهـ يـعـملـ عـلـىـ إـنـتـاجـ مـسـلـسلـ تـلـفـيـزـيـ "ـضـخمـ" مـنـ ٧ـ حـلـقـاتـ عـنـ الـإـمـبـاطـورـ الـفـرـنـسـيـ تـلـفـيـزـيـ نـابـلـيـونـ فـيـ مـشـروعـ بـدـأـ التـحـضـيرـ لـقـبـلـ سـنـوـاتـ مـقـبـسـ مـنـ سـيـنـارـيـوـ أـصـلـيـ لـلـمـرـجـ الـرـاحـ سـتـانـيـ كـوـبـرـيـكـ. حـيـثـ لـمـ يـكـمـلـ كـوـبـرـيـكـ الـذـيـ تـوـفـيـ عـلـىـ الـعـامـ ١٩٩٩ـ مـشـروعـهـ الـخـاصـ بـسـيـرـةـ نـابـلـيـونـ. وـاسـتـرـجـ سـبـيلـبـرـغـ مـرـاحـلـ تصـوـيرـ فـيـلـمـهـ الـأـخـيـرـ "ـذـاـ فـاـيـلـمـانـ"ـ الـمـسـتـوـحـيـ مـنـ سـيـرـتـهـ الـذـاتـيـةـ وـالـذـيـ

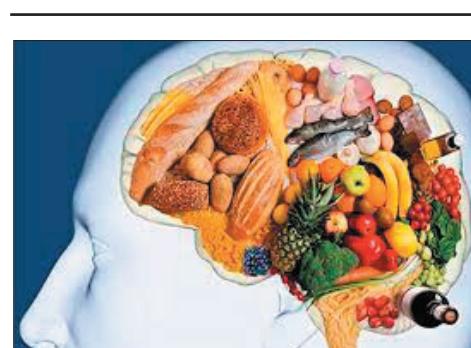
الـبـرـ الـأـفـرـيـقـيـ .. هلـ يـشـطـرـ الـقـارـةـ إـلـىـ قـسـمـيـ؟

يـلـغـ طـولـهـ ٥٦ـ كـيـلـوـمـترـاـ وـالـذـيـ ظـهـرـ فـيـ الصـحـارـيـ الـإـثـيـوـبـيـةـ. الـأـنـهـ بـحـسـبـ الـبـاحـثـينـ فـإـنـ الـقـارـةـ الـأـفـرـيـقـيـةـ لـيـسـ مـهـدـدـةـ بـالـانـقـسـامـ إـلـىـ نـصـفـيـنـ قـرـيبـاـ وـإـنـماـ خـلـالـ مـدـةـ زـمـنـيـةـ قـدـ تـصـلـ إـلـىـ مـلـيـونـيـنـ السـنـيـنـ. وـوـقـفـاـ لـلـدـرـاسـةـ فـإـنـ مـاـ يـحـدـثـ فـيـ الصـدـعـ يـمـاثـلـ تـمـاماـ الـحـرـةـ الـتـيـ كـوـنـتـ الـبـرـ الأـحـمـرـ وـلـكـنـ بـمـعـدـلـ أـبـطـاـ بـكـثـيرـ.



أـغـذـيـةـ تـحـسـنـ عـلـىـ الـدـمـاغـ

الـدـمـاغـ مـنـ التـلـفـ وـتـحـافظـ عـلـىـ فيـتـامـينـ Cـ الذـيـ يـطـيلـ مـدـدـ فـعـالـيـةـ مـضـادـاتـ الـأـكـسـدـةـ وـيـمـنـعـ تـاـكـسـدـهـاـ. وـوـقـفـاـ لـهـاـ، لـتـعـوـيـضـ نـقـصـ مـضـادـاتـ الـأـكـسـدـةـ يـمـكـنـ تـاـولـ رـمـانـ وـثـمـارـ العنـبـ الـبـرـيـ. كـمـ يـجـبـ تـاـولـ فيـتـامـينـ Dـ وـالـأـلـيـافـ الـغـذـائـيـةـ وـالـمـغـنـيـسـيـوـمـ الذـيـ يـوـجـدـ بـنـسـبـةـ جـيـدةـ فـيـ الجـزـرـ وـالـسـبـانـخـ وـالـلـحـوـمـ. أـمـاـ فيـتـامـينـ Dـ فـمـوـجـودـ فـيـ كـبـدـ سـمـكـ الـقـدـ وـالـأـسـمـاـكـ الـدـهـنـيـةـ وـالـبـيـضـ وـتـحـضـيـفـ: الـأـلـيـافـ الـغـذـائـيـةـ مـوـجـودـةـ فـيـ جـمـيـعـ أـنـوـاعـ الـخـضـارـ، وـلـكـنـهاـ أـشـارتـ إـلـىـ الثـوـمـ بـصـورـةـ خـاصـةـ وـتـقـوـلـ: "ـلـلـثـوـمـ تـأـثـيرـ مـضـادـ لـلـلـتـهـابـاتـ يـمـاثـلـ تـأـثـيرـ الـأـسـبـيـرـينـ. وـالـثـوـمـ



أـلـعـنـ الدـكـتـورـ يـلـيـنـ سـوـلـومـاتـيـنـاـ خـيـرـةـ التـغـذـيـةـ وـأـلـحـامـ مـنـ مـضـادـاتـ الـأـكـسـدـةـ وـمـحـمـوـعـةـ فيـتـامـينـ Bـ وـالـأـحـمـاضـ الـدـهـنـيـةـ أـوـمـيـغاـ ٣ـ غـيرـ المـشـبـعـةـ تـحـسـنـ عـلـىـ الـدـمـاغـ. وـلـلـأـحـمـاضـ الـدـهـنـيـةـ أـوـمـيـغاـ ٣ـ غـيرـ المـشـبـعـةـ، وـفـقاـ وـهـاـ، تـأـثـيرـ خـاصـ فـيـ نـشـاطـ الـدـمـاغـ وـتـحـضـيـفـ: تـوـجـدـ هـذـهـ الـأـحـمـاضـ فـيـ الـأـسـمـاـكـ الـدـهـنـيـةـ وـالـجـوـزـ وـزـبـتـ الـكـتـانـ. وـأـنـ فيـتـامـينـ Bـ ١٢ـ مـهـمـ لـعـلـ الـدـمـاغـ. وـهـذـاـ الـفـيـتـامـينـ مـوـجـودـ فـيـ الـلـحـوـمـ وـالـكـبـدـ. كـمـ أـنـ مـضـادـاتـ الـأـكـسـدـةـ الـرـوـتـيـنـ وـالـكـيـرـسـيـتـيـنـ وـالـرـيـفـيـتـاـرـوزـ وـالـبـيـلـيـفـيـنـوـلـينـ ضـرـورـيـةـ لـعـلـ الـدـمـاغـ. وـتـقـوـلـ: "ـتـحـمـيـ هـذـهـ الـمـوـادـ خـلـاـيـاـ